نقل ملكية قطاعات السياحة والمقاولات واستصلاح الاراضي للقطاع الخاص

«والى» يعلن قرب بيع مزارع الدواجن والاعلاف التابعة للمحافظات

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلي
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد
«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»
● سعد زغلول ●

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الاربعاء ١٣ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ١٠ يناير ١٩٩٠ م - ٢ طوبة ١٧٠٦ ق - العدد ٨٩٠ - السنة الثالثة ●

AL- WAFD □ JANUARY 10, 1990 □ VOL. 3 NO. 890

١٠ صفحات — ٢٠ قرشا

كتب - طلعت الطرابيشي :

اعدت الحكومة خطة، لتحويل ملكية قطاعات السياحة والمقاولات واستصلاح الاراضي الى القطاع الخاص تدريجيا. اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، امام ندوة الاستثمار الزراعي التي ينظمها مجلس الاعمال المصرى الامريكى، وجود برنامج ممول من وزارة التعاون الدولى لبيع المشروعات التابعة للمحافظات الى القطاع الخاص، ومنها مزارع الدواجن والاعلاف. كما اكد وزير الزراعة نقل ملكية جميع مشروعات قطاع الزراعة، الى القطاع الخاص. وتبحث الوزارة حاليا رفع يدها وملكيتها عن الاراضي الزراعية والتصنيع الزراعي. كما اوضح الدكتور والى، ان هناك اموالا متاحة لدى الحكومة، لتحويل القطاع العام الى القطاع الخاص، كما ستقدم الحكومة القروض للعاملين بالشركات لتملك الاسهم، بهدف ابعاد القطاع العام عن الدخول في هذه المشروعات.

رئيس الوزراء يدرس تقريرا حول أزمة السيولة النقدية بالشركات الصناعية

كتب - على ياسين :

يدرس الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، تقريرا عن ازمة السيولة المالية في الشركات الصناعية. اكد التقرير ان الشركات تعانى من ازمة السيولة، بسبب الارتفاع المستمر في اسعار الفائدة على القروض، وارتفاع سعر الدولار بالنسبة للجنيه، وانخفاضه امام العملات الحرة الاخرى. كما كشف التقرير، عن تعثر الشركات المدينة وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها بالعملة الاجنبية، وتراكم مديونياتها. كما اكد التقرير ان رفع سعر الفائدة لايتناسب طبيعة المشروعات الصناعية، وخاصة التى لم تصل لمرحلة الانتاج بكامل طاقتها.

بذاءات بذاءات بذاءات بذاءات بذاءات بذاءات بذاءات بذاءات
دى كمامة لمقاومة التلوث
حسام حنفى

حسين مذكور

مصير الدورى العام يتحدد ظهر اليوم

كتب - عبدالحى الشافعى :

يبحث المكتب التنفيذى باتحاد الكرة في اجتماعه ظهر اليوم برئاسة حسين مذكور وكيل الاتحاد، التطورات الاخيرة التى تتعلق باستكمال بطولة الدورى. وكان ناديا الأهلى والزمالك قد اعترضا على استمرار البطولة وناشدا اتحاد الكرة ايقاف البطولة، بدلا من اقامتها بهذا الشكل المضغوط، الذى يهدد العديد من اللاعبين باصابات خطيرة. ومن المنتظر ان يتخذ المكتب التنفيذى باتحاد الكرة، قرارا بايقاف بطولة الدورى العام، وعدم استكمالها هذا الموسم، لاعطاء الفرصة للمنتخبات القومية للاستعداد الجاد لكأسى العالم والأمم الافريقية.

ارتفاع اسعار الزيوت والشحومات بنسبة ١٥٪

اصدرت الهيئة العامة للبترول، قرارا بزيادة اسعار الزيوت والشحومات، بنسبة ١٥٪. صدرت تعليمات مؤخرا الى جميع شركات البترول، بتنفيذ القرار.

شركة «كيما» تماطل في سداد ديونها للكهرباء

كتب - محمد فهمى :

اشارت تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات، الى مماطلة شركة «كيما» في دفع قيمة التيار الكهربائى المستخدم في اغراضها، ويبلغ ٢٦,٥ مليون جنيه. طلبت وزارة الصناعة من اللجنة العليا للسياسات، اعفاء شركة «كيما» من ديونها، لعدم رفع اسعار الاسمدة المنتجة.

إحالة وكيل وزارة التعليم للتحقيق بسبب اخطاء الامتحانات

قرر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم، احالة سعيد صالح وكيل وزارة التعليم بالقاهرة للتحقيق، بسبب سوء تنفيذه للقرارات الوزارية لامتحان نصف العام. اكد وزير التعليم، اعداد الامتحانات بطريقة خاطئة، ومواعيد غير مناسبة.



القناة الأولى :

● تقدم في الساعة العاشرة والربع مساء برنامج «اخترنا لك» الذى يتضمن اغنيات عربية واجنبية وفقرات كوميدية وسيرك وحلقة اجنبية طويلة.

القناة الثانية :

● يعرض برنامج «سينما نعم.. سينما لا» في الساعة العاشرة الا عشر دقائق مساء فيلم «الطوق والاسورة» عن قصة يحيى طاهر عبدالله، بطولة عزت العلايلى وشيريهان واحمد عبدالعزيز.

لهواة الرياضة :

● تنقل القناة الأولى في الساعة الثالثة الا الثلث عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين الأهلى والمقاولون في الدورى العام.

موجة عارمة من السخط تستنكر تطاول زكى بدر على قيادات مصر ومفكريها

نوادى هيئات التدريس والنقابات المهنية تبحث الرد على شتائم وزير الداخلية

كتب - حمدى شفيق :

يبحث مؤتمر نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات غدا التصريحات الخطيرة التى ادلى بها زكى بدر وزير الداخلية ضد رؤساء النوادى واساتذة الجامعات ومن المنتظر ان يتخذ الاساتذة اجراءات هامة عقب اجتماعهم باسيوط ردا على بذاءات وزير الداخلية وتطاوله على جميع الفئات والاحزاب السياسية والنقابات المهنية في مصر. وكان وزير الداخلية قد واصل هوايته في التطاول على جميع الطوائف والهيئات خلال مؤتمرين عقدا مؤخرا بمحافظة القليوبية. كما تبحث هيئة مكتب نقابة المهندسين في اجتماعها يوم الأحد القادم سبل الرد على تصريحات زكى بدر اللا مسئولة. وصرح المهندس ابو العلا ماضى امين عام مساعد النقابة بان البذاءات التى تفوه بها وزير الداخلية تكشف بوضوح عن حالته المرضية التى تحولت الآن الى ظاهرة شاذة تمثل جزءا من نظام الحكم. واضاف ابو العلا ماضى ان استمرار ممارسات وزير الداخلية الخاطئة والخطيرة تهدد بوقوع احداث خطيرة في مصر. على غرار احداث رومانيا الاخيرة. وان من شانها وضع النظام الحاكم في مازق قاتل بسبب تطاول الوزير على جميع الاتجاهات. وطالب الأمين المساعد لنقابة المهندسين الرئيس حسنى مبارك بتحمل مسئوليته تجاه ممارسات وزير الداخلية.

ومن المنتظر ان يبحث مجلس نقابة الصحفيين خلال اجتماعه يوم السبت القادم، الاتهامات الخطيرة والبذاءات التى تفوه بها وزير الداخلية ضد عدد من

(البقية ص ٦)

ليبيا تنفى مقاطعة القذافى للقمة المغربية

طرابلس - وكالات الانباء : نفت امس ليبيا مقاطعة الرئيس معمر القذافى لاجتماعات القمة المغربية القادمة في تونس. اكدت مصادر ليبية، ان موعد انعقاد القمة يومى ١٥ و١٦ يناير، يتعارض مع ارتباطات سابقة للقذافى.

قرب انهيار «الكوميكون»

صوفيا - رويتر : بدات امس اجتماعات مجلس التعاون الاقتصادى للدول الشرقية «الكوميكون». توقع المراقبون انهيار «الكوميكون» بسبب التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية. يبحث المجلس اقتراح المجر، باقامة مجلس تعاون مصغر بدلا من المجلس الحالى. وكانت مجموعة الكوميكون، قد تاسست عام ١٩٤٨، وتضم دول حلف وارسو وكوبا وفيتنام ومنغوليا.

صحيفة معارضة جديدة في تونس

تونس - رويتر : وافقت امس السلطات على صدور صحيفة معارضة جديدة، باسم «الفجر». عن حركة النهضة الإسلامية المعارضة. وكانت السلطات قد رفضت طلبين سابقين لاصدار الصحيفة. وصفت مصادر تونسية، الموافقة على صدور الصحيفة، بانه مجرد اختبار لنوايا الحركة الإسلامية. ويتقرر بعدها الاعتراف بنشاط الحركة رسميا من عدمه.

استصلاح ٤٥ الف فدان بحلوان بمياه الصرف الصحى بعد معالجتها

قرر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة، استخدام مياه الصرف الصحى بعد معالجتها وتنقيتها، في استصلاح ٤٥ الف فدان في جنوب حلوان، بالتعاون مع وزارة الرى. واكد المحافظ اثناء جولته بمرفق الصرف الصحى بالقاهرة امس، انه قد تم القضاء على مشكلة طفح المجارى في مائتى منطقة طفح في انحاء القاهرة.

في هذا العدد

الفراعنة عرفوا وسائل منع الحمل

واشنطون - وكالات الانباء : كشف امس كتاب صدر حديثا في الولايات المتحدة، عن قيام الفراعنة باعداد تركيبة من الزبادى والصمغ العربى لمنع الحمل. اشاد الكتاب بتقدم علوم الطب عند الفراعنة.

واكد ان الفراعنة اكتشفوا اسباب معظم الامراض التى تصيب الانسان، وقاموا بعمليات جراحية ناجحة.

موسكو تنفى وجود معتقلين سياسيين

موسكو - ا. ش. ا : نفى امس الاتحاد السوفييتى وجود معتقلين سياسيين حاليا. اتهمت مصادر سوفييتية، الغرب بشن حملة دعائية على الاتحاد السوفييتى. اكدت المصادر ان المعتقلين حاليا متهمون بالتجسس. كما اكدت المصادر استعداد المخابرات السوفييتية لاعلان اسماء الجواسيس.

٢٠ مارس .. الحكم في دعاوى انتخابات مجلس الشعب

دفاع الحكومة يحاول إطالة مدة الدعاوى خشية صدور أحكام لصالح المعارضة

قررت امس محكمة القضاء الادارى النطق بالحكم في موضوع دعاوى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة يوم ٢٠ مارس القادم. سمحت المحكمة برئاسة المستشار ابو بكر الدمرداش لدفاع نواب الوفد والتحالف بتقديم المذكرات خلال ٣ اسابيع. وكان محامى الحكومة قد حاول إطالة اجل الدعاوى بحجة اعداد مذكرات اضافية واصر محمد رشاد نبيه محامى الوفد، والدفاع عن نواب التحالف على حجز الدعاوى للحكم بعد انتهاء المرافعة وتسليم تقارير هيئة المفوضين الى هيئة المحكمة.

وكانت هيئة مفوضى الدولة قد اكدت احقية نواب الوفد والتحالف بمقاعد مجلس الشعب، وحدوث تزوير واسع النطاق في نتائج ٧٨ دائرة انتخابية خلال الانتخابات الاخيرة ترتب عليه اعلان فوز مرشحى الحزب الوطنى بدلا من النواب الحقيقيين وهم مرشحو الوفد والتحالف.

واوصت تقارير هيئة المفوضين بالغاء قرار وزير الداخلية وقرار اللجنة العامة لاعلان نتائج الانتخابات بوزارة الداخلية.

(البقية ص ٦)

استكمال مباحثات مصر والبنك الدولى خلال أيام

توقع الاتفاق النهائى خلال مارس

واشنطون - ا. ش. ا : تصل الى القاهرة خلال ايام بعثة من خبراء البنك الدولى، لاستكمال المباحثات بين مصر والبنك، بهدف التوصل الى اسس الاتفاق، الذى يقدم البنك بمقتضاه المساعدة، التى تمكن مصر من اصلاح الهيكل المالى، واستكمال برامج الاصلاح الاقتصادى.

اكد مصدر مسئول بالبنك، ان مجموعة الخبراء كانت قد تقدمت الى الجانب المصرى بعدد من الملاحظات، حول تدعيم القطاع الخاص، وتحرير اسعار المنتجات الزراعية وغيرها من المنتجات الرئيسية، وسياسة الاستيراد المصرية. واوضح المصدر، انه جرت اتصالات متعددة بين البنك والمسئولين المصريين حول هذه الملاحظات. ومن المنتظر ان تستكمل بعثة البنك مناقشة الملاحظات مع الجانب المصرى. واعرب المصدر عن اعتقاده في امكانية توصل الجانبين الى اتفاق نهائى خلال شهر مارس القادم. ونفت مصادر مطلعة في صندوق النقد، وجود علاقة بين عمل بعثة البنك الدولى، وبين المفاوضات الجارية حاليا بين مصر والصندوق، حول خطاب النوايا، الذى تقدمت به مصر لاصلاح مسار الاقتصاد.

د. عاطف صدقى

اول شهر «رجب» يوافق ٢٨ «يناير»

اكدت الحسابات الفلكية التى اجراها المعهد القومى لبحوث الفلك، ان اول شهر «رجب» يوافق يوم «الاحد» ٢٨ يناير الحالى، وان عدد ايام الشهر ٢٩ يوما. اكد الدكتور جلال عبدالفتاح رئيس قسم البحوث الشمسية بالمعهد ولادة هلال رجب لعام ١٤١٠هجرية، في الساعة التاسعة والعشرين دقيقة مساء بتوقيت القاهرة

مظاهرة بجامعة القاهرة احتجاجا على الاعتقالات

تظاهر اكثر من ٣٠٠ طالب بجامعة القاهرة امس الاول احتجاجا على حملة الاعتقالات الاخيرة التى شنتها اجهزة الأمن ضد الطلاب. طالب المتظاهرون باخلاء سبيل المعتقلين السياسيين، ومنهم ٨ طلاب والمعيد محمود مهيرى بكلية العلوم. كما طالب المتظاهرون بوقف جرائم التعذيب الوحشى للمعتقلين في اعقاب حادث انفجار السيارة بالقرب من موكب زكى بدر وزير الداخلية.

فتح طريق مصر - ليبيا وعودة الحياة الطبيعية للسلوم

مطروح - عصام رفعت :

تمكنت اجهزة محافظة مطروح بالتعاون مع القوات المسلحة، من اعادة فتح طريق مصر - ليبيا. وكان قد تقرر اغلاق الطريق عقب انهيار احد الجسور بالقرب من منطقة «مساعد»، بسبب السيول الشديدة. كما عادت الحياة الطبيعية لمدينة السلوم صباح امس. تقرر تشكيل لجنة برئاسة قاسم جبر رئيس مدينة السلوم، لتقدير التعويضات اللازمة للاهالى والمنشات التى تضررت من السيول. اقام اهالى الصحراء الغربية صلاة شكر امس، بمناسبة سقوط الامطار

انفجار ماسورة المياه الرئيسية بوسط الاسكندرية

الإسكندرية - مكتب «الوفد» :

انفجرت امس ماسورة المياه الرئيسية لاحياء وسط الاسكندرية. تسبب الانفجار في تسرب كميات هائلة من المياه الى الشوارع. بذل رجال الاطفاء والصرف الصحى جهودا كبيرة لشفط المياه، واعادة المرور للمناطق الغارقة. كما تم تحويل استهلاك بعض المناطق الى المحطات الاحتياطية. تقرر تشكيل لجنة فنية، لمعرفة سبب الكسر في الماسورة. من المنتظر ان تستمر عملية اصلاح الماسورة لمدة يومين.

قواعد تنفيذ صرف التعويضات لملاك الأراضى المستولى عليها

بدات الهيئة العامة للاصلاح الزراعى اتخاذ الاجراءات القانونية لصرف التعويضات المستحقة للخاضعين لاحكام قانونى الاصلاح الزراعى الصادرين لسنة ٥٢ و١٩٦١. تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا. وصرح المهندس سيد شرف وكيل الوزارة للملكية والحيازة، بانه انشئت ادارة خاصة لقطاع الملكية لتلقى طلبات الخاضعين. لصرف التعويضات المستحقة. وتبدا عملها يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء. لتحديد مستحقات كل خاضع حسب بحث ملف ملكيته والمساحة المستولى عليها منه. وعلى كل خاضع لهذين القانونين التقدم بطلبه للادارة المختصة موضحا به اسمه والقانون الخاضع له. والمحافظات المستولى فيها على ارضه.

(البقية ص ٦)

المباحثات المصرية - الكويتية تبحث سبل دعم التعاون بين البلدين

الشيخ سعد يزور مصانع الهيئة العربية للتصنيع

بدات صباح امس المحادثات المصرية - الكويتية بين الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى. اشترك في المحادثات الوفد الوزارى المرافق لولى عهد الكويت. ووفد وزارى مصرى ضم وزراء الخارجية والصناعة والداخلية والاقتصاد والمالية والعمل والثقافة والتعاون الدولى. كما اشترك في المباحثات الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار وسفير مصر بالكويت.

تناولت المحادثات وسائل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وخاصة في مجال زيادة الاستثمارات الكويتية في مشروعات التنمية في مصر. ويقوم الشيخ سعد العبدالله الصباح صباح اليوم بزيارة «مصنع صقر» التابع للهيئة العربية للتصنيع. ويشاهد على الطبيعة المراحل المختلفة لتصنيع الصواريخ المتطورة. وخاصة صاروخ «عين الصقر». كما يقوم بتفقد معرض خاص لانتاج مصانع الهيئة من الاسلحة والذخائر المتطورة، التى تستخدم لمختلف الاغراض. وكانت الكويت قد حصلت على العربات المدرعة «فهد» والتى ينتجها مصنع «قادر» التابع للهيئة العربية للتصنيع. ويعقد الشيخ سعد العبدالله مؤتمرا صحفيا غدا بالقصر الجمهورى بالقبة. ويلتقى فيه بالصحافة المصرية والعربية والأجنبية في ختام زيارته الرسمية لمصر.

استياء مصرى من قرار اسرائيل بمنع القيادات الفلسطينية من مغادرة الأراضى المحتلة

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

تجرى حاليا مشاورات مصرية - اردنية مكثفة، لبحث مشاكل الحدود بين الاردن واسرائيل، وتهديدات اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى باتخاذ موقف من الاردن على ضوء نتائج التحقيقات الحالية في عمليات تسلل الفدائيين داخل الاراضى العربية المحتلة. اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة، ان اسرائيل تحاول الآن عرقلة جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط، واستبعاد الاردن من عملية السلام. كما اكدت المصادر ان اسحاق رابين سيبحث مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى والمسئولين في الادارة الامريكية خلال زيارته لواشنطون في نهاية الاسبوع القادم الوضع على الحدود الاردنية - الاسرائيلية. واكدت المصادر، ان السفارة المصرية في تل ابيب ابلغت الخارجية الاسرائيلية خلال الاسبوع

(البقية ص ٦)

الملك حسين — اسحاق رابين

منع «المراكشى» من السفر للخارج

اصدر المستشار عبدالسلام حامد المدعى العام الاشتراكى قرارا بمنع محمد المراكشى صاحب شركة المراكشى لتوظيف الاموال من السفر للخارج. يأتى القرار، لاستكمال التحقيقات التى تجرى مع صاحب الشركة.

المدعى الاشتراكى بدأ التحقيق مع المسئولين بشركة «بدر»

المسئولون يؤكدون استعدادهم لرد أموال المودعين خلال المدة المحددة

كتبت - فاطمة عياد :

يواصل جهاز المدعى العام الاشتراكى حاليا التحقيق مع عدد من شركات توظيف الاموال. استمع امس المستشار عبدالمعز احمد ابراهيم مدير مكتب التحقيق والادعاء بجهاز المدعى الاشتراكى الى اقوال محمود سعيد طلحون رئيس شركة بدر للاستثمار وتوظيف الاموال، وعادل عبدالعزيز المفتى نائب رئيس الشركة والعضو المنتدب. كما استمع الى اقوال سامى يوسف، واحمد محمد الحافظ ووجدى عفيفى اعضاء مجلس ادارة الشركة. اكد المسئولون بشركة «بدر» في اقوالهم سلامة الموقف المالى والاقتصادى للشركة. واتهموا هيئة سوق المال بالتعنت معهم.

كما اتهموا المحاسبين القانونيين المعينين من قبل جهاز المحاسبات، بعدم الحيدة. وطلبوا اعادة اعداد المركز المالى للشركة بنفس القواعد، التى تم اتباعها مع شركات السعد والشريف، التى وفقت اوضاعها. كما اكد المسئولون بشركة «بدر» استعدادهم لرد اموال المودعين خلال المدة المحددة في قانون شركات تلقى الاموال. وابدوا رغبتهم في تحويل شركاتهم الى شركات تجارية وصناعية لخدمة الاقتصاد القومى. كما اعلنوا انهم سيبتعدون عن مجال توظيف الاموال. وطلبوا من جهاز المدعى الاشتراكى الاشراف على عمليات بيع بعض الاصول الخاصة بالشركة، وتوزيع مستحقات المودعين. ومازالت التحقيقات مستمرة.

وقف صرف حوافز ومكافآت ضباط المرور بدمياط

دمياط - هشام الولى :

قرر الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط وقف صرف الحوافز والمكافآت التى يحصل عليها ضباط قسم المرور بدمياط. اكدت الشكاوى التى تلقاها المحافظ من نقابة السائقين والنقل البرى بدمياط، تلاعب بعض ضباط المرور بقرار المحافظ بشان فرض غرامات على السيارات الاجرة المخالفة. كما اكدت الشكاوى قيام بعض الضباط بفرض نفس الغرامة على السيارات الملاكى والنقل، بالمخالفة لقرار المحافظ لزيادة الحصيلة، التى يحصلون على ٢٥٪ منها كحوافز ومكافآت لهم. امر المحافظ باحالة القضية الى نيابة الاموال العامة بالمنصورة للتحقيق، وتشكيل لجنة لحصر المكافآت والحوافز التى حصل عليها ضباط المرور بالمحافظة من عام ١٩٧٩ وحتى الآن.

مطلقة تسرق خط تليفون دوليا من شقة جارها الضابط

كتب - سعيد عبدالرحيم :

القت مباحث العجوزة القبض على مطلقة سرقت خط تليفون دوليا من شقة جارها الضابط بمباحث امن الدولة. دلت تحريات المقدم مصطفى زيد ان المتهمة استغلت سفر جارها في مهمة وسرقت خط تليفونه وانها سمحت لجيرانها بمحادثة اقاربهم في الخارج مقابل اجر. وتبين للرائد خالد الشيخ معاون المباحث ان قيمة المكالمات التليفونية من الخط المسروق بلغت ٨ آلاف جنيه خلال شهر.

امر خالد فائق المسلمى وكيل نيابة العجوزة بحبس المتهمة وتقديمها للمحاكمة.

٤٨ ألف خط تليفونى بشبرا و١٠٤ دوائر تليفونية عالمية

اعلن المهندس وجدى عبدالحميد رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية، انه تقرر اضافة ٨ آلاف خط تليفونى متنقل بسنترال شبرا، تدخل الخدمة في اوائل مارس القادم - بالاضافة الى ٢٠ الف خط جديد، تم التعاقد عليها، تدخل الخدمة في ديسمبر القادم.. كما تم التعاقد على اقامة سنترال الشرابية الجديد بسعة ٢٠ الف خط تدخل الخدمة في نهاية العام الحالى. واكد المهندس وجدى عبدالحميد ان قوائم الانتظار بشبرا ستتحرك حتى اول ١٩٨٩.

ومن ناحية اخرى صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بانه تم تشغيل اربع وثمانين دائرة تليفونية مع ليبيا، بالاضافة الى قناتين اذاعيتين وقناة تليفزيونية تعمل في الاتجاهين بين مصر وليبيا. واضاف انه تم تشغيل عشرين دائرة تليفونية جديدة مع الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا واستراليا وفرنسا وهونج كونج.

بحث شكاوى فواتير التليفونات خلال ٥ أيام من تقديمها

كتب - احمد بكير :

عقد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اجتماعا مع قيادات هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية، لبحث شكاوى المواطنين من ارتفاع قيمة فواتير المكالمات التليفونية. وصرح المهندس وجدى عبدالحميد رئيس الهيئة انه تقرر بحث هذه الشكاوى خلال خمسة ايام. وسيتم مراجعة «شريط المكالمات» بالسنترال، ومطابقته ومراجعة الحاسب الآلى. وسيتم تصحيح اى خطأ فورا. وارجع رئيس الهيئة السبب في زيادة مكالمات الجمهور، الى عدم توقع الكثيرين تطبيق نظام احتساب مدة المكالمة بـ ٦٠ دقائق.

جدولة ديون ٦ آلاف شركة دواجن وتصاعد ديون الحكومة لبنك التنمية

كتب - احمد فؤاد ومحمود عبدالعظيم :

اعلن المهندس عادل عزى رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى، ان حجم الحساب الختامى للبنك ٦ مليارات جنيه.

ووصل حجم القروض الاستثمارية طويلة وقصيرة الاجل ٣ مليارات جنيه. واكد المهندس عادل عزى في المؤتمر الصحفى الذى عقده مساء امس الاول، ان البنك قام بجدولة ديون ٦ آلاف شركة دواجن متعثرة وبلغت قيمتها ١٨٠ مليون جنيه. واكد ان البنك التزم بتمويل الشركات المتعثرة. واوضح رئيس البنك،

(البقية ص ٦)

مسلسل قتل الصيادين مستمر ببحيرة المنزلة

الدقهلية - محمود حجازى :

ما زال مسلسل قتل الصيادين ببحيرة المنزلة مستمرا. اصيب الصياد ابراهيم خليل المعاط، بطلقات نارية وسقط على اثرها قتيلا. تم نقل الجثة في سرية تامة الى مستشفى المطرية العام. وقامت قوات امن الدقهلية بمحاصرة المدينة لمواجهة مظاهرات المواطنين التى اندلعت فور علمهم بمقتل الصياد. امر اللواء حسين مدين محافظ الدقهلية، بدفن الجثة، وتشديد الامن على مدينتى المنزلة والمطرية.

اسعار العملات

	شراء	بيع
دولار امريكى	٢٥٧,١	٢٥٦,٥
جنيه استرلينى	٤٢٦,١	٤٢٥,-
المارك الألمانى	١٥٣,٩	١٥٣,٥

النيابة تطالب باعدام الفنان مجدى وهبة

كتب - محمد زكى :

واصلت محكمة جنايات القاهرة بعد ظهر امس سماع مرافعة الدفاع في قضية الفنان مجدى وهبة بتعاطى المخدرات والاتجار فيها. جددت النيابة طلبها بمعاقبة مجدى وهبة بالاعدام وهى اقصى عقوبة منصوص عليها طبقا للقانون المخدرات الجديد. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في الساعة الواحدة والنصف برئاسة المستشار جمال

(البقية ص ٦)

اهمال أم

انشغلت الام عن ابنتها البالغة من العمر عامين. امتدت يد الابنة الى علبة حبوب الانوكسين التى يتعاطاها والدها المريض بالقلب. وابتلعت كمية من الاقراص. اصيبت الطفلة وتدعى فاطمة محمد حنفى بهبوط حاد بالدورة الدموية، وتوفيت على الفور. تمكن الرائد جمال النجار رئيس مباحث المطرية من القبض على والدتها واحالها للنيابة بتهمة الاهمال.

التصدي

لن نكون شعبا من شخوص او حجارة . ولن نبقى نحلم بكسرة خبز والدنيا تنتفض من حولنا مطالبة بالحرية والديمقراطية ...

وليس طبيعيا ان ينهار اقتصادنا ... ويتشرد ابناؤنا ويتفسخ مجتمعنا ونحن نغط في الاوهام وننتظر الخلاص من السماء والسماء لاتمطر ذهبا ...

كم دفعنا ثمنا لهذا السكوت وهذه المذلة ، وكم ندفع في المستقبل القريب والبعيد ؟!

لقد ضاع كل امل في حياة كريمة بعد حكم دكتاتوري دام اربعين سنة ... ولم يعد امامنا اى فرصة للاصلاح .. كل الابواب مسدودة ، فلا التعليم ولا الصحة ولا الطعام ولا السكن ولا الأمن إلا وعاثت فيه ايدى الفساد والتخريب ... حتى هرب منه القادرون وارتد عنه المصلحون .. وصار حق الحياة وقفا على اللصوص والنهابين ، وواجب الموت فرض على الفقراء والعاجزين ... لا ! لن نكون شعبا من شخوص او حجارة ... والامم من حولنا تحطم الاغلال وتنزع الحرية وترفع الديمقراطية فوق اشلاء الاحزاب الوحيدة جلاث الطغاة والمستبدين ... فلسنا اقل شأنا من شعوب حكمتها الفلسفات السوداء وركبتها قلة هزيلة من المنتفعين والطامعين الذين فرضتهم حراب الجيش الاحمر على الرقاب ومكنت لهم في الارض ، حتى فاجأهم الطوفان الشعبى واقتلع جذورهم في ساعات رغم كل الحديد والنار ... ورغم كل العيون والجواسيس ... فهل ما فعلته بنا نفس القلة الهزيلة اقل مما فعلته بهم هذه القلة الساقطة على امتداد اربعين عاما ؟!

ان القلة التى تحكمنا تتبع نفس الطريق ونفس الاساليب التى اسقطت الطغاة ودقت اعناقهم في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر ورومانيا .. انها طرق الحكم بالقطاع العام ... والحزب الواحد ... والأمن المركزى ... والتضليل الاعلامى ...

وقد حان الوقت لتستخلص الامة حقوقها في الحرية والديمقراطية ...

د. ابراهيم دسوقى أباظة

تليفونات «الوفد»

٣٥٥٥٥٢٢	
٣٥٥٥٢٣٣	
٣٥٥٤٤٤٠	التحرير
٣٥٦٢٩١٧	
٣٥٦٢٩١٨	
٣٥٥١٦٣٥	FAX.
٣٥٥٥٥٣٣	الاعلانات
٣٥٥٨٧٨٨	سكرتارية الحزب

مقر الوفد : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة (متفرع من شارع قصر العينى)

مقر الوفد بالاسكندرية : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥

مع الباعة

مجلة الشموع ..

- تليفزيونات العالم في بيوتنا
- الاطفال في شوشة الابداع
- ملف خاص عن فقيد العمارة حسن فتحى
- مع رياض السنباطى، صلاح ابو سيف، فاروق شوشة، عبدالهادى الجزار، نعيم عطية، مختار العطار .

رئيس التحرير
د . لوتس عبدالكريم

استمرار الخلاف بين وزارتى الزراعة والاشغال حول مياه السدة الشتوية

التوسع الزراعى فى سيناء محدود بسبب ملوحة الآبار الجوفية

كتب ـ جمال يونس :


مصطفى كمال حلمى

سعد هجرس

بدأ مجلس الشورى صباح امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشة الطلب الذى تقدم به المهندس سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة وعشرون عضوا عن موضوع الموارد المائية واستخداماتها . استعرض الطلب الموارد الارضية التى تمتد مساحات شاسعة خارج الوادى وحدوده لم تستغل حتى اليوم الا بنسبة ٤٪ من المساحة الفعلية، وان حصة الفرد من الارض الزراعية انخفضت من ٩, فدان سنة ١٩٢٧ الى ٧, فدان فى عام ١٩٥٣ وان مساحة الاراضى الزراعية زادت بنسبة ١٧٪ بينما زاد عدد السكان باكثر من ١٠٠٪ وعدم ملاحقة التوسع الزراعى للنمو السكانى مما ادى الى تزايد الفجوة الغذائية .

وانتقد الاعضاء فى طلب المناقشة التفاؤل الشديد الذى انطوت عليه خطة التوسع الزراعى والسياسة المائية والتى اكدت امكانية زراعة ٢,٥ مليون فدان. بينما انتهت تقديرات وزارة الرى بعد مراجعة هذه السياسة الى ان المساحة التى يمكن التوسع فيها حتى عام ٢٠٠٠ تقدر بحوالى ١,٦ مليون فدان فقط.

وتقدر كمية مياه الصرف التى تصب فى البحر المتوسط بحوالى ١٢ مليار متر مكعب اعدت وزارة الاشغال برامج للاستفادة منها بنسبة لاتقل عن نصف هذه الكمية وحذر الاعضاء من الاعتماد على الرى بمياه الصرف لاحتوائها على نسبة عالية من الاملاح . تؤثر فى خصوبة التربة وتزيد تدريجيا منذ اواخر الستينات فضلا عن تلوث المياه بالعناصر السامة من مخلفات المصانع ومبيدات الحشائش والحشرات .

واقترح الاعضاء خلط مياه المصارف مع مياه المجارى المائية واستخدام الخليط فى رى الاراضى القديمة والجديدة .

استخدام مياه الصرف الصحى

واوضح الاعضاء فى طلب المناقشة ان مياه الصرف الصحى المعالجة استخدمت منذ ستين عاما فى رى مزرعة للجبل الاصفر وتستعمل حاليا فى رى بعض مساحات فى منطقة التبين وحلوان واسيوط بينما يصب ١,٢ مليار متر مكعب فى المصارف الزراعية المتصلة بالمجارى المائية والبحيرات .

واشار الاعضاء الى ان القاء مياه الصرف الصحى فى المجارى المائية، دون اى معالجة . ميكانيكية او بيولوجية يترتب عليه نفاد الاكسجين الذائب فى مياه المصارف نتيجة لاكسدة المواد العضوية مما يؤدى للقضاء على الثروة السمكية بها وتلويث مياهها . بالاضافة الى وجود البكتريا والفيروسات والتى تسبب الامراض للعمال القائمين بزراعة الاراضى المروية بها وتلوث المحاصيل وتبلغ تكلفة معالجة الف متر مكعب منها نحو ٥٠ جنيها حسب تقديرات هيئة الصرف الصحى فى عام ١٩٨٥ .

المياه الجوفية

واشار الاعضاء الى انخفاض التصرف الاقتصادى للابار الجوفية بالوادى الجديد، كما اشاروا الى ان التوسع الزراعى فى منطقة شبه جزيرة سيناء اعتماد على المياه الجوفية محدود جدا بسبب تركيز الاملاح بالابار الى ١٠ الاف جزء فى المليون .

وقد اعدت وزارة الاشغال خطة للاستفادة من مياه السدة الشتوية، وتخزينها فى البحيرات الشمالية، المنزلة والبرلس بدلا من اهدارها فى البحر المتوسط . فى الوقت الذى تعترض فيه وزارة الزراعة على هذه الخطة لنتائجها الضارة ويرتفع مستوى الماء الارضى بالمناطق المجاورة للبحيرات

واشار الاعضاء الى ان تغيير فتحات الرى على الترع يؤدى الى عدم كفاءة الرى فى اجزاء من هذه الترع واختلال عمليات توزيع المياه بين الحقول وانتشار الحشائش فى المجارى المائية بالاضافة الى تصور الحكومة فى انشاء المصارف المغطاة وصيانتها وتسليكها بصفة دورية والتسيب وعدم احترام القوانين والتشريعات المائية .

غدا .. انتخابات التجديد النصفى لنقابات الزراعيين

كتب ـ احمد فؤاد :

تبدأ غدا انتخابات التجديد النصفى لمجلس نقابة الزراعيين بالقاهرة والمحافظات . يشترك فى الانتخابات ١٨٠ الف مهندس زراعى على مستوى الجمهورية . تبدأ الانتخابات اعتبارا من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر . اكد المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين انه سيشرف على الانتخابات فى جميع المحافظات مستشارون من وزارة العدل . تقدم للترشيح ٧١ مرشحا يتنافسون على ١٦ مقعدا . منها ستة مقاعد فى القاهرة والجيزة ، و٣ مقاعد لاقل من ١٥ سنة ، و ٣ مقاعد لاكثر من ١٥ سنة ، وعضوان على مستوى الجمهورية ، و٨ مقاعد للمحافظات . سيتم الفرز عقب انتهاء الانتخابات ، وتعلن النتائج صباح يوم «الجمعة» القادم .

فصل توزيع الخبز عن انتاجه ببنى سويف

اصدر عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف قرارا بفصل توزيع الخبز عن انتاجه . وحظر بيعه نهائيا فى المخابز . واسناد التوزيع الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية . على ان يسلم لها الخبز بواقع ٤٥ مليما للرغيف . واكد المحافظ ان ذلك يؤدى إلى إحكام الرقابة على انتاج الخبز . وتصنيع كميات الدقيق التى تسلم بالكامل للمخابز وفقا للاحتياجات الفعلية .

عزاء واجب

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا، والهيئة البرلمانية، ومحمد علوان المحامى وعضو الهيئة العليا للوفد، ولجنة الوفد العامة ببلبيس، يتقدمون بخالص العزاء الى طلعت قنديل المحامى ورئيس لجنة الوفد بمركز بلبيس لوفاة المرحومة والدته . اسكنها الله فسيح جناته .

● الدكتور كامل الجابرى امين صندوق لجنة الوفد العامة بمحافظة الجيزة، ينعى ببالغ الاسى وعظيم الحزن، ابن عمه رشاد عبدالجواد الجابرى . للفقيد جنة عرضها السموات والارض، وللاسرة الصبر والسلوان .

زعيم الوفد يستقبل اعضاء لجنة العلاقات الخارجية العراقية

تصوير ـ مجدى حنا

سراج الدين يستقبل وفد لجنة العلاقات الخارجية العراقى

استقبل فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد، وفدا عراقيا ضم عبدالفتاح الياسين نائب مسئول مكتب العلاقات الخارجية بحزب البعث العربى الاشتراكى ، وسعد قاسم حمودى وشبيب المالكى عضوى لجنة العلاقات الخارجية . بحث زعيم الوفد مع الوفد العراقى سبل توطيد ودعم العلاقات بين الشعبين الشقيقين .

تقرير شامل حول اتفاقيات التبادل التجارى بين مصر والجمهوريات السوفيتية

أعدت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تقريرا شاملا ، حول اتفاقيات تنمية التبادل التجارى بين مصر والجمهوريات السوفيتية . خاصة فى ضوء التطورات الاخيرة التى اتاحت للجمهوريات الحرية فى التعاقد مع البلدان الخارجية ، دون الرجوع الى الحكومة المركزية فى موسكو . اكدت مصادر اقتصادية مطلعة ، إمكانية مضاعفة صادرات مصر الى السوق السوفيتية ، من خلال التوسع فى ابرام الصفقات المتكافئة ، بعيدا عن البروتوكول التجارى الرسمى بين البلدين والمحكوم بإطار سلعى وكمى محدد .

مؤتمر اقتصادى يناقش العلاقة بين الأسعار والدخول بمصر

يعقد بالمنصورة يومى ١٣ و١٤ «مارس» القادم، المؤتمر العلمى السنوى لكلية التجارة جامعة المنصورة تحت عنوان «الاسعار والدخول فى مصر» . يشارك فى المؤتمر نحو ٣٠٠ من الخبراء الاقتصاديين، واساتذة الجامعات، واعضاء اللجان الاقتصادية بمجلسى الشعب والشورى والمجالس القومية المتخصصة . كما يحضر المؤتمر، عدد من الوزراء الحاليين والسابقين .

تتضمن اوراق العمل المطروحة على المؤتمر، دراسة متعمقة للعديد من القضايا المرتبطة بالاجور والاسعار والعمالة، وفى مقدمتها استعراض ظاهرة التضخم، واثارها الاقتصادية والاجتماعية، وسبل مواجهتها. كما يناقش المؤتمر سياسات الاجور واثارها المتبادلة مع تكاليف الانتاج على القدرة التنافسية للصادرات المصرية . كما يبحث المؤتمر، سياسات الدولة فى مجال تسعير الحاصلات الزراعية، ومنتجات القطاع الخاص والخدمى، ومدى مسايرتها للاتجاهات الاساسية للسياسات المالية وخطط التنمية . كما يتناول مدى فاعلية الاجور كحوافز فى ظل ارتفاع الاسعار، ودور المستهلك والتنظيمات الشعبية والنقابية والتعاونية فى التأثير على الاسعار، وامكانيات تنمية هذا الدور.

رسالة لمبارك من زايد حول التعاون المشترك

ابو ظبى ـ ا ش ا : بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برسالة الى الرئيس حسنى مبارك عن العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين مصر والامارات . تم نقل الرسالة عبر القنوات الدبلوماسية .

* النشرة الجوية *

	فجر	شروق
القاهرة	٥,١٨	٦,٠٥
الاسكندرية	٥,٢٤	٦,٥٨
	ظهر	عصر
القاهرة	١١,٥٧	٢,٤٦
الاسكندرية	١٢,٠٣	٢,٤٨
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٠٥	٦,٢٨
الاسكندرية	٥,٠٨	٦,٣٢

مواقيت الصلاة

حكمة

قل ياعبادى الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله (قرآن كريم)

لجان مشتركة بين مصر وسوريا لدعم التعاون الاقتصادى
بحث اقامة غرفة تجارية ومعرض للمنتجات السورية

كتب ـ محمد طلبة :

من المنتظر تشكيل لجان اقتصادية مشتركة بين مصر وسوريا . تبحث اللجان اساليب التعاون الاقتصادى بين البلدين وسبل تدعيمه وتبادل استيراد وتصدير السلع . كما تدرس اللجان اوجه الاستثمار بين الحكومتين واقامة مشروعات للقطاع الخاص . وعلمت «الوفد» ان وفد غرفة التجارة السورية الذى يزور مصر حاليا، سيبحث اقامة غرفة تجارية مشتركة بين البلدين . كما يبحث الوفد مع هيئة المعارض، امكانية اقامة معرض سورى فى مصر للمنتجات الصناعية للقطاعين العام والخاص السوريين . ويقوم الوفد السورى بالاطلاع على قانون الاستثمار الجديد، واهم المزايا التى يقدمها ، والمجالات التى يسمح بالاستثمار فيها . ويدرس الوفد قوائم السلع المحظور استيرادها وغير المحظور استيرادها ، حتى يمكن التعاون بين الغرفتين المصرية والسورية، واعادة فتح الاسواق التجارية بينهما .

«اليوم» .. توقيع اتفاقية للتعاون الصحى بين مصر وأمريكا

كتب ـ صادق حشيش :

يجتمع الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة صباح اليوم مع الدكتور لويس سوليفان وزير الصحة والعلاقات الانسانية الامريكى . يناقش الوزيران فى الاجتماع، الذى يحضره وفد امريكى ووفد مصرى، تنمية التعاون الصحى بين البلدين، والاتفاقية الصحية المقرر توقيعها ظهر غد . ويعقد وزيرا الصحة المصرى والامريكى مؤتمرا صحفيا، عقب توقيع اتفاقية التعاون . كما يفتتح الوزيران ظهر اليوم المركز الصحى الحضرى بالمعادى، الذى ساهمت الولايات المتحدة فى انشائه .

كان وزير الصحة الامريكى قد وصل الى القاهرة مساء امس . وتستمر زيارته حتى يوم «السبت» القادم .

د. راغب دويدار

محطات تنقية ومعالجة لمخلفات الصرف الصحى بالقرى السياحية

تقرر انشاء محطات تنقية ومعالجة لمخلفات الصرف الصحى فى القرى السياحية بالساحل الشمالى الغربى هذا العام .

وصرح المهندس عفت عطا الله وكيل اول وزارة التعمير ورئيس جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالى الغربى . بان جهاز تعمير الساحل الشمالى يقوم بالاشراف على جميع الانشاءات السياحية ما بين الاسكندرية ومطروح فى حدود المجتمع العمرانى الجديد . تبلغ مساحة هذا المجتمع ٢٪ من مساحة الجمهورية . كما تقرر وضع مواصفات عالمية تطبق على جميع القرى . بإنشاء محطات تنقية ومعالجة لمخلفاتها

طاهر بشر رئيسا للصناعات الكيماوية ومطابع محرم

تقرر تعيين الكيميائى طاهر بشر رئيسا لهيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية بجانب رئاسته لمجلس ادارة شركة مطابع محرم الصناعية بالاسكندرية .

٥ مايو امتحان آخر العام لطب اسنان القاهرة

د. على شعراوى

كتب ـ زكى السعدنى :

اعلن الدكتور على محمد شعراوى عميد كلية طب الاسنان بجامعة القاهرة ، انه تقرر بدء امتحانات نهاية العام ، لطلاب جميع الفرق الدراسية ، يوم «السبت» الموافق ٥ «مايو» القادم . كما تقرر منح الطلاب اسبوعين إجازة قبل الامتحان لمراجعة المحاضرات التى تم تدريسها على مدار العام . واشار الدكتور شعراوى إلى ان الامتحانات لن تخرج عن الجزء الذى تم تدريسه . وتبدأ امتحانات الدور الثانى فى «سبتمبر» . وتعقد امتحانات نصف السنة فور عودة الطلاب من الاجازة . وتقرر تخصيص نسبة ٢٠٪ من امتحانات نصف السنة تضاف لمجموع الطالب فى آخر العام . تجرى الامتحانات على دورين يبدأ الدور الاول يوم ٢٩ يناير الحالى . ويحرم من دخول الامتحان كل من تجاوز نسبة حضوره من الطلاب ٧٥٪ .

مدير مستشفى السويس يهدد ٢٢ طبيبا بالنقل لشكواهم من نقص الامكانيات الطبية !

السويس ـ عبدالله ضيف :

هدد مدير مستشفى السويس العام ٢٢ طبيبا مقيما من اطباء المستشفى بالنقل والابعاد الى الوحدات الصحية بقرى ونجوع السويس عقابا لهم على تجرئهم بالشكوى الدائمة من نقص الامكانيات الطبية والصحية بالمستشفى . وكان اطباء مستشفى السويس العام قد اشتكوا من نقص الامكانيات الطبية بالمستشفى مما يهدد صحة المرضى بالخطر الجسيم .. ويشكو المستشفى العام من عدم وجود جهاز شفاط فى قسم النساء والتوليد لعمليات الولادة القيصرية بالاضافة الى عدم توافر العديد من انواع الادوية الخاصة بالمرضى فى الوقت الذى يوجد فيه امر ادارى بعدم تحرير روشتات طبية للمرضى لشراء ادوية من الخارج، مما يؤدى الى حدوث العديد من المواقف الحرجة .

بحث توحيد تشريعات وقوانين الاسكان بدول مجلس التعاون

غادر القاهرة صباح امس الى عمان المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة فى زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام يحضر خلالها الاجتماع الدورى لوزراء التعمير والاسكان فى دول مجلس التعاون العربى وتبدأ اجتماعاتها اليوم بالعاصمة الاردنية .

وصرح المهندس الكفراوى قبل مغادرته بان الاجتماع سيتناول توحيد المصطلحات فى مجال البناء ، وتوحيد التشريعات وقوانين الاسكان بين دول المجلس الاربع . وتوحيد اساليب العمل مع الحفاظ على الطابع المحلى والتنسيق بينها فى شراء ما يحتاجونه من مواد البناء وكذلك توحيد معاملة العمالة فى الدول الاربع ومعاملة شركات دول مجلس التعاون العربى مثل الشركات المحلية .

وزير الدفاع الأمريكى يجرى مباحثات بالقاهرة فى «مايو»

من المنتظر ، قيام ريتشارد شينى وزير الدفاع الامريكى بزيارة لمصر خلال شهر «مايو» القادم . ويجرى وزير الدفاع الامريكى محادثات مع كبار المسئولين المصريين حول التعاون العسكرى بين البلدين ، وخاصة فى مجالات التدريب والانتاج الحربى . يجرى حاليا استكمال خطوات انتاج احدث الدبابات الامريكية من طراز «١ M» فى مصر . كما تجرى اتصالات لبحث امكانية انتاج انواع اخرى من الاسلحة كطائرات الهليكوبتر وغيرها .

«الجمعة» .. توزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقات الدينية

يشهد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية مساء يوم «الجمعة» القادم ، حفل توزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقات الدينية ، التى نظمها فرع المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالاسكندرية . يبلغ عدد الفائزين فى المسابقات ٦٢ متسابقا فى الابحاث الدينية

توصية بإنشاء بنك عربى لحفظ أصول النباتات الطبية

كتب ـ صادق حشيش :

طالب اعضاء المؤتمر العربى الثانى للنباتات الطبية بتشجيع قيام الجمعيات والاتحادات المتخصصة ، للنهوض بمحاصيل النباتات الطبية والعطرية ، والتنسيق بين هذه الجمعيات . وانشاء بنك عربى ، لحفظ الاصول الوراثية للنباتات الطبية . وتنظيم تداول هذه الاصول بين الدول العربية ودول العالم . كما اوصى المؤتمر بإصدار نشرات دورية منتظمة . لعرض الابحاث العلمية ونتائجها . ونشر دراسات الجدوى الاقتصادية لهذه النباتات . وإنشاء مركز قومى للمعلومات . يتضمن معلومات وافية عن المساحات المزروعة والانتاجية والميزة النسبية لكل محصول فى المحافظات المختلفة وأسعار التصدير، والطلب المحلى والعالمى على هذه المحاصيل ومنتجاتها الصناعية . وناشد المؤتمر الدول العربية ضرورة التعاون فى زراعة وصناعة النباتات الطبية . وتبادل الخبرات والمعلومات والتدريب على التكنولوجيات الحديثة ، لاستخلاص المواد الفعالة . وإنشاء شركة او هيئة متخصصة ، لانتاج التقاوى والشتلات من السلالات المنتقاة بين النباتات الطبية . وانشاء معهد متخصص لبحوث النباتات الطبية والعطرية . والحفاظ على الانواع البرية منها فى محميات طبيعية .

افتتاح مؤتمر الجمعيات الخاصة لمناقشة ظاهرة ادمان المخدرات

افتتحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية صباح امس الجلسة الختامية للمؤتمر الثامن للاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة بمحافظة الدقهلية، الذى عقد بديوان عام المحافظة بالمنصورة . وحضر الجلسة اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة وممثلو ٤٦٨ جمعية اهلية بها . وناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام، ظاهرة ادمان المخدرات وابعادها الاجتماعية والاقتصادية، ودور الجمعيات فى علاجها، ودور الجمعيات فى عملية التنمية، وبحث امكانيات تطوير مشروع الاسر المنتجة . كما قامت وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بزيارة وافتتاح عدة مشروعات اجتماعية، منها افتتاح دار حضانة المعوقين.

رأى

الحماية الدولية للشعوب من طغيان حكامها ونهبهم لثرواتها !

نادى (أحمد بهاء الدين) - بيوميات الأهرام ١٢/٢٦ - بمحاكمة دولية لرئيس الدولة الذى يتجر فى المخدرات. فقال : (إذا كانت القوانين المحلية لا تطال رؤساء الدول، فعلى القانون الدولى والرأى العام العالمى أن يحاكما رئيس دولة يستعمل كل امكانيات منصبه الرفيع فى تجارة المخدرات، أتعس تجارات هذا العصر)... وإذا كان (بهاء الدين) قد حمّل رؤساء الدول مسئولية عقاب رئيس الدولة تاجر المخدرات (لتهديده الخطير لسمعة رؤساء الدول)... فإننى أؤيد كل التأييد هذه الدعوة، وإن كنت أرجو أن تتسع بحيث لا تشمل محاكمة رئيس الدولة الذى يرتكب هذه الجريمة وحدها، وإنما من يغتال سيادة الشعب وحريات المواطنين ويسرق ثروات الأمة. واعتقادى الخاص أن فى مبادىء الأمم المتحدة الملزمة والمعترف بها ما يسمح بتقرير مبدأ المسئولية عن انتهاك الحاكم لسيادة الشعب وإهدار حريات المواطنين. ذلك أن الاعتراف الدولى بحق كل شعب فى تقرير مصيره إزاء الغازى أو المحتل الأجنبى، يوجب على الحاكم الوطنى - من باب أولى - احترام سيادة شعبه. وما من شك فى أن انتهاك أى حاكم لمواثيق حقوق الإنسان الدولية، يحمله مسئولية دولية، يمكن أن تتحول إلى مسئولية جنائية بمقتضى معاهدة دولية. غير انه يبقى موضوع نهب الحكام المطلقين وسرقاتهم لشعوبهم. والحقيقة أن الفقيه الدستورى الإنجليزى «جنينجز» لم يبالغ عندما قرر أن كل دكتاتور لص. وهو لا يعنى باللصوصية سرقة سيادة الشعب وحرياته فحسب، وإنما كذلك ثروات الشعب وأمواله.. وما أكثر ما كشفت أن غضبة الجماهير فى أوروبا الشرقية قد فضحت لصوصية حكام دولها وقادة الأحزاب الشيوعية.. وقد أعلنت وكالات الأنباء مؤخرا نقلا عن صحيفة «لا تريبيون دى جنيف» السويسرية أن عائلة الدكتاتور الرومانى شاوشيسكو تمتلك حوالى ٤٠٠ «أربعمائة مليون دولار ذهب» فى البنوك السويسرية فى زيوريخ. (ثم أظهرت المحاكمة أن الطاغية هرّب ما يزيد على مليار دولار) وأن الرومانيين المنفيين فى سويسرا بدأوا خطوة لدى النائب الاشتراكى موريتز لويتجرو ليوجه طلبا إلى البنك الوطنى السويسرى والمجلس الفيدرالى - الحكومى - للعمل على تجميد هذه الأموال. وكان النائب نفسه قد استخدم الطريقة نفسها لتجميد أموال الدكتاتور الفلبينى الراحل ماركوس، وقد استجابت سويسرا إلى هذا الطلب. وما تكشفت عنه الانتفاضات الشعبية فى أوروبا الشرقية من نهب الحكام المطلقين وسرقاتهم، تعجز

(البقية ص ٦)

د. محمد عصفور

الـود المفقـود .. بيـن الشعـب والحكومـة

قانون الطوارئ: قتل روح المبادرة عند المواطنين

وجعلهم يفضلون السلبية إيثارًا للسلامة

●● إلى أى مدى يؤثر الرأى العام فى مصر، أو يشارك فى عملية صنع القرار الرسمى، ورسم السياسة التى تنتهجها الحكومة فى علاج المشكلات وإدارة دفة الأمور؟ ولهذا السؤال شق آخر مرتبط به ومكمل له.. هل تضع الحكومة توجهات الرأى العام فى اعتبارها، أو تقيم لها وزنا وتعمل لها حسابا عند اتخاذ قراراتها ورسم سياساتها؟ بعض الأحداث التى شهدتها الساحة العامة مؤخرا، تقدم من المؤشرات والدلائل مايعين على توضيح الصورة وتمهيد طريق الاجابة على هذين السؤالين.. من ذلك - على سبيل المثال - قرار تغيير الاجازة الأسبوعية الذى أثار ردود فعل واسعة سواء على مستوى أحاديث الشارع أو الكتابات الصحفية، فاذا اعتبرنا أن هذه الأحاديث، والكتابات تمثل الرأى العام، فقد كان اغلبه رافضا للقرار الحكومى الذى صدر بشأن الاجازات الأسبوعية، مما جعل الحكومة تعدل عنه وتتراجع عن تنفيذه.. وهناك قضايا أخرى كثيرة تمس مصالح وحياة شرائح عريضة من المواطنين، كانت التحركات والقرارات الرسمية بشأنها، مخالفة تماما لتوجهات الرأى العام، أو - على الأقل - لا تحقق الآمال ولا تحمى المصالح بالقدر المطلوب، كما حدث فى قضية شركات توظيف الأموال، والمتاعب التى قاساها العمال المصريون فى العراق.. وسيظل ضحايا هاتين القضيتين بالذات يتساءلون: لمصلحة من تعمل الحكومة؟ ولماذا تعيش فى واد بينما الناس يعيشون بهمومهم ومعاناتهم وآمالهم فى واد آخر بعيد؟ ولماذا تصدر القرارات «فوقية» دائما، وتتخذ الإجراءات الرسمية دون اعتبار لرأى الجماهير؟ وهنا نعود إلى السؤال الذى بدأنا به هذا السطور: هل للرأى العام فى مصر، دور ما، فى صنع القرار ورسم السياسات؟!

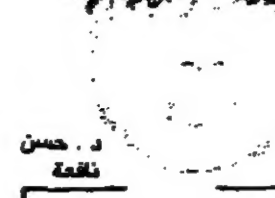
د. يوسف ادريس

فى جريدة الأهرام الصادرة يوم ١٨ ديسمبر ١٩٨٩، كتب د. يوسف ادريس، فى تحليل العلاقة بين الرأى العام وقرارات الحكومة، فقال :

- فى أغلب قرارات الحكومة ومواقفها، لا أجد اعتبارا كبيرا أم صغيرا للرأى العام، حتى لقد قال لى صديق : هل صحيح لا يزال هناك رأى عام مؤثر فى مصر؟ قل لى أين هو؟ وما مدى تأثيره على قرارات الحكومة؟ هل غيرت الحكومة من قوانينها مرة بضغط من الرأى العام، وما حدث فى قانون نقابات الفنانين حديث وقريب، اذ أن الحكومة فى تلك الواقعة بالذات لم تحفل بأخذ رأى أعضاء النقابات، الذين من المفروض أن يجهزوا هم القانون.



د. صلاح العقاد





د. حسن نافعة

تحقيق : سليمان جودة

ويضرب د. يوسف ادريس مثلا آخر، فيقول : قوانين جماعات توظيف الأموال، ظللنا - كرأى عام - نحذر منها، ومن تركها بدون اشراف دولة، أو حسابات منظمة، وعدم خضوعها لأى نوع من أنواع الرقابة. ويضيف د. ادريس : ظل الرأى العام يجار ويكتب ويتحدث بلا أى فائدة، الى أن فاتت السنوات، كانت فيها تلك العائلات الشركات، قد امتصت كل النقود السائلة والمدخرة فى السوق، ولما لم تعد هناك أموال تودع، بدأت الحكومة اجراءاتها السلحفائية بعد خراب مالطة.

ثم يقول : وان يوجد رأى عام فى أى بلد من بلاد العالم ليس زينة، ولا تغنى عنه أبدا التعددية الحزبية، وديمقراطية صحافة المعارضة والصحافة القومية، كل التعددية والحزبية وحرية الرأى العام، هدفها فى النهاية تكوين رأى عام.

وينتهى د. يوسف ادريس الى نتيجة خطيرة، وهى أنه لا يوجد رأى عام فى مصر، لأن الرأى العام اذا كان جزءا من عملية الديمقراطية نفسها، فان الديمقراطية السائدة عندنا هى ديمقراطية الكلام لا أكثر.. يقول : يعنى هى ديمقراطية داخل جمهورية الصحافة والبقبقة، لا يمكن أن تصل أبدا الى جمهورية التشريع واصدار القرار، وكم شهدنا من حالات صارخة، يفيض الناس والكتاب ماشاءت لهم البقبقة، حتى ليصبحوا على يقين أنهم أوصلوا الحكومة الى كبد الحقائق، وأن الطريق أمامها لاتخاذ القرار الصالح مفروش بالنور، فاذا بالحكومة تفاجئنا بشىء آخر تماما، بقرار لا نعرف عنه شيئا، ولا دار بشأنه أى نقاش، ومادامت لها الأغلبية فى مجلس الشعب، فالقانون يمر مرور السهم، ويوافق عليه، ويصبح المشروع قانونا لا يملك أحد أن يقول ازاءه، تلت الثلاثة كام؟! أجل لا يوجد رأى عام فى مصر!

أو بالضبط لا يوجد رأى عام تحترمه الحكومة، وتعمل له حسابا، ولا تستطيع الخروج على ارادته قيد أنملة، وفى أحيان كثيرة تقوم الحكومة باجراءات فى صالح الرأى العام والشعب فعلا، ولكن المؤكد أنها تقوم بهذا دون اشراك الرأى العام أومن يمثلونه فى العملية كلها، حتى لا يصبح للحكومة أى ذلة عند الرأى العام!

قيود وملاحظات

والسؤال المطروح الآن هو : اذا كان أى قرار تتخذه الحكومة، أو أية سياسة تنتهجها الدولة، تؤثر مباشرة على القاعدة العريضة من الشعب، التى تشكل رأيا عاما فى النهاية، اذا كان الأمر كذلك فما هى قوة الرأى العام المصرى، وهل يأخذ به النظام فى سياساته وقراراته؟ وماهو دور أجهزة قياس الرأى العام الموجودة فى مصر، اذا قورنت بمثيلاتها فى الدول الأخرى؟!

د. كمال أبو المجد، وزير الاعلام الأسبق، يرى أن الأمر عند محاولة الاجابة على هذا السؤال، هو فى الواقع أكثر دقة وتعقيدا مما يبدو على السطح، ذلك أن الاجابة السطحية المتبادرة هى القول بضرورة احترام الرأى العام، فى توجهاته الرئيسية ازاء القضايا العامة. ولكن المسألة عند التطبيق تقف فى وجهها عدة حقائق. الأولى أن الرأى العام فى المجتمعات المتقدمة، يعبر عن نفسه من خلال قنوات، وأن الالتزام بالرأى العام، ينبغى أن يتمثل فى الالتزام بما يعبر عنه ذلك الرأى العام من خلال تلك القنوات، وهذا هو الوضع الدستورى القائم فى كل بلاد الدنيا.

الحقيقة الثانية : أن ما نسميه رأيا عاما، قد يكون فى حقيقته الرأى الذى وجد سبيله الى الصحافة، أو الى بعض المنتديات العامة، بينما يكون للأكثرية التى لم تشترك فى هذا التعبير رأى آخر.

والحقيقة الثالثة : اننا فى عصر تقدمت فيه وسائل التعرف على الرأى العام، وقامت فيه مؤسسات متخصصة لقياسه، ومع غيبة التقارير والنتائج التى تتوصل اليها تلك الأجهزة، يكون من الصعب دعوة الحكومات هكذا، الى الالتزام بما يبدو أنه رأى عام، وفوق ذلك كله فان الحكومات، والمفروض أن لها سياسات ثابتة قائمة على دراسات علمية واسعة، عليها أولا على الأقل، أن تتابع هذه السياسات، ولو كان بعضها يصادف رغبة شعبية، ذلك أن اصدار القرار هو محاولة للتوفيق بين عدد من الاعتبارات، وهذا التوفيق قد يقتضى فرض أنظمة، واتخاذ مواقف تصادم الرغبة السريعة لبعض القطاعات الشعبية.

● معنى ذلك أن الاستجابة أو عدم الاستجابة، تؤثر على صورة النظام الحاكم لدى الشعب؟

- يجيب د. أبو المجد : فى اطار القيود والملاحظات التى أشرت اليها، يبقى صحيحا أن النظام الحاكم، أى نظام، لابد أن يحافظ على رضا الرأى العام، وأن يحافظ على مصداقيته أى صدقه، والاطمئنان اليه لدى الأغلبية، والا هز ذلك من شرعيته السياسية.

تخبط وارتجال !

واذا كان الجانب الأكبر من هذا الموضوع، يدور حول دور أجهزة قياس الرأى العام فى مصر، فان د. حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد، يرى أن عدم وضوح قضية الرأى العام عندنا، يرجع الى أنه لا يوجد لدينا فى مصر، كما فى الدول المتقدمة أجهزة لقياس اتجاهات الرأى العام فى مصر، واذا كانت هناك أجهزة قائمة من الناحية القانونية، سواء فى اطار الجامعات أو مراكز البحوث، فان هذه المراكز ليست نشطة، ولم نسمع أنها قامت باجراء قياس للرأى العام، حول القضايا المتعددة التى تشغل باله، وبالتالى فنحن نتعرف على اتجاه الرأى العام، من خلال مايكتب فى الصحف القومية والحزبية، وفى تقديرى أن قياس الرأى العام من خلال الصحف لا يعطى فكرة دقيقة عن الموقف الفعلى لفئات الشعب المختلفة من قضية معينة.

خذ مثلا قضية شركات توظيف الأموال، التى مست مئات الألوف من المودعين، فقد كان من الواضح أن مواقف الأحزاب السياسية، والقيادات الفكرية والثقافية على اختلاف توجهها، يختلف أحيانا من النقيض للنقيض، سواء بالنسبة لتحليل الظاهرة نفسها، أو بالنسبة لما يتعين اتخاذه من اجراءات لمواجهتها.

ثم يرى د. نافعة : أن هناك علامة استفهام كبيرة، حول كيفية صنع القرار السياسى فى مصر، ولا أحد يدرى على وجه التحديد، كيف يصنع هذا القرار من الناحية العملية، والانطباع السائد هو أن القرار يصنع فى ظل عدد من المعطيات والمعلومات لا يدرى الرأى العام عنها شيئا، أقصد مدى دقتها أو مدى تعبيرها عن الواقع، لكن الشىء المؤكد أن هناك قدرا كبيرا جدا من التخبط والارتجال، فى

د. كمال أبو المجد

عملية صنع القرار، وبالذات فيما يتعلق بالقضايا الداخلية فى مصر.

واعتقد - يقول د. نافعة - انه بعد تولى الرئيس مبارك السلطة فى أكتوبر ١٩٨١، كانت الآمال كبيرة فى أن تعكس عملية صنع القرار السياسى فى مصر، طموحات وتوجهات القطاعات العريضة من الشعب المصرى، ولذلك لوحظ أنه فى انتخابات ٨٤ كانت هناك حركة عامة فى المجتمع تعبر عن نفسها بأشكال مختلفة، وتتمنى لو أمكن احداث التغيير وفقا لطموحات هذه الفئات، لكن لوحظ أنه بعد انتخابات ٨٤ وماجرى فيها - وبداية اقتناع اعداد متزايدة بأن التغيير فى الاتجاه المطلوب غير ممكن - عزوف العديد من القيادات عن المشاركة فى المرحلة اللاحقة، وفى ظل مشاركة محدودة، فان مايطفو على السطح يعد جزءا محدودا من مجمل توجهات الرأى العام، لأن الأغلبية فى هذه الحالة، تكون عازفة عن المشاركة!

تقارير أمنية !

ويعود د. كمال أبو المجد ليقيم عمل أجهزة قياس الرأى العام فى مصر، فيقول : لا أظن أن عمل مثل هذه الأجهزة يتم فى مصر بالدقة المطلوبة، فهناك قياس للرأى العام تجرية فيما أعلم الهيئة العامة للاستعلامات، وهناك بطبيعة الحال تقارير أمنية، تتناول بعض القضايا العامة، وموقف الناس منها، وهناك اجتهادات وتصورات الحزب الحاكم للرأى العام، وتقارير ودراسات أخرى تقوم بها بعض المراكز والهيئات مثل جهاز الاحصاء، ومركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام، ومركز الدراسات السياسية بكلية الاقتصاد، والمركز القومى للبحوث الاجتماعية، ولكن النوع الأول من التقارير وهو الحكومى، ينقصه الاستقصاء والموضوعية، وكثيرا مايشوبه التدخل فى تقرير الموقف بالدفاع عن السياسة الرسمية، ولذلك أرى بكل صراحة أنه لا يمكن الاعتماد على هذا النوع، أما المراكز والهيئات الأخرى، فان قياس الرأى العام، ليس تخصصا رئيسيا لها، وانما هى تصدر دراسات وتقارير تجاه بعض الموضوعات، لا نستطيع أن نضمن سلامتها الى الدرجة التى نعتمد على نتائجها فى اتخاذ القرارات، ولهذا أقول اننا فى حاجة شديدة الى أجهزة متخصصة، علمية ومحايدة، لقياس الرأى العام، ولكن يبقى بعد ذلك أن نقول أن الحكومة، أية حكومة، عليها أن تأخذ اتجاهات الرأى العام فى حسبانها، وأن تسعى الى احترامها، لأن مسئوليتها فى النهاية هى مسئولية دستورية، أمام المجلس الذى يفترض فيه التعبير عن ارادة الناخبين، فكل اصلاح حقيقى يقصد الى عبور الفجوة بين الرأى العام والقرارات الحكومية، ينبغى أن يبدأ باصلاح النظام الانتخابى، وأساليب العمل التى تربط العلاقة بين المؤسسات، وأحب أن أضيف نقطة هامة، هى أن الحكومات وهى تنفذ سياستها وبرامجها، تستطيع أن تصدر قرارات غير شعبية فى بعض الأحوال، ولكن عليها أن تراقب بدقة المسافة بين قراراتها، ورضا الناس عنها، لأن هذه المسافة اذا اتسعت، وتعدت مناسبتها فقد الحكم، سياسيا، سنده الشعبى، وتعرض لتمرد الجمهور على قراراته وامتناعه عن التعاون فى تنفيذ تلك القرارات.

هزات عنيفة !

ولكن د. أسامة الغزالى حرب، مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام، يرى أن الحديث عن رأى عام فى بلدان العالم الثالث، يختلف تماما عنه فى بلدان العالم المتقدم، والحقيقة الأولية هنا، أن الرأى العام بمعناه الأصيل، لا يتصور وجوده، الا فى نظام سياسى يتمتع فيه المواطنون بالحد الأدنى من الحريات السياسية، وعلى رأسها حرية تنظيم الأحزاب، وعقد الاجتماعات، والتعبير من خلال كافة أشكال التعبير المختلف، كذلك لا نتصور وجود رأى عام ناضج، الا فى ظل توافر حد أدنى من الاعلام المفتوح، الذى يتعرف من خلاله المواطن العادى على التطورات العامة، وحقيقة الأوضاع الداخلية والخارجية، ولا نتصور أيضا، وجود رأى عام حقيقى فى بلد غالبيته من الأميين، أو يعانى من مشكلات تعليمية وثقافية حقيقية، فى هذا الاطار يمكن القول أن الرأى العام المصرى، هو رأى فى مرحلة النشأة والتكوين، وأن قوته وفاعليته سوف تتزايد طرديا مع تزايد الحريات العامة، وكسر الحواجز القائمة أمام حرية التعبير، ويمكن القول اذن، أن هناك بطئا شديدا فى استجابة الدولة للرأى العام فى مصر، ويبدو واقع الأمر، وكأن هذه الاستجابة لاتتم الا عندما تحدث هزات شديدة، أو وقائع حقيقية فى النظام العام، بل غالبا ماتقابل الآراء والتوجهات التى ينطوى عليها الرأى، بالتجاهل، أو بمجرد الاستجابة اللفظية.

الفعل ورد الفعل

ويبقى السؤال قائما : ماذا تفعل

لماذا

لا تستجيب الدولة لرأى الشعب

الا عندما تتعرض لهزات عنيفة فى النظام العام ؟

الدولة، أو الحكومة، عندما ينشغل الرأى العام بقضية معينة؟

يجيب د. صلاح العقاد بأن موقف الحكومة فى هذه الحالة، غالبا مايكون رد فعل، وليس فعلا، ولذلك تتجنب المواجهة مع الجمهور بقدر المستطاع، ولولا أن صحف المعارضة تتعمق فى كشف القضايا التى تهم الرأى العام، لعمدت الحكومة الى التستر على جميع المشاكل، لأنها تسير على مبدأ أنه ليس فى الامكان أبدع مما كان!

فقضية الديون مثلا، من القضايا التى تثير بلبلة شديدة بين من يتناولونها أو يتساءلون عنها، فالحكومة تحاول التقليل من خطورتها وتعلن أرقاما مختلفة تماما عن الواقع، بحيث أصبح من المستحيل التعرف على الأرقام الحقيقية، وماهى الديون العسكرية، والمدنية، وأين تذهب؟ كل هذه الأمور غير واضحة أمام الرأى العام، والنتيجة أن هناك ودا مفقودا، وعدم ثقة متبادلة، بين الرأى العام والحكومة!

ولكن كل ذلك لا ينفى أن الحكومة تدرك تماما أهمية الرأى العام، الا أن وجود قانون الطوارىء يمنع الرأى العام من اتخاذ أى شكل ايجابى، وتبقى حرية الكلام فقط، وحتى الكلام لا تسمع له السلطة، ولا تستجيب لصداه، وواضح أن طول الخضوع لقانون الطوارىء، قتل روح المبادرة عند الجماهير، وجعلها تقف موقف السلبية، وتفضله إيثارا للسلامة!

باسم الشعب : حكمنا على الملك والملكة بالموت

بقلم : الدكتور محمود السقا

وقد حكم الشعب، لا نقض، لا إبرام، لا راد لقضائه.

والشعب - وحده - القادر على عقد المحكمة، وبدء الاجراءات، وهو وحده - دون غيره - الذى يحاكم الملك والملكة ويصدر الأحكام.

وفى القديم، جلس الشعب فى مجلس العقد واختار الملك، ووضع فى عنقه شروط العقد، وفى إيجاز أن يعمل من أجل الشعب الذى نصبه حاكما وانعقد عليه الاختيار، فإذا ما أخل الملك بشروط العقد، وبالذات هذا الشرط الأخير، كان على الشعب أن يقول كلمته، ويعلن إرادته ويفسخ العقد.

وحتى يتم رضاء الشعب على الملك رضاء حقيقيا، على الملك أن يضرب الأمثال ويقدم البرهان على أنه : دائما وأبدا فى خدمة الشعب، حياته من عروق الشعب ومماته فى قبور الشعب، الشعب هو البداية وهو النهاية، وهو فيهما الحارس على كل ما يقوم به الملك.

إذ تنكب الملك الطريق، وإذ تعثرت خطاه فى وعثائه، وإذ اطمأن على «عرش السلطة» ومدد ساقيه من فوق العرش، وظن أن الشعب عند الأقدام : أو هو خرافة أو هو وهم وسراب، ولعبت خمر السلطة بالملك من فوق العرش، وحسب أنه فى «عليين» والشعب فى أسفل السافلين، هنا يكون قد انقطع «الخيط الرفيع» بين المقام السامى وبين صلب الشعب وعوده وإداره، وإذ تطيح الخمر برأس الملك تكون اليقظة الكبرى فى جانب الشعب، الحياة للشعب والموت لخائن الرسالة، ورسالة الشعب الحب والأمانى والسعادة الكبرى.

وغالبا ما يعيش الملك حياة وهم الواهمين، يتصور أو يتخيل ويرى ذاته فى مرآة مكبرة، الأنهار تجرى تحت قدميه، والقصور، والذهب، وخدام الملك من كل صنف ولون، عالم كبير واهم بدءا من «مستشار الملك» حتى حارس الحديقة والقصر المنيف.

يعيش الملك على ما تصنعه كلمات المقربين، وينتشى بآيات الأبهة والاعجاب فيحدث أخطر ما فى حياة الملوك : الانفصال الروحى عن قضايا الشعب، ومن هذه اللحظة يكون الملك قد مات فى ضمير الشعب ووجدانه وآن أن نرى معا حكمة التاريخ ومحاكمة الملك الذى مات بإرادة شعبه.

النصر والهزيمة، الشعب منتصر على وجه الدوام والهزيمة فى وجه الملوك، وكم سقط الملوك من فوق العروش، ويبقى الشعب دائما وأبدا ليلقى كلمته النهائية فى سمع الزمان، وانتصار الارادة.

هذا الحديث كله، أسجله فى ضوء الأحداث العظيمة التى هزت ضمير العالم، وتوارى الحكام : حاكما بعد حاكم وراء الظل والأسوار وضوء الشفق، و«أبناء بلدى» يعرفون تفاصيل الحكاية، وأبعاد الرواية، ولهم فيها رأى وتعليق ورغبة وأمانى.

يتساءل «أبناء البلد» ما هذا الذى يدور حول خريطة العالم القريب البعيد، لماذا هذه الانتفاضة؟ ولماذا تأخر فجر انتصار الشعوب قليلا عن موعده؟ ولم يضع أحد - حتى الفلاسفة - أى بيان إذ الكل يعلم أبعاد الحكاية وفصول الرواية، وإذ الكل - أيا كان موضعه على خريطة العالم - قد طال شوقه وطال يوم الانتظار، الهدوء، الصبر الجميل طويل «الحبال»، ثم العاصفة، الزلزال وكان بركان الغضب.

ويتساءل أبناء بلدى، وما الأسباب؟! ولماذا هناك قد بزغ الفجر بعد ليل الظالمين، وعندنا، يتساءلون كما يتساءل الشعراء :

● نحن نعيش الليل الحزين، ولكن متى تكون النهاية؟!

● نحن نكتوى بنار فى «الأسعار» ومتى نرى الخبز الأبيض والشهد والعسل؟

● نحن نعشق الحرية، مثل الطيور المهاجرة على ضفاف الراين، وهنا يقتلون «العصافير» باسم القانون، نعم، قانون الطوارىء يطلقون عليه «قانون» !! ويا للعجب !!

وهل لنا مثل الآخرين «فجر» يأتى بعد «سواد» الليالى؟!

وهل كما يقول سمار الليالى، ما عاد للشاعر «أرغول» وما عاد حتى الأمانى؟!

ولكن سنة الكون ترفض هذا الادعاء، وسنة الكون تقول : انظر حولك فى ألمانيا الشرقية، وبلجراد، و... و... وأخيرا فى «رومانيا» حيث فاجعة الرواية، وبرهان الحكاية، وعندها نقف - مع التاريخ - ونضع العلامة : الشعب، والملك، والموت.

الشعب هو المنتصر، والملك قبل اليوم قد مات.

و«كله كوم والذى حدث يوم محاكمة الملك شاوشيسكو والملكة لينا كوم» لقد كشفت المحاكمة التى قام بها الشعب ونفذها فى حقهما عن مدى انفصال الحاكم فكريا وعقائديا ونفسيا واجتماعيا عن الشعب، وهذا التفاوت الكبير بين الأبهة - حتى لحظة الموت - وحقيقة أنين الشعب وغضبه المكتوم هى التى كشفت هذه الحقيقة المرة البشعة.

تصوروا أن الملك «شاوشيسكو» قد صمت عن الكلام وحينما ألح قضاته بحتمية أن «ينطق» تمرد حتى على مجرد «النطق» تاه، ذهب فى عوالم بعيدة، حسب أن الجيش السرى، الذى دربه ليكون سلاحه ضد الشعب أت لانقاذه.. وحينما فقد «بصيص الأمل».. ويا للقدر الفاجع إذ به تصوروا.. يقول لا أتكلم إلا أمام البرلمان؟! نعم وأيضا يطلب تطبيق الدستور؟!! عجب وأى عجب، الملك والموت يترصد به الدوائر أخيرا وأخيرا جدا يطلب الاحتكام إلى البرلمان وحكم الدستور.. ولا تعليق، حيث أصدر الشعب حكمه ولا راد - كما قلنا - لقضائه.

وسيظل التاريخ، كل التاريخ، «هنا» قبل «هناك» يهتف ويسجل ويقول بلسان صدق مبين :

عاش الشعب ومات الملك.



مزارع «خنازير» فى أحضان القاهرة!

«الزبالون» يربّون قطعان الخنازير وسط الأهالى رغم أنف المسئولين

فى أحضان قاهرة المعز التى كانت عاصمة للفن والجمال فى الشرق وكانت ومازالت حصنا للاسلام وعلومه تنتشر مزارع الخنازير.. تشارك الناس بيوتهم وتختلط بهم مع أنها ترتبط فى وجدان المصريين وعقولهم بالقذارة والنجاسة. وهذا هو واقعها الحقيقى داخل القاهرة اذ توجد حول مقالب الزبالة الموجودة فى مناطق الخانكة وعين شمس والمرج وعزبة النخل وغيرها، وهى مناطق صارت تعج بالسكان والحركة بعد أن كانت يوما ما على أطراف الصحراء.

ومع أن طبائع الناس وشعورهم ينفر من هذه الحيوانات وبالرغم من أن القرارات والتعليمات التنفيذية تمنع تربية هذه الحيوانات بين العمران والسكان إلا أنها تنتشر كالوباء فى قلب القاهرة وتحت سمع وبصر المسئولين فى المحافظة والأحياء مع أن أصحابها لا يلتزمون بأى تعليمات حتى تحولت مزارع الخنازير إلى مناطق موبوءة تهدد السكان من حولها بكثير من الأمراض المهلكة، وتؤذى مشاعرهم بما تنشره من قذارة وروائح كريهة تحولت الى طابع خاص تعرف به هذه المناطق المنكوبة والعجيب فى الأمر أن السكان طرقوا كل أبواب المسئولين وقدموا شكواهم من هذه المزارع مؤكدة بآراء الأطباء وتوصيات خبراء العمارة وعلماء الاجتماع ويصدقها الواقع القبيح الذى تعيشه هذه المزارع، وقد استجاب بعض المسئولين لشكوى الأهالى وتحرك بعض أعضاء مجلس الشعب ولكن يبدو أن أصحاب «امبراطورية الخنازير» أقوى - حتى الآن - من كل هؤلاء!

●● الطريق الى مزارع الخنازير ملىء بالمخلفات وعربات القمامة التى تفوح منها روائح كريهة وتنتشر حولها كل أنواع القاذورات. كلما سألنا المارة عن مزارع الخنازير يقولون : تتبعوا الرائحة وسوف توصلكم الى المزارع وبعد معاناة الطريق وشم الروائح الكريهة وصلنا الى المزارع.. فوجئنا بأن أصحاب المزارع يخصصون «ناضورجية» لمراقبة المكان والابلاغ عن أى شىء يحدث، وكأنهم يديرون أوكارا للمخدرات!

اقتربنا من احدى المزارع.. كان أصحابها ينظرون الينا والشك يملأ عيونهم توقع بعضهم أننا من وزارة الصحة وتصور آخرون أننا مسئولون من المحافظة أقنعناهم بأننا نريد انشاء مزرعة خنازير ونريد بعض المعلومات لاقامة المزرعة.

قال المعلم «مرقص» أن مشروع الخنازير غير مربح ونحن فى هذا المجال منذ ٣٠ سنة... انه يحقق أرباحا ولكنها بسيطة تلتهمها الحسائر فى معظم الأحيان. لقد خسرنا فى عملية ١٥٠ ألف جنيه.

كان واضحا أن المعلم «مرقص» يكذب ويحاول أن يصرفنا عن «المشروع» أو يقنعنا بأنه يخسر أن كنا من موظفى الحكومة. ولكن أحد العاملين فى مزرعة خنازير أكد لنا أن أقل عامل فى هذه المزارع يحقق دخلا أعلى من دخل موظف بدرجة وكيل وزارة.

انشقاق فى مملكة الخنازير

وفى معقل مملكة الخنازير بعين شمس تحدثنا مع أحد مربى الخنازير.. قال لقد اشترينا هذه الأرض بعقود مسجلة وكانت فضاء لايسكنها أحد سوى بعض الزراعيين وفجأة امتدت المساكن حتى وصلت الى مزارعنا ولذلك فالسكان هم المعتدون علينا والقانون فى صالحنا فلماذا يتشاجرون معنا؟!

أما عن سبب زيادة هذه المزارع فيرجع الى انفصال مساعدى الزبالين فى مدينة نصر ومشتملة ناصر وقيام كل منهم بانشاء مشروع تربية خنازير لحسابه الخاص واصبح كل منهم له منطقته ومساعدوه وهذه المهنة مربحة للغاية ولاتكلف صاحبها شيئا ولذلك فهى مغرية للكثيرين.

وعن ايواء المجرمين والخطرين على الأمن فى مزارع الخنازير يقول أحد الزبالين وهو يبرر فى نفس الوقت قطيعا من الخنازير :

هل تعتقد أننى أسأل كل من يعمل فى جمع القمامة معنا عن مؤهلاته؟ وهل أنهى الخدمة العسكرية أم لا؟ والى غير ذلك من الأسئلة!

هذا طبيعى لأن الذى يعمل فى جمع القمامة يكون على الأقل قد طرق جميع أبواب العمل فى مصر ولم يجد فرصته لذلك اضطر أخيرا الى العمل فى هذه المهنة ومنهم من لم يجد مكانا يأويه ولذلك يضطر الى المبيت فى هذه المزارع. وعادة لانسأل هؤلاء عن ماضيهم لأننا نهتم بالعمل ولايعنينى الماضى كثيرا، فالرباط الوحيد بيننا هو العمل فقط.

ويؤكد أحد المربين أن هذه المزارع لن تزال الا بعد توفير مكان مناسب لجميع المربين أو تعويض أصحاب المزارع.

أما السكان المجاورون لمزارع الخنازير فيقولون أن المزارع صارت بؤرة للتلوث، تؤثر على صحة المواطنين فى تلك المناطق.. وتهددهم بأمراض الحساسية والسل الرئوى والأمراض الجلدية والمتوطنة مثل الديدان والفطريات المعدية والانفلونزا والرمد الصديدى وشلل الأطفال.

الأطبـاء يحـذرون :

مزارع الخنازير تهدد السكان بأمراض العيون والجلد وزيادة وفيات الأطفال

تحقيق : محمود شاكر - ممدوح حسن

انقذونا من الخنازير

●● تجولت «الوفد» داخل مناطق عزبة النخل والمرج وفى أجزاء من محافظة القليوبية للتعرف على مدى خطورة هذه المزارع وما تسببه للأهالى فى هذه المناطق المنكوبة وكذلك معاناة الأهالى من نقص الخدمات الأساسية..

●● مصطفى محروس من أهالى منطقة عزبة النخل - يقول : أن القانون يعاقب أصحاب مزارع الدواجن ويقول مزارع الخنازير التى تتكاثر وسط الأحياء السكنية.. فلماذا لاتصدر الحكومة أمرا باغلاقها؟ ولماذا لايعاقب مربو الخنازير الذى يغذى خنازيره على مخلفات القمامة ويتركها مكومة فى العراء فتسبب الأمراض لنا؟!

●● ويقول عادل شعيب - موظف من سكان عزبة النخل - أن احتراق المواد العضوية أثناء حرق أكوام القمامة المتبقية من طعام الخنازير ينتج عنها مركبات كربونية سامة وهناك مواد تحتوى على نتروجين وكبريت وفوسفور ومواد أخرى كلها تعطى عند احتراقها أكاسيد تذوب فى الدم عند استنشاقها مما يسبب التسمم الحاد والاختناق لسكان المنطقة.. واحتراق المواد البلاستيكية والمطاطية والألياف الصناعية يعطى مواد سامة تسبب أمراضا سرطانية.

●● عزة عبدالمطلب - طالبة - تقول : لقد تسببت الخنازير فى كثرة الحشرات من كل نوع، ونتيجة لضعف مستوى النظافة وانعدام الخدمة الصحية بالمنطقة، أصبحت المبيدات لاتجدى وكل يوم تزداد أعداد الحشرات الخطرة ولا نقدر على مكافحتها، وكان عندنا أمل أن تزال مزارع الخنازير من داخل المنطقة السكنية ولكن حتى الآن لم يتحرك أحد من المسئولين لانقاذنا من الخنازير.

●● ألفت خليل - طالبة ثانوى - من سكان مزارع الخنازير تقول : أصحاب المزارع قاموا ببناء عمارات سكنية وخصصوا الدور الأرضى لمزارع الخنازير وأقاموا العمارات والعشش على أملاك الدولة التابعة لوزارة الرى. ونتساءل : أين وزارة الصحة ومحافظة القاهرة ورئاسة الحى؟ وأين الجهات التى تتولى التفتيش والاشراف على هذه المزارع؟

●● داخل احدى الوحدات الصحية بمنطقة مزارع الخنازير التقينا بالدكتور ابراهيم صابر، أخصائى أطفال يقول : أن الالتهابات الجلدية أكثر الأمراض فى عزبة النخل والمرج وعين شمس والقليوبية نتيجة تلوث المياه الجوفية ومعظم سكان هذه المناطق مصابون بأمراض العيون كما ترتفع هناك نسبة وفيات الأطفال.

عربة زبالة .. تنتظر تفريغ محتوياتها بمزرعة الخنازير.. وسط المساكن

ويصرخ أحد أعضاء جمعية تنمية المجتمع بقرية الخصوص المجاورة للمرج متسائلا : لماذا لا تزال مزارع الخنازير التى تنبعث منها رائحة كريهة بالرغم من مناداة الأجهزة التنفيذية بمحافظة القليوبية بذلك !! ثم يتساءل : وهل هذه المافيا فوق القانون ؟!

لقد تدخل أحد أعضاء مجلس الشعب فى الفترة الأخيرة لازالة هذه العشش، وتم الاتفاق بين جميع الأطراف على نقل هذه المزارع الى الصحراء بجوار مدينة السلام ولكن فجأة اعترضت المصانع الحربية على نقل المزارع بالقرب منها وانتهت انتخابات مجلس الشعب وذهب موضوع نقل الخنازير أدراج الرياح.

واذا كان نقل هذه المزارع غير ممكن الآن فاننا نطلب من أصحاب الخنازير أن يقيموا مزارعهم فى أماكن نظيفة وصحية وبأن يشرف على تربيتها أطباء بيطريون وأن يستخدموا أجهزة تمنع انبعاث الرائحة الى الأماكن المجاورة وبشرط أن يمنع هؤلاء من التوغل داخل المنطقة السكنية أكثر من ذلك.

رغم أنف الحكومة وقف هذا الصبى بثبات يرعى الخنازير

ثوار أريتريا يحتجزون طاقم سفينة بولندية

وارسو ـ رويتر : كشفت امس الحكومة البولندية ، النقاب عن معلومات تفيد باحتجاز متمردين اريتريين لطاقم سفينة بولندية ، هوجمت في البحر الاحمر الاسبوع الماضى . واكد مسئول بوزارة الخارجية البولندية ، في مؤتمر صحفى ، ان طاقم سفينة الشحن «بوليسلاف» لم يصابوا . وكانت إدارة المعلومات في شركة «بولويد» قد ذكرت ان ٣٠ ملاحا من السفينة مفقودون . وكانت السفينة قد هوجمت في طريقها من السودان الى ميناء «مصوع» شمال اثيوبيا

«منجستو» يدعم وحدة اليمن ..!

وكالات الانباء : اعلن امس الرئيس الاثيوبى منجستو هيلى مريام تاييده لخطة توحيد شطرى اليمن ، واكد منجستو سعى بلاده لانجاح الوحدة لانها نموذج لشعوب اخرى منقسمة . جاء ذلك في تصريحات للصحف الاثيوبية

القيادة الرومانية الجديدة تدعو الشعب للتخلى عن الوشاية والثأر
وتؤكد أنها لن تدين مذنبا بدون أدلة قاطعة
معارضو الدكتاتور السابق يؤكدون خطر القيادة الجديدة على الثورة !

بوخارست ـ رويتر : اصدرت امس احدى المحاكم العسكرية ، التى شكلتها القيادة الرومانية الجديدة حكما بالسجن لمدة ٩ سنوات على احد انصار الرئيس السابق نيكولاى تشاوشيسكو .

وذكرت مصادر رومانية ان اول قضية يتم الفصل فيها كانت في مدينة سيبيو ، معقل ابن الديكتاتور السابق شاوشيسكو . يأتى ذلك في الوقت الذى تواصل فيه بقية المحاكم العسكرية النظر في مصير الاف من انصار الرئيس السابق ومن بينهم مئات من قوات الأمن «السيكيوريتات» .

في الوقت نفسه دعت القيادة الرومانية الجديدة ، جميع افراد الشعب للامتناع عن محاولات الثأر والوشاية ، بالآخرين بدون تقديم ادلة حقيقية وقاطعة . اكدت القيادة الرومانية عدم رغبتها في ادانة مذنب او برىء بدون ادلة واضحة . واضافت القيادة الرومانية ان اى شخص يتعمد الوشاية بآخر بدون ادلة سيعتبر خارجا عن القانون . يأتى ذلك في الوقت الذى يقوم فيه العديد من افراد الشعب بالادلاء بتصريحات للصحافة الأجنبية بشأن اتهامات لمسئولين حاليين حول جرائم ارتكبوها اثناء فترة حكم الرئيس السابق . من ناحية اخرى اصدرت القيادة الرومانية الجديدة عددا من القوانين الجديدة ، تقضى باطلاق حرية السفر والتنقل للمواطنين الرومانيين . بالاضافة الى اطلاق حرية الفلاحين في الانضمام للنقابات والغاء نظام الحصص في تسليم محاصيلهم اجباريا للحكومة . كما تقضى القوانين الجديدة بمنح الجامعات استقلالية القرار . وفي مدينة كلوج شمال شرقى رومانيا ، دعت امس واحدة من كبار معارضى الرئيس السابق شاوشيسكو الشعب للتظاهر احتجاجا على سيطرة العناصر الشيوعية على الحكم في البلاد . اكدت المنشقة البارزة ان الثورة التى قام بها الشعب مهددة من جانب القيادة الجديدة ! اضافت المنشقة ، ان العديد من المواطنين تلقوا تهديدات تليفونية مجهولة المصدر ، بالتزام الصمت وعدم التحدث عن جرائم مسئولين سابقين !!

إليسكو — مانيسكو — مازيلو

واشنطون تطالب اسرائيل بالغاء القيود على سفر الشخصيات الفلسطينية
الخارجية الأمريكية تنفى تحديد موعد لبدء الاجتماع الثلاثى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اعربت امس وزارة الخارجية الامريكية عن قلقها ازاء اقدام اسرائيل على منع الشخصيات الفلسطينية من السفر . واشارت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية الى ان هذا الاجراء يضر بمحاولات بدء الحوار الاسرائيلى ـ الفلسطينى . واوضحت المتحدثة ان هذا التصرف يأتى في الوقت الذى ينبغى فيه على جميع الاطراف العمل على بدء حوار . واضافت ان الاجراء الاسرائيلى يعد بمثابة رسالة خاطئة للفلسطينيين الذين يفضلون الحوار على استمرار المواجهة والعنف . واعربت المتحدثة عن املها في ان تعيد اسرائيل النظر في هذا الاجراء . ونفت المتحدثة الامريكية ان يكون قد تم تحديد موعد للاجتماع الثلاثى بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، والذى يهدف الى التمهيد لحوار اسرائيلى ـ فلسطينى . وكذبت الناطقة الانباء التى ذكرت ان «جيمس بيكر» وزير الخارجية الامريكى سيجتمع مع «اسحاق رابين» وزير الدفاع خلال زيارته لواشنطون .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اصدرت قرارا بمنع المناضل الفلسطينى «فيصل الحسينى» من مغادرة اسرائيل ، وبررت هذا الاجراء بخوفها من قيامه باجراء اتصالات مع المنظمة .

ومن ناحية اخرى اكد السيناتور الجمهورى «بيت ويلسون» الذى يزور اسرائيل حاليا ان الولايات المتحدة لن تخفض مساعدتها الاقتصادية لاسرائيل ، رغم انتهاء الحرب الباردة ، ورغم تخفيض الموازنة الامريكية . واوضح السيناتور الامريكى عضو لجنة القوات المسلحة بالكونجرس ان الولايات المتحدة مازالت بحاجة الى العلاقات الاستراتيجية مع اسرائيل . واكد «ويلسون» على اهمية المشروع الامريكى الاسرائيلى المشترك ، لتطوير صاروخ السهم في اطار برنامج حرب الكواكب . واتهم السيناتور الامريكى وسائل الاعلام الامريكية بالتحيز الى الانتفاضة الفلسطينية واعترف «ويلسون» بان التاييد لاسرائيل داخل الكونجرس قد تاثر بسبب ذلك .. ووزع السيناتور الامريكى وثيقة تتهم منظمة التحرير الفلسطينية ، بحث الفلسطينيين على الاساءة الى صورة اسرائيل من خلال الانتفاضة وتوسيع العنف واثارة القوات الاسرائيلية .

وفي نفس الوقت تصاعدت حدة المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الاسرائيلى ، التى تشن حملات من القمع والارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين . وقد اسفرت المواجهات التى جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ، عن استشهاد مواطن فلسطينى واصابة ثمانين اخرين بجراح ، وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلى بهدم عدد من منازل الفلسطينيين بتهمة الاشتراك في اللجان الشعبية للانتفاضة

حملة دبلوماسية إسرائيلية لاستئناف العلاقات مع أوروبا الشرقية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تصاعدت امس الحملة الدبلوماسية التى تقوم بها إسرائيل ـ من إجل استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع دول اوروبا الشرقية . وقد اعلن «جيولا هورن» وزير خارجية المجر الذى يزور اسرائيل حاليا ، ان رئيس الوزراء «نيميث ميلوش» سيقوم بزيارة إسرائيل في شهر فبراير القادم ، وهى اول زيارة بهذا المستوى يقوم بها مسئول من اوروبا الشرقية لاسرائيل . بعد قطع العلاقات الدبلوماسية في اعقاب حرب ٦٧ .. واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان وفدا من تشيكوسلوفاكيا قد وصل إلى اسرائيل ، لبحث استئناف العلاقات الدبلوماسية ، واضاف المتحدث انه لم تجر اتصالات مع بلغاريا حتى الآن ، غير ان التصريحات التى خرجت من القادة البلغار مشجعة ، وكذلك من القادة في المانيا الشرقية

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية البولندية ، قد اوضح ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بولندا وإسرائيل قد حسم ، وان الخلاف يدور حول التوقيت المناسب للاعلان عن إعادة العلاقات .

سفراء فلسطين في أوروبا الشرقية يناقشون الأوضاع الحالية

عمان ـ ق ن ا : عقد امس السفراء الفلسطينيون في اوروبا الشرقية اجتماعا في تونس ، لبحث وتقييم الاوضاع في اوروبا الشرقية بعد التحولات الديمقراطية ، واثر ذلك على مستقبل العلاقات مع دولة فلسطين . واوضح محسن ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، انه اطلع الرئيس الفلسطينى «ياسر عرفات» على نتائج زيارته لالمانيا الشرقية واضاف ملحم انه سيتم اجراء حركة تنقلات بين السفراء الفلسطينيين في اوروبا الشرقية .

المتظاهرون يندِّدون بالبوليس السرى ويطالبون باعادة توحيد شطرى ألمانيا

برلين الشرقية ـ ا ش ا : تظاهر امس عشرات الالاف من الالمان الشرقيين في مدينة «لايبزج» مطالبين بتوحيد شطرى المانيا . واعرب المتظاهرون عن معارضتهم للبوليس السرى ، الذى وصفوه بانه بغيض . وذكر راديو «صوت امريكا» ، ان مايقرب من ثمانين الف شخص شاركوا في المظاهرة . واشار الراديو الى ان فئات المعارضة كانت قد اعلنت امس الاول وقف محادثات المائدة المستديرة التى تجريها الحكومة بشأن مستقبل البلاد حتى يوم الاثنين القادم . واضاف ان فئات المعارضة قد هددت من قبل بالانسحاب من المحادثات ، ولكنها ارجأت هذا الانسحاب انتظارا لتوضيح من الحكومة بشأن قضية الأمن .

ألمانيا الشرقية تقترح خفض قوات الألمانيتين الى النصف

بروكسل ـ ا ش ا : وصف امس بيان صادر عن حلف شمال الاطلنطى ، الاقتراح الذى طرحه حزب الوحدة الاشتراكى في المانيا الشرقية ، بانه اقتراح غير رسمى . واوضح البيان الذى صدر في بروكسل ان الحلف لايعلم شيئا ، عن رد فعل حكومة المانيا الشرقية ، او حلف وارسو حيال الاقتراح . وكان حزب الوحدة الاشتراكى ، قد اقترح في الاسبوع الماضى ، خفض القوات المسلحة في دولتى المانيا بمقدار النصف ، واتخاذ خطوات اخرى للبدء في تجريد منطقة وسط اوروبا ، من السلاح .

الانتقام بالايدز

اعتقلت الشرطة الامريكية «ستانلي كروز» (٥٥ عاما) . حاول كروز حقن صديقته السابقة بفيروس الايدز ، وقام بتحريض احد الاشخاص للقيام بالمهمة ، مقابل الف دولار . رفض الرجل القيام بالمهمة ، وابلغ صديقة كروز بالمصير الذى كان ينتظرها .

النمسا تنتهك حقوق الانسان

اتهمت امس منظمة العفو الدولية الشرطة النمساوية باستخدام اساليب التعذيب البدنى ضد الاشخاص المحتجزين . اكدت المنظمة في تقريرها ان المعاملة السيئة التى تمارسها الشرطة النمساوية تبدأ من الضرب على الرأس ومحاولة الخنق حتى الحرق بالسجائر . وطالبت المنظمة النمسا بضرورة الالتزام بنصوص ميثاق الامم المتحدة ضد التعذيب .

فى مثل هذا اليوم

١٩٦٥ : الأردن يباشر عملية تحويل مجرى نهر الأردن تنفيذا لقرارات قمة القاهرة .

١٩٧١ : وفاة مصممة الأزياء الفرنسية المشهورة «كوكو شانيل» عن ٨٦ عاما .

وحدث أمس

١٩٦٠ : الرئيس جمال عبدالناصر يضع حجر الأساس للسد العالى في أسوان .

١٩٨٤ : العاهل الأردنى الملك حسين يدعو البرلمان للانعقاد بعد تجميد أعماله منذ ١٩٧٤ .

١٩٨٩ : إعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والمغرب بعد قطيعة ٣ سنوات .

أخبار عالمية

انسحاب ٧٠٠ جندى أمريكى من بنما
«نورييجا» حصل على ملايين الدولارات من بيع التأشيرات

بنما سيتى ـ وكالات الانباء : سحبت امس الولايات المتحدة ٧٠٠ جندى من القوات الامريكية التى شاركت في غزو بنما . ذكرت مصادر عسكرية امريكية ان هذه الدفعة تمثل اكبر مجموعة تغادر بنما إلى الولايات المتحدة ، منذ الغزو الامريكى لاراضى بنما في ديسمبر الماضى ، بهدف الاطاحة بالدكتاتور بنما السابق «الجنرال مانويل نورييجا» الذى يحاكم في امريكا حاليا بتهمة تهريب المخدرات . يذكر ان حوالى ١٤ الف جندى امريكى ، كانوا قد شاركوا في غزو بنما إلى جانب ١٢ الف جندى مرابطين بصفة دائمة حول قناة بنما .

من ناحية اخرى ، كشفت مصادر مسئولة في الحكومة البنمية الجديدة ان اكثر من ٩٠ الف مهاجر دفعوا ملايين الدولارات لمساعدى الحاكم العسكرى المخلوع الجنرال «نورييجا» بهدف الحصول على تأشيرات دخول إلى بنما . اوضح «كوسيه فين باريا» المدير الجديد لادارة الهجرة البنمية ان الوثائق التى صادرتها القوات الامريكية والمسئولون البنميون اثبتت دخول آلاف المواطنين من كوبا والصين وليبيا إلى بنما في السنوات الخمس الماضية . اضاف المسئول البنمى ان كل مهاجر دفع حوالى ٨ الاف دولار ، مقابل تأشيرة دخول الأراضى البنمية

الدعوة إلى الكفاح المسلح فى جنوب أفريقيا

لوساكا ـ وكالات الأنباء : دعا امس قادة المؤتمر الوطنى الافريقى في جنوب افريقيا ، إلى مواصلة الكفاح المسلح جنبا إلى جنب مع السعى الى المفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا . واكد مسئول العلاقات الخارجية في الحركة ان الحركة ستواصل الكفاح لخلق الظروف السياسية المناسبة للمفاوضات . واوضح المسئول انه في حالة رفض «فردريك دى كليرك» رئيس حكومة جنوب افريقيا البدء في المفاوضات فإن حزب المؤتمر الوطنى الافريقى سيضع حدا للفصل العنصرى بالكفاح المسلح .

الصين تطلق سراح المعتقلين فى مظاهرات الديمقراطية

بكين ـ رويتر : اطلقت امس السلطات الصينية ، سراح المعتقلين السياسيين الذين تزعموا حركة الديمقراطية بميدان «السلام السماوى» .

حرب المخدرات تجتاح العالم

نيويورك ـ مدريد ـ طهران ـ وكالات الانباء : ارتفع عدد ضحايا المخدرات في العالم خلال العام المنصرم ١٩٨٩ ، ووصفت هيئة الرقابة الدولية لمكافحة المخدرات ظاهرة انتاج المخدرات وتعاطيها في العالم بانها دخلت مرحلة جديدة وخطيرة، ففي اسبانيا ذكرت التقارير ان عدد الوفيات بين متعاطى المخدرات ارتفع من ٢٤٩ شخصا الى اكثر من ٥٠٠ شخص . كما اكدت التقارير الاسبانية مخاوفها من مواصلة ارتفاع اعداد ضحايا المخدرات خلال الاعوام القليلة القادمة. واشارت الى ان كمية المخدرات التى تم ضبطها لاتتجاوز ١٠ في المائة من المخدرات المهربة في البلاد واعلنت امس شرطة مدريد انها ضبطت كميات من الكوكايين تقدر قيمتها بنحو ١٨ مليون دولار ، واحتجزت اربعة كولومبيين للاشتباه في قيامهم بنشاط واسع في مجال تهريب المخدرات الى اسبانيا . وفي طهران ذكر محمد زايده نائب قوات الحرس الثورى الايرانى ان قوات حرس الحدود الايرانية قد ضبطت طنا ونصف طن من المواد المخدرة خلال العشرة ايام الماضية مع اربع عصابات في انحاء البلاد ، كما اكد انه تم اعتقال ٦٦ مهربا للمخدرات بعد ان وزعوا الافا من الكيلو جرامات في ايران . من ناحية اخرى، اكدت هيئة الرقابة الدولية لمكافحة المخدرات في تقريرها السنوى ضرورة سن التشريعات الرادعة في البلاد المستهلكة للمخدرات لاحتواء الأزمة

تصاعد أزمة «حرب المخدرات» بين الولايات المتحدة وكولومبيا
محاولات أمريكية لتهدئة مخاوف كولومبيا وأنباء عن إرسال ٣ سفن أخرى
وزير خارجية كولومبيا يهدد بالاستقالة احتجاجا على الخطة الامريكية



بوجوتا ـ وكالات الأنباء : تصاعدت امس حدة الأزمة بين الولايات المتحدة وكولومبيا ، والتى فجرها قرار «واشنطون» بفرض حصار بحرى وجوى على كولومبيا لمنع تدفق المخدرات الى السواحل الامريكية . في «بوجوتا» تزايدت معارضة الحكومة الكولومبية لخطة الولايات المتحدة . في اعقاب إرسال إحدى حاملات الطائرات الامريكية وطراد حربى وعدد من الطائرات المزودة باجهزة الرادار لمطاردة بارونات المخدرات في منطقة الكاريبى . اذاع راديو كولومبيا ان «خوليو لوندونو باريديس» وزير خارجية كولومبيا ، هدد باستقالته من منصبه احتجاجا على القرار الأمريكى . ونقل الراديو عن «باريديس» قوله انه سوف يستقيل لانه لم يجد دعما كافيا من الحكومة الكولومبية بعد انتقاداته العنيفة لقرار واشنطون بإرسال السفن الحربية إلى سواحل كولومبيا . إلا ان «فكتور موسكيرا» سفير كولومبيا لدى الولايات المتحدة نفى نبأ الاستقالة واكد ان وزير الخارجية سيعود إلى مكتبه في وزارة الخارجية . اضاف المسئول الكولومبى : ان السفن الحربية الامريكية المتجهة الى البحر الكاريبى لن تنتهك سيادة المياه الاقليمية لبلاده ، مؤكدا ان إرسال سفينتين حربيتين إلى البحر الكاريبى هى محاولة لوقف تدفق الكوكايين من كولومبيا إلى الولايات المتحدة . وفي «واشنطون» حاول المسئولون بحكومة الرئيس الامريكى «جورج بوش» تهدئة مخاوف المسئولين الكولومبيين حول خطة نشر سفن حربية امريكية امام سواحل كولومبيا . ونقل راديو صوت امريكا عن متحدثين امريكيين قولهم ان السفن ستساعد في الجهود الرامية إلى الكشف عن شحنات المخدرات الخارجة من كولومبيا واعتراضها ، اضاف المسئولون ان الولايات المتحدة لن تنشر سفنها دون تنسيق مع حكومة كولومبيا . إلا ان مسئولين امريكيين اكدوا ان الولايات المتحدة عازمة على الاستمرار في تنفيذ خطتها لمكافحة المخدرات . وذكر متحدث عسكرى ان ثلاث سفن حربية امريكية اخرى سوف تنتشر على بعد ١٠٠ ميل من سواحل كولومبيا للمساعدة في وقف تدفق المخدرات إلى امريكا ، إلا ان متحدثا باسم وزارة الخارجية اكد ان القرار لم يتخذ بعد بشأن السفن الثلاث . مشيرا إلى ان الولايات المتحدة لا تعتزم اتخاذ خطوات جديدة دون التنسيق مع الحكومة الكولومبية . يذكر ان الولايات المتحدة كانت قد ارسلت حاملة الطائرات «جون كيندى» والطراد «فيرجينيا» إلى بحر الكاريبى

«أكينو» تحذر من القيام بمحاولة انقلاب جديدة ضدها

مانيلا ـ رويتر : حذرت امس «كورازون اكينو» رئيسة الفلبين متمردى الجيش من القيام باى محاولة جديدة للانقلاب حتى لا تؤدى الى حمام دم ، وحثت الشعب على الاتحاد خلفها للحفاظ على الديمقراطية .

وقالت «اكينو» ان متمردى الجيش الذين يريدون الاطاحة بها سيجلبون حكما جديدا في الارهاب والظلم الى الفلبين مشيرة الى ان الشعب الذى سمح للقوة العسكرية بأن تحل محل هذه الحكومة الدستورية فلن يكون هناك بالتأكيد نهاية لحملات الدم المرعبة مثل التى تحدث في اماكن اخرى في العالم . واوضحت رئيسة الفلبين ان الديمقراطية في الفلبين تتعرض للخطر من سماسرة النفوذ والانتهازيين السياسيين الذين يسيرهم الجشع والطموح الجامح .

أكينو تحدد موعدا للتفاوض حول القواعد الأمريكية بالفلبين

مانيلا ـ ا ش ا : اعلنت امس الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو ، اعتزامها اجراء المفاوضات مع الولايات المتحدة خلال شهر مارس او ابريل القادمين ، بشأن مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين . كان من المقرر اجراء هذه المفاوضات في ديسمبر الماضى الا انها تأجلت بسبب محاولة الانقلاب الفاشلة التى تعرضت لها حكومة اكينو . يذكر ان المعارضة كانت قد اتهمت اكينو بالاستسلام فيما يتعلق بمشكلة القواعد الامريكية ، وذلك في مقابل المعونة العسكرية الامريكية .

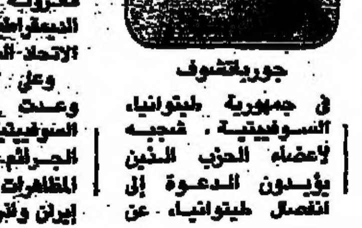
استمرار الاضطرابات فى اقليم «ناجورنو كاراباخ»
المتظاهرون يحتجزون الرهائن ويتبادلون إطلاق النار مع قوات الأمن

موسكو ـ وكالات الانباء : استمرت امس الاضطرابات في اقليم «ناجورنو كاراباخ» المتنازع عليه بين جمهوريتى اذربيجان وارمينيا السوفيتيتين . وذكرت وكالة تاس السوفيتية ، ان صدامات وقعت في العديد من الضواحى والقرى بالاقليم الذى يتمتع بالحكم الذاتى ، وان المتظاهرين قاموا باحتجاز العديد من الرهائن ، وهاجموا العديد من السيارات التى تمر على الطرق السريعة ، بالحجارة ، بينما اضرموا النيران في عدد منها . واضافت الوكالة ، ان عدد حوادث التخريب في المشروعات الاقتصادية ، ومنشآت الاتصال في الاقليم ، قد ارتفع بصورة كبيرة ، كما اشتبكت قوات الأمن مع بعض المتظاهرين حيث تبادل الجانبان اطلاق النار .

في الوقت نفسه ، تركزت امس المحادثات التى يجريها حاليا «ايازنيا زوغلو» رئيس وزراء اذربيجان ، مع المسئولين الاتراك ، في «انقرة» ، على امكانية إقامة تعاون واسع بين تركيا ، واذربيجان السوفيتية ، في المجالات التجارية والتقنية والثقافية :

من ناحية اخرى ، جدد عضو قيادى بالمكتب السياسى للحزب الشيوعى في جمهورية «ليتوانيا» السوفيتية ، شجبه لاعضاء الحزب الذين يؤيدون الدعوة إلى انفصال «ليتوانيا» عن الاتحاد السوفيتى ووصف تقسيم متكامل تلك الدعوات بانها تعرض مستقبل الاصلاحات في البلاد للخطر . واوضح ان الانقسام الذى حدث داخل الحزب الشيوعى في «ليتوانيا» يجعل البلاد معزولة عن العملية الديمقراطية التى تحدث في الاتحاد السوفيتى .

وعلى صعيد اخر ، وعدت السلطات السوفيتية بالتحقيق في الجرائم التى فجرت المظاهرات على الحدود بين إيران واذربيجان .



جورباتشوف



«بريطانيا» تدعو الغرب لمساعدة أوروبا الشرقية وتطالب بتعزيز دور القطاع الخاص

لندن ـ ا ش ا : دعا امس «دوجلاس هيرد» وزير الخارجية البريطانى الدول الغربية الى الاستجابة للجهود التى تبذلها شعوب اوروبا الشرقية ، من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان .. وقال «هيرد» في حديث له امام منتدى «ويندوش فالى روتارى» في لندن ، انه يتعين على اوروبا الغربية ، ان تساعد دول اوروبا الشرقية ، في إحلال الاستقرار القائم على وجود مؤسسات حرة .

واكد الوزير البريطانى ، ان المجلس الاوروبى بدوله الثلاث والعشرين ، مستعد لقبول اعضاء جدد ، بمجرد قيام الدول الراغبة في الانضمام لعضويته بالالتزام العمل بالديمقراطية وسيادة القانون ، والمصادقة على المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان . واضاف ان بريطانيا مستعدة لمساعدة دول اوروبا الشرقية في اعادة جدولة ديونها وتقديم القروض والمساعدات المالية لها . واكد «دوجلاس هيرد» على اهمية تعزيز دور القطاع الخاص ، في اوروبا الشرقية ، ودعم البنية اللازمة لممارسة مؤسسات القطاع الخاص لدورها ، وتوسيع نطاق نشاطها .

واشار «هيرد» الى ان بريطانيا قدمت بالفعل هبة قدرها مائة مليون دولار ، في اطار مساعدة الحكومة البولندية ، لتنفيذ خطة الاصلاح المالى الصحيحة ، ونوه الى ان بلاده يمكنها تقديم مساعدة لبولندا قدرها ٢٥٠ مليون دولار خلال العام القادم . واضاف وزير الخارجية البريطانى ، ان بلاده تتابع باهتمام مفاوضات المجر مع صندوق النقد الدولى

الشباب السوفيتي يرفض الاغراء بالعطور والاسطوانات

اكتشف المسئولون في موسكو عدم اقبال الشباب السوفيتي على المنظمات الشبابية الشيوعية التي تستعد لعقد مؤتمرها الثاني والاربعين. قام المسئولون باغراء الشباب بالعطور وادوات التجميل والاسطوانات والكتب. لم يوافق عدد منهم على الانضمام. واعلن المسئولون ان المؤتمر سيناقش البروسترويكا والقرار الديمقراطية.

اضخم تلسكوب فى العالم

انتهى المجلس الفلكي باكاديمية العلوم السوفييتية من تصميم اضخم تلسكوب في العالم. ويتمكن التلسكوب من رصد اصغر الاجسام في الفضاء. ويتم تركيبه على جبل مليد اناك بارتفاع الفين وسبعمائة متر فوق سطح البحر.

عندما تنتحر الامهات!!

انتحرت ٢٧٣ امراة في جمهورية تركمانيا السوفيتية خلال عام ١٩٨٩. لرغبتهن في الخلاص من سوء معاملة الازواج والابناء. باشعال النار في انفسهن. كانت جمهورية اوزبكستان قد شهدت انتحار ٢٧٠ امراة بنفس الطريقة عام ١٩٨٧.

قتلته شمعة

حاول اللبناني طوني بطوان الهرب من الموت. فاختفا طوال عام ١٩٨٩ داخل منزله حتى لا يصاب في المعارك الدائرة. ولكنه لقى مصرعه محترقا داخل سريره. عندما غالبه النعاس تاركا شمعة كان يقرا عليها اثناء انقطاع التيار لتذوب وتشعل النار في الاغطية.

[illegible]

[illegible]

اسرائيل تصادر الانتفاضة في السماء والارض

[illegible]

السفيـر اليمنى فى القاهـرة لـ «الوفـد» :

السماح بوجود معارضة وطنية فى ظل دولة الوحدة اليمنية

حوار :
عبدالنبى عبدالستار

اجمع المراقبون السياسيون على وضع اتفاق «عدن» في ٣٠ نوفمبر الماضي بشان توقيع مشروع دستور دولة الوحدة بين شطرى اليمن في مقدمة الاحداث التى شهدها التاريخ العربي المعاصر. والمتابع للاحداث يلاحظ سرعة تنفيذ الاجراءات الوحدوية على كافة المستويات. وبالطبع هناك العديد من التساؤلات المطروحة على الساحة العربية، حول التصور العام للدولة اليمنية الواحدة، المزمع قيامها قبل نهاية العام الحالي. والخلافات التى يمكن ان تعوق قيام الوحدة بين شطرى اليمن. وطرحت «الوفد» هذه التساؤلات على احمد الشجني سفير الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة، فكانت اجاباته واضحة وقاطعة .. فماذا قال :

★ كيف تقيمون الاجراءات الوحدوية بين شطرى اليمن حتى الآن ؟

ـ اعتقد ان الخطوات الوحدوية التى تم انجازها حتى الآن ايجابية للغاية. فقد كان اتفاق ٣٠ نوفمبر في عدن تتويجا لكافة الخطوات الوحدوية السابقة، بدءا من اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وميلحقات الكويت وعدن وتعز وصنعاء بين قيادتى الشطرين، ساعد مناخ الثقة والتفاهم ورغبة جماهير الشعب في الشطرين على الاسراع باعادة الوحدة اليمنية، التى تعد الهدف الاستراتيجى لثورتى ٢٦ سبتمبر، ١٤ اكتوبر. ويتم حاليا دمج بعض المؤسسات والنقابات في الشطرين.

★ ماذا يميز الوحدة اليمنية عن جميع مشروعات الوحدة بين الدول العربية الاخرى ؟

ـ اؤكد انه من الخطا المقارنة بين وحدة اليمن ووحدة اى دول عربية اخرى، لان ما يجرى حاليا هو اعادة الوحدة لشعب واحد.

★ ولكن هل تشكل الاختلافات في النظامين السياسي والاقتصادي للشطرين اى عوائق في سبيل انجاز مشروع الوحدة ؟

ـ اعتقد انه لا يوجد اى خلافات جوهرية في السياسة العامة للشطرين، فالنظام الاقتصادي للجمهورية العربية اليمنية يقوم على القطاعين العام والخاص والمشترك، والشطر الجنوبي حجم اقتصاده محدود، لايمكن ان يعوق الوحدة. وبالنسبة للسياسة الخارجية، فالشطران عضوان نشيطان في حركة عدم الانحياز، وتربطهما علاقات طيبة مع

احمد الشجنى السفير اليمنى بالقاهرة

الاتحاد السوفيتى والعالم الغربي، كما ان العلاقات بين الشطر الجنوبى والولايات المتحدة في سبيلها للعودة.

احترام الاتفاقيات

★ ماهو مصير الاتفاقيات والمعاهدات الدولية مع الشطرين ؟

ـ اؤكد ان الشطرين سيلتزمان بكافة المعاهدات والاتفاقيات الخارجية، لعدم تعارضها مع سيادة الشطرين.

★ هل سيتم دمج القوات المسلحة بالشطرين ؟

ـ تم مؤخرا سحب القوات العسكرية المتواجدة على اطراف الشطرين الى داخل الاراضى اليمنية. كما تم تشكيل لجنة عسكرية وامنية مشتركة من الشطرين، للاعداد والتنسيق بين القوات المسلحة واجهزة الامن في الشطرين تمهيدا لدمجها في ظل دولة الوحدة.

معارضة وطنية

★ ولكن هل سيسمح بوجود معارضة في ظل دولة الوحدة ؟

ـ بالتاكيد، لان مشروع دستور دولة الوحدة يمنح الجماهير حق تنظيم نفسها سياسيا ونقابيا وجماهيريا. وستتسع الساحة السياسية في ظل دولة الوحدة اليمنية، لوجود معارضة وطنية، بشرط عدم ممارستها لانشطة معادية لثورتى ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر المجيدتين، او العمل لحساب دولة او جهة اجنبية.

★ ماهو موقف الشطر الجنوبى من مجلس التعاون العربي ؟

ـ بمجرد اعلان قيام دولة الوحدة، سيصبح الشطر الجنوبى عضوا كامل العضوية في مجلس التعاون العربي، اى ان المجلس سيظل اربع دول، لان الشطرين سيصبحان دولة واحدة.

★ هل رحبت جميع الدول العربية باعلان مشروع دستور دولة الوحدة ؟

ـ الشيء الذى يدعو للسرور، ان اتفاق عدن لاقى ترحيبا عربيا عاما، وقد حرصت قيادتا الشطرين على ايفاد وفود مشتركة الى جميع الزعماء والقادة العرب لاطلاعهم على الاجراءات المزمع اتخاذها لاعادة الوحدة اليمنية.

علم الوحدة

★ ومتى يتم اعلان قيام دولة الوحدة ؟

ـ على اقصى تقدير في نوفمبر القادم بعد عرض مشروع دستور دولة الوحدة على السلطات التشريعية والنقابات المهنية والتنظيمات الشعبية في الشطرين ؟

★ ونتنقل بالحديث بعيدا بعض الشيء عن دولة الوحدة، ونتساءل عن نتائج الجهود اليمنية، لتحقيق تقارب سورى ـ عراقى ؟

ـ اؤكد ان مسالة تحقيق تقارب بين الاشقاء في سوريا والعراق، وبين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، تحظى باهتمام الاخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وشقيقه الرئيس حسنى مبارك. وهناك تنسيق وتشاور مستمر بينهما، لتنقية اجواء العلاقات العربية في المرحلة القادمة.

★ لماذا لم تصل مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القاهرة وصنعاء الى مستوى العلاقات القوية بينهما على كافة المستويات الرسمية والشعبية ؟

★ يجب الاشارة اولا الى وجود اتفاقيات تجارية واقتصادية بين مصر والجمهورية العربية اليمنية .. ولكن القطاع الخاص في البلدين قادر على القيام بدور حيوى في تنشيط هذا التعاون في المرحلة القادمة.

تلوث الشواطىء المغربية .. وانكشاف الأمن القومى العربى

فجأة وجد المغرب نفسه يحتفل براس السنة الجديدة، وسط كارثة بيئية، هى الاسوا من نوعها التى تواجه بلدا عربيا حتى الآن، تهدد بتفجير ازمة اقتصادية واجتماعية خانقة. لقد اكدت كارثة التلوث البيئي التى واجهت الشواطىء المغربية، ان الانكشاف البيئي اصبح مصدرا جديدا لتهديد الامن القومى للدول العربية، التى تشرف على شواطىء طويلة على اشهر البحار والممرات العالمية، التى تمثل عصب حركة تجارة النفط، مما يجعلها عرضة لمواجهة خطر التلوث باستمرار.

لقد كشفت هذه الكارثة، ان التلوث الذى تعرض له المغرب، والذى تعرضت له دول عربية اخرى من قبل، يمكن ان تتعرض له اية دولة عربية اخرى، في اى وقت، دون ان يكون هناك اية ضمانات لمحاصرة الكارثة وتطويق اثارها.

ان هذه الكارثة لفتت الانظار بقسوة الى ضرورة وجود جهاز عربي تابع لجامعة الدول العربية، لحماية البيئة ومعالجة قضايا التلوث، بحيث يوضع تحت تصرفه كافة الامكانيات، التى تتيح له تقديم المساعدة لاى بلد عربي يتعرض لخطر التلوث، دون انتظار تدخل الدول الاجنبية لتقديم المساعدة، والتى لن تكون بنفس السخاء دائما. انه لمن المؤسف الا يكون بين ٧ دول و١٢٠ خبيرا شاركوا في تقديم المساعدة للمغرب، ولو دولة عربية واحدة او خبير عربي واحد، هذا بافتراض ان الدول العربية تملك التكنولوجيا، والكفاءات البشرية اللازمة للتصدى لمثل هذه الكارثة.

ان قضايا التلوث البيئي اصبحت في مقدمة مصادر التهديد للامن القومي للدول بمعناه الواسع، بما يجعلها تحتل اولوية متقدمة امام كافة الحكومات والمنظمات الدولية.

لقد قدر الخبراء كمية النفط المتسرب من السفينة الايرانية «خرج ـ ٥» والتى كانت تواجه خطر الانفجار امام الشواطىء المغربية، بحوالى ٨٠ الف طن، من بين ٢٨٠ الف طن هى اجمالى حمولة السفينة.

ان كمية النفط المتسرب والتى تجمعت امام الشواطىء المغربية، غطت مساحة ٢٨٠ كيلومترا مربعا بسمك ثلاث بوصات، بمعدل تسرب بلغ ٢٠٠ طن في الساعة، مما جعلها اسوا حادث من هذا النوع، حيث بلغت كمية النفط المتسربة ضعفى كمية النفط المتسربة من الناقلة «اكسون فالديز»، والتى كانت حتى وقت قريب، تمثل الرقم القياسى في كميات النفط المتسربة. لقد ادى سوء الاحوال الجوية الى مضاعفة مخاطر النفط المتسرب من الناقلة، التى كانت تواجه خلال مراحل عديدة من الازمة خطر الانشطار، مما يعنى تسرب ثلثى حمولة الناقلة، التى

تبلغ ٢٠٠ الف طن، مما كان يهدد بكارثة حقيقية للشواطىء المغربية التى تمتد لمسافة ٢٧٥٠ كيلومترا.

لقد اثرت الخسائر المبدئية لهذه الكارثة بنحو ٢ مليار درهم مغربي، هذا غير التكاليف الباهظة لعملية المكافحة، وكانت البقعة الزيتية تهدد بتدمير الثروة السمكية في الشواطىء المغربية، والتى تمثل ١٣٪ من صادرات البلاد، كما انها مصدر الرزق الاساسى لاكثر من ١٠٠ الف من السكان، فضلا عن تهديد قطاع السياحة بفترة طويلة من الركود، وهو احد القطاعات الاساسية في الاقتصاد المغربي، هذا بالاضافة الى تلويث الشواطىء المغربية، وغلق مراكز تربية المحار، وتهديد الانواع النادرة من الطيور التى تتواجد في المنطقة.

لقد ادرك المغرب منذ البداية، حجم التحدى الذى تفرضه عليه هذه الكارثة، وسعى للتعامل معها بكل جدية دون التقليل من شانها، من منطلق انها لا تهدد شواطئه فقط، بل تهدد ممرا ملاحيا من اهم الممرات العالمية.

وكان النداء الذى وجهه العاهل المغربي «الملك الحسن» للدول والمنظمات المختصة والمتخصصة، يعكس عمق الادراك بخطورة الازمة، التى سببتها الناقلة الكارثة. ونجح نداء الملك «الحسن» في اثارة الانتباه العالمي بهذه الكارثة، رغم الايقاع السريع للاحداث عبر المناطق الساخنة في العالم، وسارعت الدول والمنظمات بتقديم المساعدات التى طلبها المغرب.

لقد تمكن المغرب، بمجرد وقوع الازمة، فريق عمل لادارة الازمة، ضم جميع القطاعات والوزارات، وانضم اليهم عدد كبير من الخبراء الاجانب، ولم تنته حالة الطوارىء التى تم اعلانها، إلا بعد ان تم تطويق مخاطر الكارثة.

ان المغرب الآن يخوض حربا شرسة ضد ملاك السفينة والشركة المؤمنة، لضمان حقه في التعويضات، خاصة انه في مثل هذا النوع من الحوادث، يصعب تحديد المسئولية عن الكوارث بسبب التعقيدات المتعلقة بالاجراءات البحرية.

لقد احاط الغموض بحادث السفينة الايرانية التى تعرضت لسلسلة من الانفجارات لم يعرف سببها، ورغم ان التحقيقات لم تثبت بعد وجود شبهة تخريب وراء حادث الناقلة، إلا ان السلطات الايرانية تعاملت ببرود اعصاب ولا مبالاة، وظلت تتشاجر مع الشركة الهولندية المكلفة بسحب الناقلة حول قيمة التكاليف مما ادى إلى تفاقم الاخطار. واختارت إيران بعد كل ذلك التهوين من خطورة الامر، واكتفت باتهام وسائل الاعلام بانها تخوض ضدها حملة استعمارية.

لقد طرح حادث الناقلة الايرانية ضرورة التوصل الى تشريعات دولية، لتنظيم وتنسيق جهود مواجهة هذا النوع من الكوارث، وتحديد المسئولية عن وقوع الخطا، وضمان التعويض العادل في حالة ثبوت الخطا.

جورج فهيم

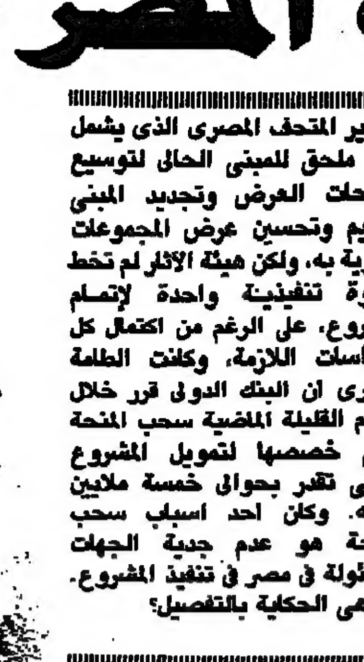
الملك الحسن

السنجاني

٩٣٠ قتيلا!!

كشف تقرير للشرطة الايطالية ان عدد ضحايا المخدرات ارتفع الى ٩٣٠ قتيلا خلال عام ١٩٨٩ بزيادة ١٢٤ شخصا عن العام الماضي. وذكر التقرير ان معظم المتوفين من الشباب في المدن الايطالية الصناعية مثل ميلانو وتورينو. واشار التقرير الى ان الشرطة الايطالية حققت رقما قياسيا في كميات المخدرات التى صادرتها خلال العام الحالى.





المتحف المصرى لايجد من ينقذه

●● الحالة المتدهورة التى يعيشها المتحف المصرى لاتحتمل مزيدا من الاهمال، وليست قابلة لتاجيل العلاج، لانها وصلت الى المرحلة الحرجة، بعد ان تاخر العلاج اكثر من عشر سنوات. فالاثار النادرة المكدسة بمخازن المتحف تتعرض للدمار وحدث فعلا ان دمرت مجموعة توابيت نادرة بسبب سوء التخزين. اما مجموعات الاثار القيمة المعروضة في صالات المتحف فهى الاخرى تتعرض لاخطار مؤكدة بفعل سوء التهوية وارتفاع معدلات الحرارة والرطوبة. والمدهش في هذه القضية ان الحل موضوع منذ اكثر من عشر سنوات ويتمثل في مشروع تطوير المتحف المصرى الذى يشمل بناء ملحق للمبنى الحالى لتوسيع مساحات العرض وتجديد المبنى القديم وتحسين عرض المجموعات الاثرية به، ولكن هيئة الاثار لم تخط خطوة تنفيذية واحدة لإتمام المشروع، على الرغم من اكتمال كل الدراسات اللازمة، وكانت الطامة الكبرى ان البنك الدولى قرر خلال الايام القليلة الماضية سحب المنحة التى خصصها لتمويل المشروع والتى تقدر بحوالى خمسة ملايين جنيه. وكان احد اسباب سحب المنحة هو عدم جدية الجهات المسئولة في مصر في تنفيذ المشروع. فما هى الحكاية بالتفصيل؟

البنـك الـدولى سحب منحة مشروع تطوير المتحف المصرى

بسبب تأخر مصر فى تنفيذ المشروع رغم اكتمال الدراسات عنه

الدمار يزحف على أعظم اثار الفراعنة المكدسة فى «بدروم» المتحف!

هل نترك اثارنا تتعرض للدمار دون ان يتحرك مسئول ؟!

احمد الصاوى: سوء التخزين دمر مجموعة توابيت فرعونية ويهدد الآثار الباقية

تحقيق:
محمد خليفة

في اطار اتفاقية القرض الموقعة بين الحكومة المصرية والبنك الدولى للتنمية بشان مشروعات الاثار يساهم البنك الدولى بمبلغ خمسة ملايين و٢٣٩ الف جنيه لمشروع تطوير المتحف المصرى وقد قام المركز الدولى للمتاحف «ايكوم» باعداد دراسات المشروع وتقدم بمقترحاته، وتم عرضها على اللجنة الاستشارية الدولية في حضور مندوبين عن البنك الدولى وجهاز التنمية السياحية واليونسكو وجهاز تطوير المتحف بهيئة الاثار. واستقر راى اللجنة على ان الاقتراحات التى تقدم بها المركز الدولى للمتاحف لايمكن تنفيذها حيث تتراوح المبالغ المالية المقترحة للمشروع مابين ١٨ و٢٤ مليون جنيه وعلى ذلك طلب من المركز الدولى للمتاحف تقديم مشروع اخر في سبتمبر ١٩٨٢ وبعد تبادل الخطابات بين هيئة الاثار المصرية والمركز الدولى وافق مجلس هيئة الاثار على التقدير النهائى لمشروع تطوير المتحف والذى تم عرضه على اللجنة الاستشارية الدولية وتم تقدير المبلغ المالى للمشروع بـ ١٢ مليونا وسبعمائة الف جنيه مصرى بما في ذلك فروق الاسعار الناتجة عن التضخم خلال المدة من ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٦. ويتضمن المشروع الجديد بناء مبنى ملحق للمتحف المصرى يراعى في تصميمه الا يرتفع عن مبنى المتحف ولايؤثر عليه من الناحية الجمالية، وتجديد المبنى الحالى دون المساس بعمارته، وتحسين عرض مجموعات الاثار بداخل حجراته وصالاته بما لايفقد المتحف طابعه الاثرى، على ان يتضمن مشروع التطوير ادخال نظم انذار الحرائق والسرقة وعمل نظام للتهوية داخل قاعات المتحف للمحافظة على معدلات الرطوبة.

ولما كانت مساهمة البنك الدولى في هذا المشروع تقدر بـ خمسة ملايين ومائتين وتسعة وثلاثين الف جنيه مصرى فان هيئة الاثار كان عليها ان تتحمل المبلغ الباقى والذى يقدر بـ سبعة ملايين واربعمائة وواحد وستين الف جنيه على مراحل، وهذا هو نص المذكرة التى تقدم بها مدير عام الادارات الهندسية والمشرف العام على مشروع تطوير المتحف المصرى في ٥ يناير عام ١٩٨٣.. وحتى الآن لم تتخذ هيئة الاثار اى خطوات تنفيذية في المشروع.. ترى ماهى الاسباب؟!

وخلال عام ٨٦ عقدت عدة اجتماعات لبحث مشروع التطوير خاصة في شهرى يناير وفبراير ١٩٨٦ وفي ٢٥ مارس قدم المكتب العربي «تك» الفكرة الاساسية لتطوير المتحف بعد التعديلات التى اوصت بها اللجنة الدولية الاستشارية، وفي ٢٧ ابريل ١٩٨٦ وافقت لجنة تطوير المتحف على الفكرة الاساسية المعدلة للمشروع. وفي ٣٠ سبتمبر ١٩٨٦ اجتمعت لجنة تطوير المتحف لمناقشة تاخر تنفيذ المشروع حتى الآن وقامت بعمل جدول زمنى للانتهاء من المشروع وتقسيمه الى جزءين اولهما يشمل تنفيذ المبنى الجديد وثانيهما يشمل تطوير المبنى القائم، وفي ١٧ سبتمبر ٨٦ اجتمعت لجنة تطوير المتحف للمرة الثانية لتناقش المتطلبات الفنية بين مهندسى وممثلى هيئة الاثار وبين مهندس المكتب العربي «تك» للاتفاق على احتياجاتهم من الكهرباء والورش والعمال والتوصيلات الخاصة بالمياه والصرف. وفي ٢٤ سبتمبر قدم المكتب العربي البرنامج الزمنى المعدل وقدم التصميم الاساسى للمبنى القائم والجديد في ٣٠ اكتوبر ١٩٨٦ وتقديم التصميم النهائى للمبنى القائم في ١٩٨٧/١/٣١. وفي ٨٦/١٠/١ تمت الموافقة على ورقة العمل المقدمة من المكتب العربي وفي ٨٦/١٠/١٣ تم الاجتماع بالمكتب العربي ودون الاجتماع في المحضر رقم ١٢ لمناقشة العرض المتحفى المقدم من المكتب العربي وقد تم تعديله والاتفاق على اماكن عرض الاثار بالدور الارضى بالمتحف بعد تطويره طبقا للتسلسل التاريخى. وفي ١٩٨٦/١٠/٢٩ قدم المكتب العربي «تك» التصميم الاساسى للمبنى الجديد وفي ٥ نوفمبر ١٩٨٦ وافقت الادارة الهندسية بهيئة الاثار على التصميم المقدم من المكتب العربي بشان المبنى الملحق بالمتحف وفي ٧ نوفمبر حضر استشارى الامن للتعرف على نظام الامن الحالى بالمتحف، وقد وافقت لجنة المتاحف في ١٩ نوفمبر ١٩٨٦ على العرض المتحفى المقدم من المكتب العربي «تك». وفي ٢٠ نوفمبر تم الاتفاق على العرض المتحفى لمجموعة اثار توت عنخ امون، وقد قدم استشارى الامن جوزيف تشيمان مقترحاته لنظام الامن داخل المتحف في ٢١ نوفمبر ٨٦ ومازالت الاجتماعات والمناقشات تتوالى والقرارات تتخذ دون ان ينفذ منها شيء.

المذكرة الاخيرة!

وحتى الآن مازالت الاجتماعات دائرة مع جهاز التنمية السياحية والمكتب العربي «تك» حول صيغة الاعلان وكراسات الشروط لطرح عملية تنفيذ المشروع في مناقصة عامة، الا ان المكتب العربي لم يتقدم بمستندات مرحلة التصميم الاساسى لجناح المتحف القديم. ومازالت المشكلة الخاصة بفتح الحائط بين المبنى الجديد والجزء المخصص لتوت عنخ امون بدون حل ومن هنا توقفت الخطوات التنفيذية في المشروع.

وتحمل المذكرة التى حصلت على رقم ١٢١ + ٥٦ بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٨٩ والتى تم عرضها على رئيس صندوق انقاذ اثار النوبة بخصوص تحديد اتعاب المهندس مصطفى شوقى والدكتور يوسف شفيق نظير دراسة ومراجعة وتصميم فكرة مشروع تطوير المتحف المصرى، وتنص المذكرة على الآتى:

قامت هيئة الاثار المصرية بدعوة المكاتب العلمية والمتخصصة وتكليف من وقع عليه الاختيار باعداد تصميمات مشروع تطوير المتحف بالاتفاق مع البنك الدولى. لذا فقد قام المجلس الدولى للمتاحف بتقييم المشروعات المعروضة عليه وتم عرضها على اعضاء اللجنة الاستشارية الدولية ١٢٢ ولوصت اللجنة الاستشارية الدولية في اجتماعها يوم ١٦ اغسطس ١٩٨٣ بضرورة تشكيل لجنة استشارية منبثقة منها لمراجعة الاعمال في وجود مندوب البنك الدولى وبرئاسة رئيس هيئة الاثار وقد قام رئيس الهيئة بتشكيل لجنة من داخل وخارج هيئة الاثار بالقرار رقم ١٥٣ بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣ على ان تستعين هذه اللجنة بمن تراه ـ وتم ارسال جميع المستندات والرسومات التى اعدها المكتب العربي «تك» الخاصة بالمشروع الى عضوى لجنة التطوير وهما الدكتور مصطفى شوقى والمهندس يوسف شفيق للمراجعة والدراسة وابداء الراى وقد حضر العضوان اجتماع اللجنة الاستشارية الدولية وتم الاتفاق بين الاعضاء على ان يقوم الاعضاء المقيمون في القاهرة بتنفيذ توصيات اللجنة. وقد قاما بالاعمال الاتية:

١ـ استعراض ومناقشة الناحية المعمارية والتخطيطية لمرحلة التصميم الاولى والمقدمة من المكتب العربي «تك» بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠ وذلك على ضوء توصيات اللجنة الاستشارية الدولية في الاجتماعات التى تمت بمكتب مدير المتحف المصرى وبمكتب صندوق اثار النوبة في ١٤.٢ يناير ١٩٨٦.

٢ـ تم عمل اجتماعين في مكتب المهندس مصطفى شفيق في ٢٩ يناير و٢٧ فبراير ١٩٨٦ حضرهما مهندس المكتب العربي لمناقشة وابداء الراى على الرسومات الخاصة بالمشروع وقد وعد المكتب العربي بتقديم مستندات المرحلة المذكورة مستوفاة!!

٣ـ تم ارسال ملاحظات الإستشاريين بخطاب رقم ١٥ بتاريخ ٨٦/٤/٢ فيما يخص الجناح الجديد والمبنى القائم وذلك بناء على خطاب هيئة الاثار رقم ١٠٠٢ بتاريخ ١٩٨٦/٣/٣٠ وبه المستندات والرسومات والتقارير الفنية لمرحلة التصميم الاول المقدمة من المكتب العربي.

٤ـ وبتاريخ ٨٦/٤/٢٧ تم اجتماع اللجنة المشكلة برئاسة جمال منتصر وفي وجود المهندس مصطفى شوقى والدكتور يوسف شفيق وبعد استعراض المستندات النهائية المقدمة من المكتب العربي تم عمل المحضر الخاص بهذه التوصيات وتم اعتماد المستندات والصرف. وقام المهندسان الاستشاريان بجميع الاعمال المطلوبة فيما يخص مستندات التصميم الاولى لمشروع تطوير المتحف المصرى.

وقد طلب المهندسان الاستشاريان مبلغ اربعة الاف وخمسمائة جنيه لكل منهما نظير مراجعتهما للرسومات والمستندات الخاصة بالمشروعات وتم عرض طلبهما على مدير عام الادارات الهندسية وقد راى ان الاتعاب التى طلبها الاستشاريان مناسبة للاعمال التى تمت وفقا للمستندات وانه لامانع من صرف المبلغ المذكور!!

وبعد عرض تلك المستندات كان لابد من متابعة بعض المسئولين بهيئة الاثار حتى نتعرف على الحقيقة الضائعة التى نبحث عنها بعد توقف مشروع التطوير رغم اكتمال كافة الدراسات الخاصة به!!

لماذا تاخر المشروع؟!

في لقاء مع ابراهيم النواوى مدير عام صندوق اثار النوبة والذى كان رئيسا لقطاع المتاحف، اكد ان كل الدراسات الخاصة بمشروع تطوير المتحف مكتملة وانتهت اللجان المتخصصة من دراستها. وتم تكليف المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية وهو مكتب حكومى متخصص وقام باعداد المستندات الخاصة بطرح المشروع للتنفيذ بناء على ماانتهت اليه هذه الدراسات والتى اوردت اهمية تركيب دوائر تليفزيونية مغلقة توضع في قاعات المتحف لمراقبتها حتى لاتتكرر حوادث السرقات. وتم اعداد برنامج شامل لترميم وصيانة الإثار المكدسة بالمتحف المصرى وذلك من خلال خطة تستمر خمس سنوات





المهندس نبيل عبدالسميع

شبكة كهرباء المتحف متهالكة والمخازن تحوى مواد كيماوية قابلة للاشتعال

وقررت الدراسة تزويد المتحف باجهزة الاشعة تحت الحمراء للمساهمة في عمليات الامن ليلا، بعد اغلاق المتحف. واضاف ابراهيم النواوى: يجب تسجيل جميع الاثار المعروضة بالمتحف تسجيلا علميا دقيقا لان معظم هذه الاثار غير مسجل تسجيلا كاملا ولابد من تزويد المتحف ببوابات الكترونية للكشف عن المفرقعات والاسلحة تجنبا لحدوث اية حوادث ويتساءل عن الاسباب التى ادت الى تعطيل تركيب هذه البوابات برغم وجودها بالمتحف؟

ويضيف ابراهيم النواوى: اذا كنا نريد حقا ان نحافظ على الاثار التى تكدست بمخازن المتحف وتتعرض للتلف والدمار بسبب سوء التخزين فانه يجب الاستغناء عن جزء من هذا الكم الهائل من الاثار وتوزيعه على المتاحف الاقليمية بالمحافظات واضرب مثالا لذلك بالتكدس العشوائى لمجموعة التوابيت الكاملة التى تمثل كل العصور وهى مخزنة تخزينا سيئا منذ عشر سنوات وتتعرض للرطوبة وهجوم الحشرات والفئران وايضا هناك مجموعات اثرية من الفخار والاوانى والتماثيل تم تخزينها بالمتحف فلماذا لايستفاد من عرضها في متاحف اخرى؟

● المهندس نبيل عبدالسميع مدير عام الصيانة بصندوق اثار النوبة حاليا، ومدير عام الادارات الهندسية بالهيئة سابقا ـ يؤكد انه كان من المقرر ان يتم الانتهاء من اعمال تصميمات مشروع تطوير المتحف وطرحه للتنفيذ في فبراير ١٩٨٦ الا انه نتيجة لوجود استشارى امريكى تسبب في تاخير هذه الاعمال حتى نهاية ١٩٨٧ بالرغم من ان المكتب العربي انهى جميع الدراسات الخاصة بالمشروع تمهيدا لطرحها، وهذه الدراسات اخذت في الاعتبار معدلات التضخم في الاسعار التى تتناسب مع المبالغ المفترضة للمشروع وهى تقدر باثنى عشر مليونا وسبعمائة الف جنيه وسوف يتسبب هذا التاخير في زيادة قدرها ٤٠٪ عن الاسعار التى اعلنت، فمن المسئول عن ذلك؟ والغريب انه لم يتحرك احد حتى الآن لتنفيذ المشروع، وفي ٢٤ فبراير ١٩٨٨ اصبح المهندس ممدوح يعقوب مدير الادارات الهندسية مسئولا عن تنفيذ المشروع بصفته مديرا لهندسة المتاحف وقد قام بتشكيل لجنة لمراجعة اعمال المكتب العربي، ويحذر المهندس نبيل عبدالسميع من تاخير تنفيذ التطوير لان شبكة الكهرباء الموجودة بالمتحف متهالكة ويوجد به مخزن لمعامل الترميم به مواد كيماوية قابلة للاشتعال والخطورة ان هذه المخازن ليس بها شبكة انذار ضد الحرائق ولكنها تحتوى على وسائل بدائية لمقاومة الحريق ويجب ان نذكر هنا الاخطار التى تتعرض لها اثار توت عنخ امون ومقاصير الملك ومجموعات اثار طويو ـ ويو ـ ياء وهى تحتاج لنظام تكييف خاص للحفاظ عليها من عوامل التغيير في الحرارة والرطوبة النسبية.

رفع غرامة التاخير!

ويضيف المهندس نبيل عبدالسميع ان عبدالرءوف يوسف رئيس هيئة الاثار السابق قام بتحويل جميع العاملين بالمشروع الى النيابة الادارية ولكن تم حفظ التحقيق وحدث بعد ذلك في فبراير ١٩٨٨ ان توقفت اجراءات المشروع لاسباب غير معلومة حتى الوقت الحالى وقد نتج عن ذلك قيام البنك الدولى بسحب تمويله للمنحة المخصصة للتطوير.

● الدكتور احمد الصاوى رئيس قطاع الآثار المصرية السابق واستاذ الآثار المصرية بآداب سوهاج يقول:

كان هناك اتفاق بين الجهات العلمية والاثريين على مشروع التطوير من ناحية تقليل الآثار المعروضة بالمتحف وابراز جمالها وادخال الاجهزة الامنية الحديثة وكان هناك مشروع بانشاء متحف اخرى تتبع المتحف المصرى لان المتحف الحالى يعد مخزنا للآثار منذ عام ١٩٨٠ وفي عهد فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الاسبق كان مشروع تطوير المتحف المصرى قائما ولم يحدث في هذا الوقت الا اعادة افتتاحه وقاموا بتخفيض عدد القطع الاثرية المعروضة وتم وضع القطع التى تم الاستغناء عنها في مخازن وبدروم المتحف بحجة عرض الآثار الموجودة بالمتحف بطريقة لائقة وكان من نتيجة هذا ان تكدست الآثار وتلف الكثير منها ودمر عدد كبير من التوابيت نتيجة تعرضها للرطوبة وضاعت نقوشها والكتابات الثابتة عليها بسبب سوء التخزين، وترجع هذه التوابيت الى عصر الدولة الحديثة والغريب انه تم اغلاق حجرة المومياوات بحجة الانتهاء من التطوير.

لم يستجب احد!

وتذكر التقارير الرسمية ان ادارة المتحف المصرى تقدمت بعدة تقارير الى هيئة الاثار تشكو فيها من العجز الشديد في افراد الحراسة مما يعرض المتحف للسرقات. وقد كشفت عدة تقارير اعدها المسئولون بالمتحف ان جميع اجهزة الانذار الموجودة في المتحف عديمة الفاعلية وتتعرض لاعطال دائمة تتسبب في اعطاء انذارات كاذبة.

والغريب انني علمت من مصادر مسئولة بقطاع المتاحف ان منحة البنك الدولى التى تقدر بـ خمسة ملايين جنيه والتى كانت مخصصة للمساهمة في تطوير المتحف قد انتهت مدتها في ١٩٨٩/١٢/٣١ دون الاستفادة منها حتى سحبها البنك الدولى

مشروع تطوير المتحف المصرى ينقذ تلك الآثار من التلف والاهمال !!

هموم مصرية

كان النيل قديما نهرا بلا فلاحين، كما قال الدكتور رشدى سعيد في محاضرته بنقابة الصحفيين .. ولم يكن النيل يلعب دورا في حياة اى شعب يعيش على ضفافه عند المنابع .. ولهذا كان نهرا مصريا.

وكان اذا ذكرت مصر ذكر النيل، واذا ذكر النيل ذكرت مصر .. ولهذا لم تكن هناك مشاكل بين شعوب النهر، لانهم ليسوا بحاجة اليه .. فقد كانوا شعوبا رعوية، تعيش على الرعى وعلى ما تنتجه الطبيعة، لا ايديهم.

الان تغيرت الصورة. ومع استقلال دول المنابع في بداية الستينات بدات هذه الدول مشروعات تنمية بلادها. والغريب ان هذا الاستقلال بدا مع موجة جديدة من الامطار امتدت حتى الى الصحارى، فقد وضعت هذه الدول مشروعاتها على هذا المعدل العالى من الامطار ومياه النهر .. ولهذا فشلت معظم برامج التنمية هذه عندما عاد النهر والمطر الى مستواهما التقليدى، الاخذ في الانخفاض.

وبدات عيون هذه الدول تتجه الى النيل. قالوا : كيف يستهلك ٪٨ سكان دول الحوض ميقصدون مصر ـ ٪٨ مياه النيل .. بل لماذا تريدون ـ والكلام موجه لمصر ـ زيادة المخصص لكم ؟! هذا الكلام لم تاخذه مصر ماخذ الجد في بدايته. كانت تعتقد انها قادرة على تغييره مع «الاصدقاء» الى ان دخلت اسرائيل لعبة صراع القوى في افريقيا. واصبحت لاسرائيل سياسة افريقية واضحة، بعضها موجه لخدمة مصالحها الخاصة .. وبعضها لخدمة المخطط الاستعمارى الغربي الكبير. وكانت النتيجة ان اصبحت لاسرائيل «اليد الطولى» في افريقيا.

وسيطرت اسرائيل على قلب افريقيا، فضلا عن علاقاتها المتميزة مع جنوب افريقيا.

● وجدنا مثلا اصابع إسرائيل تدعم مويس تشومبى حاكم اقليم كاتانجا الكونغولى الملاصق لمنابع النيل غربا، في حربه ضد باتريس لومومبا حتى اسقطه، ولم تكن مناجم النحاس وحدها هى السبب، بل كان النيل ..

● ووجدنا اصابعها في اوغندا حتى استولت او كانت على سلوكيات حكامها وفي مقدمتهم عيدى امين ـ ومن سبقه ـ الذى تربى هناك وفتح ابواب بلاده بعدها لاسرائيل .. وقد لا يعرف احد ان الجزء الاكبر الشمالى من اوغندا كان جزءا من مديرية خط الاستواء المصرية ـ السودانية !!

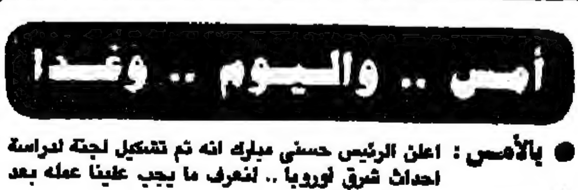
● ووجدنا اصابع اسرائيل تمتد الى اثيوبيا حيث المنابع الاساسية للنيل «٨٥٪ من مياهه، وقدمت اسرائيل المساعدات لحكام اديس ابابا، عندما ساءت علاقاتها مع مصر. بل وهى الان تنفذ لاثيوبيا ٦ مشروعات وسدود على منابع النيل هناك .. وما ادراك ما هى السدود على الهضبة الحبشية حيث حياة مصر كلها تنبع من هناك ..

● ووجدنا اصابع اسرائيل في جنوب السودان ذاته. ودورها مع جون جرانج معروف. فهى التى دربته ودربت قواته وسلحته، وسلحت قواته. واسرائيل واثيوبيا هما الممول الاكبر .. وليس هدف الجبهة مجرد تحرير الجنوب، بل مدت هدفها لتحرير كل السودان .. وتلك اهداف مشبوهة تلعب على وتر ما يجرى من معارضة في الشمال لحكومة الخرطوم.

اى ان اصابع اسرائيل تحاول ان تخترق دفاعات مصر الجنوبية، تحاول ان تحاصر منابع حياتنا، وكل هذا باستراتيجية واضحة المعالم ضد مصدر حياة مصر وكل المصريين ..

فهل لنا في المقابل استراتيجية افريقية مائية تدافع عن حياة مصر والمصريين عند منابع النيل ؟!

عباس الطرابيلى



أمس .. واليوم .. وغدا

● بالأمس : اعلن الرئيس حسنى مبارك انه تم تشكيل لجنة لدراسة احداث شرق اوروبا .. لنعرف ما يجب علينا عمله بعد هذه الأحداث !..

● ● ●

● واليوم : القول : مع احترامى لما اعلنه الرئيس فان المسالة ليست في حاجة الى لجان لمعرفة ما يجب علينا عمله .. فعندما يكون التظلم في وادى النعيم والفخفخة .. والشعب في وادى الفقر والعوز يصبح التغيير امرا حتميا .. وعندما يفرض علينا التظلم حزبا كالسيف على رقاب العباد يصبح التغيير شيئا لا مفر منه .. وعندما تصدر الحكومة قوانين خاصة لتمكين الناس من ان ياكلوا اموال بعضهم بالباطل يكون التغيير على الابواب !..

● ● ●

● وغـدا : القول : اننا في حاجة للجنة واحدة تقول لنا هل هذا البلد محكوم بالشيوعية .. ام الرأسمالية .. ام ان الحكاية مهلبية !!

عبدالوهاب مرسى

أخبار الحوادث

موظف بالمعاش يغتصب الممرضات فى الشقق المفروشة بعد ايهامهن بالسفر للخارج

الغربية - عبدالعزيز النحاس :

القت مباحث زفتى القبض على موظف بالمعاش انتحل صفة وكيل اعمال مليونير عربي واستولى على اموال عدد كبير من الممرضات بحجة تسفيرهن للخارج . تبين انه كان يستدرجهن الى الشقق المفروشة للاعتداء عليهن . وتهديدهن بفضحهن فى حالة الابلاغ عنه . احيل المتهم الى النيابة فتولى عاطف خليل ابوعزيز رئيس نيابة زفتى التحقيق .

كان العميد محمد نجا مامور مركز زفتى قد تلقى بلاغا من اطباء مستشفى زفتى العام بوجود شخص زعم انه رجل اعمال عربي وطلب تسفير عدد من الممرضات للعمل بدولة عربية . دلت تحريات المقدم عادل يونس رئيس مباحث زفتى انه يقيم باحد فنادق المدينة . تمكن الرائد عبدالقادر ميدان معاون المباحث من القبض عليه وبحوزته عدد من عقود العمل وجوازات السفر المزورة . وبمواجهته اعترف بانه اقام بالخارج ٧ سنوات . وانه اعتاد النصب منذ ٥ سنوات على الممرضات عن طريق ايهامهن بالسفر للخارج بعد حصوله على مائتى جنيه من كل واحدة ثم يستدعيهن لاجراء الاختبارات فى احدى الشقق المفروشة بالقاهرة ويعتدى على بعضهن ويهددهن بفضح امرهن امام ازواجهن اذا ابلغن عنه . كما تم استدعاء وكيل الأعمال السعودي وبسؤاله ذكر انه سبق ان ابلغ عن شخص ينتحل شخصيته ولم يستدل عليه . كما حضر الى قسم شرطة زفتى عدد كبير من ضحاياه وحاولن الانتقام منه .

ضابط شرطة وصهره يخطفان سائقا لاجباره على التنازل عن قضية؟

كتب - صلاح الدبركى :

يحقق هشام سمير رئيس نيابة امبابة مع ضابط شرطة وصهره . لقيامهما بخطف سائق واحتجازه لاجباره على التنازل عن احدى القضايا التى صدر فيها حكم ضد صهر الضابط .

وكان حمدان محمد السعيد احمد (٣٣ سنة) سائق قد ابلغ العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة بانه اثناء دخوله منزله بامبابة، فوجىء بمحمد على عبدالخالق صاحب محل ملابس ومعه على عبدالمنعم على رائد بالأمن المركزى يسحبانه بالقوة، واجباره على ركوب سيارة خاصة بهما وتوجها به الى مدينة البدرشين تم اخطار العقيدين محمد فريد فودة رئيس المباحث وجاد جميل مفتش مباحث الشمال وتبين ان الضابط وصهره اجبرا السائق على التنازل عن القضية والتى صدر فيها حكم بحبس صهر الضابط ثلاثة شهور لقيامه باصدار شيك بعشرة آلاف جنيه بدون رصيد وتبين انهما توجها بالسائق من مدينة البدرشين بعد احتجازه داخل السيارة واحضروه صباح امس اليوم التالى الى مكتب الشهر العقارى لتوثيق التنازل فتمكن من الهروب والابلاغ . وتمكن المقدم محمود فاروق رئيس مباحث امبابة والرائد ياسر العقاد من ضبط صاحب مصنع الملابس والضابط وتم احالتهما للنيابة فتولى هشام سمير التحقيق .

ضبط ٢٨ قضية فى منزل مساعد الشرطة الهارب

ضبطت مباحث شبين القناطر ملفات ٢٨ قضية فى منزل مساعد الشرطة الهارب. ومازال رجال المباحث يواصلون جهودهم للقبض عليه .

كان المتهم محمد عوض مساعد شرطة (استيفاء) قد دأب على سرقة ملفات القضايا اثناء استيفائها من نيابة شبين القناطر وبيعها للمتهمين مقابل ٥٠٠ جنيه للقضية ووردت معلومات للعقيد نبيل ابو غنيمة مامور مركز شبين القناطر عن نشاط المتهم فى سرقة القضايا وتوجهت قوة للقبض عليه فتبين هروبه من منزله . وتمكن المقدم ابراهيم حافظ من تفتيش منزله بقرية الصحافة بمشتول وضبط ٢٨ قضية .

٤٣٠ ألف جنيه اختلاسات بفرع الكساء الشعبى بقنا
حبس مدير الفرع وأربعة موظفين ١٥ يوما

قنا - عبداللاه محمد :

القت مباحث الأموال العامة بقنا القبض على بعض العاملين بشركة بيع المصنوعات فرع الكساء الشعبي متلبسين باختلاس الاقمشة الشعبية وبيعها لحسابهم الخاص . بلغت قيمة الاختلاسات ٤٣٠ الف جنيه . احيل المتهمون الى النيابة فامر حسن صالح وكيل اول نيابة قنا بسكرتارية ضاحي موسى بحبس مدير الفرع واربعة موظفين ١٥ يوما. واخلاء سبيل بائعة بضمان وظيفتها وضبط واحضار رئيس قسم الجاهز .

وكان المقدم مجدى منير رئيس قسم مكافحة جرائم الأموال العامة قد تلقى معلومات سرية بقيام محمد عبدالفتاح حنورة مدير فرع الكساء الشعبي وعنتر حسن عمر، ورجب صلاح الدين، وعلى احمد، وعدلى عجيب، وابراهيم فالوفيم، وسيدة احمد جاد بالتلاعب والاختلاس فى قسم الجاهز. واحيل المتهمون للنيابة فاصدرت قرارها السابق .

محاكمة أمين شرطة بتهمة سرقة سيارة

كتبت - شادية السيد :

احال المستشار محمد البططى المحامى العام لنيابات الجيزة . امين شرطة الى محكمة الجنايات بتهمة سرقة سيارة . كان هشام سمير مدير نيابة امبابة قد تلقى بلاغا من علاء محمود حسن (سائق) بانه شاهد سيدة تقود سيارته المسروقة واعترفت له بشرائها من معرض سيارات بالهرم . دلت التحريات ان امين شرطة بقسم بامبابة يدعى خليفة يونان سرق السيارة من امام منزل صاحبها بامبابة . وزور بياناتها وباعها باسم وهمى لصاحب معرض سيارات بالهرم .

ضابط ومخبر يعتديان بالضرب على محام فى محكمة «الصباح» ويهددان باعتقال أعضاء نقابة المحامين بالسويس

السويس - عبدالله ضيف :

قرر محمد جنيدى مدير نيابة الاربعين بالسويس، استدعاء العميد محمد مصطفى قائد حرس محكمة جنح الصباح لسماع اقواله بشأن قيام نقيب شرطة ومخبر من قوة حراسة المحكمة بالاعتداء بالضرب على محام .

كان عاصم احمد فؤاد المحامى قد فوجىء بنقيب شرطة ومخبر يمنعانه من دخول محكمة جنح الصباح، ثم سمحا له بالدخول عندما اكد لهما انه من حقه دخول المحكمة لمباشرة عمله . واثناء خروجه من قاعة المحكمة اعترضه نقيب الشرطة والمخبر وانهالا عليه ضربا امام الجمهور . كما وجها اليه السباب والشتائم . هدد الضابط المحامى باعتقاله واعتقال اعضاء نقابة المحامين بالسويس فى حالة ابلاغه عنه . قدمت نقابة المحامين بالسويس بلاغا بالواقعة الى المستشار مصطفى الصادق المحامى العام لنيابات السويس . اصدرت النيابة امرا باستدعاء رئيس حرس محكمة الصباح، ومن المنتظر ان تتولى التحقيق مع الضابط والمخبر .

يطعن جاره بسبب جنيه

طعن طالب بالثانوى جاره عدة طعنات بمطواة بسبب جنيه . تلقى المقدم ياسر عبدالسلام رئيس مباحث الهرم بلاغا من مستشفى ام المصريين بوصول محمد مصطفى عبدالحميد (١٨ سنة) مصابا بعدة طعنات . دلت التحريات ان طالبا بمدرسة تجارية طعن المصاب بمطواة لرفضه اقراضه جنيها . تم القبض على المتهم وامر وائل مرسى وكيل اول نيابة العجوزة بحبسه .

* معادلة غذائية *

أمن غذائى + = فجوة غذائية

صلاح ...

غدا .. الحكم فى قضية ثلاثة أطباء تسببوا خطأ فى وفاة طفلة فلسطينية

كتب - احمد راضى :

تصدر محكمة جنح الهرم غدا حكمها على ثلاثة اطباء ومدير مستشفى الهرم بتهمة اجراء جراحة خطأ لطفلة فلسطينية ادت الى وفاتها . كان حازم عبد الشافى رئيس نيابة الهرم قد تلقى بلاغا من والد الطفلة بيان احمد سليمان (فلسطينية الجنسية) بانها اصيبت فى بطنها اثناء عبثها بلوح زجاجى فى الفندق الذى تقيم فيه اسرتها . ونقلها الى مستشفى سفنكس الخاص بالهرم . وقام الأطباء بخياطة الجزء السطحى من بطنها واخرجوها من المستشفى وتوفيت نتيجة خطأ فى العلاج . طلبت النيابة تقرير الطبيب الشرعى الذى اكد وقوع الاطباء فى خطأ مهنى جسيم بان اهملوا فى علاج المجنى عليها . وقاموا باجراء جراحة سطحية . دون ان يكون بينهم طبيب جراح . استدعت النيابة الأطباء الذين تسببوا فى وفاة الطفلة ومدير المستشفى ووجهت النيابة الى الأطباء تهمة القتل الخطأ ووجهت الى مدير المستشفى تهمة ادارة منشأة بدون ترخيص . وقدمتهم للمحاكمة .

القبض على محام ومندوب مبيعات يروجان الدولارات المزيفة بالمعادى

كتب - يسرى شبانة :

القت مباحث القاهرة القبض على مندوب مبيعات فلسطينى الجنسية ومحام يروجان الدولارات المزيفة . كان العميد فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بقيام شخصين بترويج الدولارات على مقهى بالمعادى . تمكن العميد سيد فريد وكيل المباحث لقطاع الجنوب من القبض على المتهمين وهما محام مصرى ومندوب مبيعات فلسطينى . وضبط بحوزتهما ٦ ورقات مزيفة من فئة المائة دولار . اعترف المتهمان بحصولهما على الدولارات المزيفة .

ضبط شبكة اداب يديرها عامل بطوخ

ضبط مباحث طوخ شبكة اداب يديرها عامل من خلال شقة بالمساكن الشعبية . أمرت النيابة بحبس اعضاء الشبكة اربعة ايام على ذمة التحقيق .

كل يوم رحلة

● ابتكر الباحثون فى المركز القومى للبحوث طريقة تحليل جديدة للتعرف على المدمنين وذلك باستخدام نقطة دم جديدة تؤخذ من الاصبع .. اكد الدكتور عبدالباسط محمد سيد استاذ الفيزيقا الحيوية الطبية بالمركز ان الطريقة الجديدة ذات كفاءة عالية تتجاوز ٩٩٪ فى اكتشاف تعاطى المخدرات .. الا لننى اشك فى جدوى هذه الطريقة .. وذلك لان المدمن اساسا معندوش دم !!

●●●

● مصلحة سك العملة تعانى هذه الايام من ازمة فى العملة المعدنية من فئة العشرة قروش .. اتضح ان سبب هذه الازمة يعود الى اننا نستورد الاقراص المعدنية لهذه العملة من كوريا الجنوبية .. ثم نقوم بسكها هنا فى مصر .. ومنذ ٥ شهور والباخرة المصرية التى تنقل حمولة الاقراص .. لا حس ولا خبر اكد شاهد عيان بالبريد ان تدور حاليا حول جزيرة بدران .. الغريب اننا كنا نقوم بصناعة هذه الاقراص فى مصر .. الا ان الثورة التكنولوجية التى حدثت فى مصر بفضل الحزب الوطنى ادت الى تطور هذه الصناعة الى صناعة جديدة وخطيرة هى صناعة اقراص الطعمية !!

●●●

● القت الشرطة القبض على منتج سينمائى اعد شقته لتعاطى المخدرات .. الطريف ان المنتج بعد القاء القبض عليه مال على احد المخرجين قائلا :

- انا عينى كانت بترف .. من ساعة ما جبت لى قصة فيلم بطلها !! ضابط شرطة !!

احد المساعدين للمنتج مال على زميله بعد القاء القبض عليه :

- وبعدين .. دى كارثة .

- ولا كارثة ولا حاجة .. هو الفيلم اللى كان هينتجه مش اسمه الحب والحنان .

- ايوه ..

- بسيطة .. يخليه الحب والسجان !!

فؤاد فواز

ضبط حشيش «رضاك يارب» فى ميدان فيكتوريا

كتب - سعيد فرج :

القت مباحث الادارة العامة لمكافحة المخدرات القبض على تاجر مخدرات اثناء انتظاره احد عملائه بميدان فيكتوريا، وبحوزته كمية من الحشيش ماركة «رضاك يارب»، وكمية اخرى من الافيون، وجركنين ماكستون فورت . احيل المتهم للنيابة فتولت التحقيق .

كان اللواء دكتور فتحى عيد مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد تاكد من نزوح تاجر مخدرات من منطقة كفر شحاتة بالعياط الى منطقة الساحل لممارسة نشاطه على نطاق واسع . اكدت تحريات اللواء مصطفى الكاشف ان المتهم اتفق مع احد عملائه على تسليم كمية من المخدرات بميدان فيكتوريا .

اعد اللواء سيد غيث وكيل الادارة خطة للقبض على المتهم متلبسا بحيازة المخدرات .

وتمت مراقبة المتهم، وتمكن المقدمون طارق كامل ومحسن عكاشة ومحمد القصاص من ضبطه وبحوزته المخدرات .

ثروة ٢٣ ..

بقلم : حسين الرملى

عقب نشر الكلمة السابقة عن ثروة ٢٣ اتصل بى بعض القراء والاصدقاء مبدين تطوعهم للادلاء بمعلومات رهيبة لمسوها بانفسهم فى اوائل عهد الثورة المجيدة والعياذ بالله، واطمئنهم باننى سوف اضيف ما استوثق منها فى الايام القادمة ان شاء الله. والحاقا لما ذكرته فى الكلمة السابقة من مسارعة الضباط الاحرار الاطهار للانقضاض على ثروة الاسرة المالكة من مجوهرات وقصور.. وما استولت عليه من اراضى الاعيان او كما سمتهم الاقطاعيين، اتضح لها ان هناك فئات اخرى من الواجب تجريدها ايضا بصرف النظر عن القوانين الشرعية والدولية وغيرها فقد استتب لهم الامر ولم يجرؤ مخلوق على فتح فمه .. وكيف يحدث مثل ذلك .. بعد التنكيل وتعذيب بعض افراد اسرة صالح باشا لملوم بالصعيد وغيرهم .. واعدام شخصين بريئين دون محاكمة لتطاولهما «الخميس والبقرى» .. وكان ذلك عبرة لمن يفتح فمه ..

وقبل ان ابدأ فى سرد المنهوبات بالتفصيل، لابد من ذكر ما تلا المصادرات من اعمال يندى لها الجبين للطبقات المتوسطة حتى يتساوى افراد الشعب فى الفقر ويكفيه للمعيشة ما يمكنه من البقاء على قيد الحياة .. وما ان لمست بعض الصحف عن الاخطاء وما ورد فى القرآن الكريم «وجعلنا بعضكم فوق بعض درجات» حتى تنبهت الثورة الى مواجهة الصحف واصحابها .. فهى بالإضافة الى انها ربما تكون اداة فى تنوير الشعب وما قد ينتج من اثارة وتصد لبرنامجهم، وبين يوم وليلة قامت حملة شرسة على المؤسسات الصحفية التى انشاها اصحابها بالكد والعرق واثروا بها طبقات كثيرة بالعلم والثقافة. فشردت اصحابها منهم من لقى حتفه من هول الصدمة . ومنهم من آثر الهروب خارج الوطن، ومنهم من لفقت له التهم الباطلة وتعرضوا للسجن والتعذيب ومنهم من انتحر .. والامثلة كثيرة :

- جريدة المصرى وما يتبعها من صحف ومطابع ودور اعلانات .

- دار روزاليوسف التى انشأتها المجاهدة العظيمة السيدة فاطمة اليوسف .

- اخبار اليوم التى ضمت عمالقة الفكر والادب وتتلمذ عليها اكفأ الشباب الصحفيين قبل ٢٣ يوليه .

- دار الهلال الصرح العظيم الذى انشأه آل زيدان.

- الاهرام ..

- حتى الصحف النسائية لم تسلم من جورهم - مجلة بنت النيل لصاحبتها درية شفيق التى وقفت بشجاعة ضد هذه التصرفات واعتصمت بنقابة الصحفيين وطالبت بتنحى عبدالناصر . فحوربت فى رزقها وانتهى بها الحال الى الانتحار لما ضاقت بها السبل .

- الجمهور المصرى لم يجد سوى الاثاث والمكاتب فاستولى عليها والقى بصاحبها ابو الخير نجيب فى السجن مدى الحياة .

وتناسى رجال الثورة الاطهار ان بعض هذه المؤسسات «مثل المصرى وروزاليوسف» كان لها فضل فى تبنى ثورتهم قبل ظهورها وكانت ملجأ لهم فى كثير من الاحيان «ولكن اتق شر من احسنت اليه» . واندثروا الى العديد من الصحف الصغيرة . ورغم ان اصحابها يعانون ولا يستطيعون احيانا من اصدارها بانتظام فاصدروا مرسوما ثوريا بالغائها . ثم حل نقابة الصحفيين باكملها واعادة ترتيبها بما يتلاءم مع ثورتهم المجيدة ونصبوا فيها نقيبا من اعضاء الثورة الاطهار «لا يمت للصحافة بصلة بل لا يجيد حتى قراءة الصحف» «صلاح سالم» بجلالة قدره والقموه على راس دار صحفية منهوبة، واصدروا صحيفة بها خصتها وصاحب امتيازها جمال عبدالناصر وحولوا صلاح سالم الى رئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة لها ورئيس حاجات كثيرة .. لا داعى لذكرها فسياتى شرحها فى البنود القادمة .

ولاول مرة فى التاريخ يصدر قرار ناصرى يحتم على كل راغب فى مزاولة العمل الصحفي دفع اتاوة ممثلة فى ضرورة عضويته بالاتحاد الاشتراكى «ودفع معلوم سنوى» والا يستبعد من مزاولة المهنة . واشاعت الثورة بانها اممت الصحف وملكتها للشعب . ومن يومها .. بعد ان كانت تربح وتشيد الدور والمطابع - من جهدها وعملها الشريف . اصبحت اليوم بفضل التاميم وسيطرة الدولة عليها تخسر الملايين وينفق عليها من دم الشعب .

أرجو ان كان ذلك غير صحيح . ان تدلونى على دار صحفية واحدة فى مصر غير مدينة ؟

صححوا الاوضاع - والرجوع للحق فضيلة - اعيدوا هذه الدور لاصحابها الاصليين وهو حق لهم يبيحه الشرع والقانون ودعوهم يديروها ويختاروا محرريهم ورؤساء تحريرهم .. واتركوهم يطهروا مؤسساتهم الصحفية من المنافقين والمفسدين وتجنبوا الخسائر والدعم الذى تنفقونه من اموال الشعب . وارحموا القراء واتقوا الله فى جزء من الاموال التى نهبت من اصحاب هذه المؤسسات يرحمكم الله .

واستثنوا من ذلك جريدة الجمهورية فقط لان رخصتها باسم عبدالناصر ليتولاها ورثته والأدهى من ذلك ما حدث اخيرا فى عصر الحريات من انشاء هيئة اسمها المجلس الاعلى للصحافة وكانهم .. وليه مافيش مجلس اعلى للاطباء وآخر للمهندسين والتجاريين وغيرهم .. «اشمعنى الصحفيين؟» .. فما معنى ذلك بالله .. الا ان يكون الصحفي تابعا للحكومة تتصرف فى حياته تعز من تشاء وتذل من تشاء فتاتى بحوارييهم لتولى منصب معين .. وتركن آخر لان مواهبه فوق مستوى احد الرؤساء .. وتستبقى من تشاء بعد سن التقاعد لانه يجيد الرقص والنفاق .. ومن محاسن المجلس الاعلى للصحافة ان الاعتقال والتعذيب وتلفيق التهم اصبح اليوم من نصيب صحفى المعارضة وبعيدا عن صحفى الحكومة القومية كان لابد من توضيح ما ذكرته تكملة لمقال السابق قبل البدء فى تشريح ثروة الثورة ..

«انشراح» تدير منزلها لحقن الماكستون فورت

القليوبية - صلاح الوكيل :

القت مباحث طوخ القبض على انشراح عبدالحميد وشقيقها محمد عبدالحميد لقيامهما بادارة منزلهما بقرية عرب الحصوة لحقن المدمنين بالماكستون فورت واكدت المعلومات التى وردت للعقيد يسرى نور رئيس مباحث القليوبية ان المتهمة وشقيقها يستقبلان المدمنين فى منزلهما . تمكن الرائد هانى الرفاعى رئيس مباحث طوخ والرائد احمد صقر معاون المباحث من مداهمة منزل المتهمين . وتمكنا من القبض عليهما . وبتفتيش المنزل عثر على ١٠ زجاجات ماكستون فورت وكمية من الحشيش ومبلغ ٣ آلاف و ٨٠٠ جنيه . احيل المتهمان للنيابة فامرت بحبسهما .

موجة عارمة من السخط تستنكر تطاول زكى بدر

(بقية المنشور ص ١)

كبار الصحفيين ومنهم الكاتب الكبير مصطفى امين واحمد بهاء الدين والدكتور يوسف ادريس ود.محمد السيد سعيد الصحفي بالاهرام كما تعقد لجنة الحريات بالنقابة اجتماعا طارئا مساء اليوم لبحث الشتائم والاتهامات الخطيرة التى وجهها وزير الداخلية الى الصحفيين .

ورفضت نقابة الأطباء التعليق على التصريحات الطائشة التى ادلى بها وزير الداخلية . اكد الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الأمين العام للنقابة ان الأسلوب الذى يستخدمه زكى بدر لا يستحق مجرد الرد عليه . وان هناك موقفا مبدئيا من النقابة بعدم الالتفات او الرد على هذا الوزير . خاصة وانها ليست المرة الأولى التى يتطاول فيها على جميع النقابات والاحزاب والهيئات السياسية والشعبية باقذر الالفاظ والاوصاف .

واصدرت امس نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة بيانا شديد اللهجة استنكرت فيه الالفاظ النابية والاوصاف الهابطة التى تناول بها زكى بدر جميع فئات الشعب المصرى ومنهم المحامون . واكد مجلس النقابة على اجتماعه الطارىء صباح امس برئاسة عبد العزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة سخطه الشديد وادانته لأسلوب الوزير الذى لا يمكن صدوره عن شخص مسئول واعرب المجلس عن غضبة جموع المحامين بسبب الالفاظ البذيئة التى اطلقها زكى بدر على المحامين . مما يشكل جرائم سب وقذف يعاقب عليها قانون العقوبات . وطالبت نقابة المحامين بالقاهرة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بالاعتذار العلنى الصريح فورا عن المسلك غير المتحضر الذى تردى فيه وزير الداخلية . وعلى نحو لا يصدر عن انسان يحترم نفسه او منصبه واعلن مجلس النقابة انه فى حالة انعقاد مستمر لمتابعة الموقف . ودراسة الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة العدوان المستمر من وزير الداخلية فى كل ممارساته وسياساته وتصريحاته .

استياء مصرى من قرار

(بقية المنشور ص ١)

الماضى . قلق مصر الشديد من تصعيد الممارسات القمعية لجنود الاحتلال الاسرائيلى ضد المواطنين العرب فى الاراضى العربية المحتلة . كما احتجت مصر على قرار السلطات الاسرائيلية بعدم السماح لبعض القيادات الفلسطينية فى الاراضى العربية المحتلة وفى مقدمتهم فيصل الحسينى بالسفر خارج اسرائيل . واكدت مصر ان الاجراء الاسرائيلى يؤدى الى تصعيد الموقف المتوتر فى المنطقة . ويضر بعملية السلام . واشارت المصادر الى ان الولايات المتحدة رفضت تحديد موعد عقد الاجتماع الثلاثى بين وزراء خارجية مصر وامريكا واسرائيل فى واشنطون . لوجود خلافات جوهرية بين القاهرة وتل ابيب حول النقاط الخمس لبيكر .

النيابة تطالب

(بقية المنشور ص ١)

عبدالحليم، وعضوية المستشارين محمد شلبى وصلاح رشدى، وامانة سر بخيت اسكندر ومحمد يسرى . وتودى على مجدى وهبة الذى كان ممسكا بسبحة فى يده اثناء مثوله فى قفص الاتهام، وطلب رئيس المحكمة من ممثل النيابة تلاوة مواد الاتهام طبقا لقانون مكافحة المخدرات الجديد .

وعقب زكريا عبدالعزيز رئيس نيابة المخدرات على ما دفع به الدكتور نبيل مدحت محامى مجدى وهبة امس الاول من دفوع امام المحكمة، والخاصة بتلفيق الاتهام وبطلان تحقيقات النيابة العامة، والاذن الصادر منها . وطالب ممثل النيابة مجددا امام المحكمة بتطبيق اقصى العقوبة المقررة فى القانون الجديد ضد المتهم والتى تقضى بعقوبة الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لا تقل عن ١٠٠ الف جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ الف جنيه . وتمسكت النيابة بهذه الطلبات ودفع احمد سعيد عبدالخالق امام المحكمة ببطلان اذن النيابة العامة لصدوره عن تحريات غير جديدة، كما دفع ببطلان اذن النيابة العامة، واثناء ذلك طلب مجدى وهبة من رئيس المحكمة التحدث فاذن له وقال مجدى وهبة : ان القضية لفقت له بعد ان تحدث مع وزير الداخلية اثناء انعقاد المؤتمر العام لمكافحة المخدرات باكاديمية الشرطة، بما يقوم به رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات بتلفيق قضايا المخدرات وتجنيد المرشدين . ثم دفع احمد سعيد عبد الخالق ببطلان الاعتراف المنسوب الى مجدى وهبة فى محضر الضبط والذى جاء على لسان محرر المحضر، واكد ان هذا الاعتراف باطل ووليد اكراه .

٢٠ مارس .. الحكم

(بقية المنشور ص ١)

واعلان فوز مرشحى الوفد والتحالف بدلا من مرشحى الحكومة . وكانت المحكمة الادارية العليا قد ايدت حكم محكمة القضاء الادارى فى الشق المستعجل من الدعاوى . ويقضى بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتائج الانتخابات فى ٧٨ دائرة انتخابية . ورفض الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب تنفيذ الحكم، ونجح فى تمرير تقرير اللجنة التشريعية زعم عدم جواز تنفيذ الاحكام تحت ستار اختصاص مجلس الشعب وحده بالفصل فى مدى صحة عضوية نوابه !!!

اعطنى عمرا ..!

سيدنى - رويتر : نجا امس الاسترالى جونى بانجو من الموت بمعجزة . اطبق تمساح طوله ٣ امتار بفكيه على راس بانجو، وجذبه الى اعماق نهر فى شمال استراليا . تمكن بانجو من ضرب التمساح بين عينيه . رغم يأسه من النجاة . ادت الضربة الى فتح فم التمساح، وهروب بانجو .

قواعد تنفيذ صرف

(بقية المنشور ص ١)

واضاف انه سيتم اخطار الخاضع بخطاب مسجل للمستحق له على عنوانه الذى يتقدم به . وفى حالة وفاة الخاضع الاصلى يتقدم عنه احد الورثة مزودا باعلام وراثة باسماء الورثة . مع بيان نصيب كل منهم الشرعى . وشهادة تفيد سداد ضريبة الايراد العام حتى تاريخ تقديم الطلب .

ومن لم يسدد هذه الضرائب يتم خصمها من المستحق له . ويتم صرف التعويض مضافا اليه الفوائد من تاريخ صدور القانون الخاضع له، وتحسب له فوائد على اساس ٣٨ سنة، اى من تاريخ صدور القانون الخاضع له . كما يتم صرف هذه الفوائد نقدا من وزارة المالية بعد احالة المستندات اليها مستوفاة من الاصلاح الزراعى . اما التعويض الاصلى السابق تخصيصه لسندات طبقا للقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ . فسيتم صرف قيمة هذه السندات، اعتبارا من عام ١٩٩٢ .

اقالة الحكومة الصومالية

مقديشيو - رويتر : اقال امس الرئيس الصومالى سياد برى الحكومة . اكد برى، تشكيل حكومة جديدة فى اقرب فرصة . وتعهد برى، باعادة الديمقراطية والسماح بتعدد الاحزاب . كما تعهد باجراء انتخابات برلمانية قبل نهاية العام الحالى .

جدولة ديون ٦ الاف شركة

(بقية المنشور ص ١)

ان قرار الاعفاء من تسديد القروض او فوائدها او التاجيل الطويل لسداد اقساطها قرار سيادى او وزارى لا يملك البنك اصداره . واشار الى ان ما يستطيع البنك تقديمه هو المرونة فى التعامل مع الحالات التى تواجه ازمات، كما حدث مع مزارعى القطن فى اسيوط ومزارعى الطماطم فى الفيوم .

واوضح المهندس عادل عزى، ان حجم القروض المدعمة التى يمنحها البنك للمزارعين تبلغ ٨٨٩ مليون جنيه بفائدة حوالى ٣,٢٪ . مقابل ٢٢٢٨ مليون جنيه قروضا غير مدعمة تحتسب بسعر فائدة ١٥٪ سنويا . واكد المهندس عادل عزى ان اهم المشاكل التى تعوق عمل البنك من الناحية التمويلية، هى المديونيات المستحقة للبنك لدى وزارة المالية والهيئات والشركات . وبلغت ٣ مليارات و١٢٢ مليون جنيه . بالإضافة الى ارتفاع تكلفة مصادر التمويل .

واعلن المهندس عادل عزى ان جملة الاستثمارات المطلوبة للقطاع الزراعى بالخطة الخمسية الحالية بلغت ١٢,٥ مليار جنيه، وتمثل احتياجات القطاع الخاص والتعاونى منها ما يزيد على ٧ مليارات جنيه، يستفيد منها المستثمرون سواء حائزين للاراضى الزراعية او منتجين للثروة الحيوانية والسمكية .

بقية مقال د. عصفور

شعوب دول العالم الثالث المقهورة عن فضحه . حيث يامن حكام هذه الدول على ثروات شعوبهم المنهوبة والمهربة الى خارج البلاد ثم تتوارثها من بعدهم عائلاتهم !! وطالما يعجز النظام القانونى الداخلى عن ملاحقة الحكام اللصوص واسترداد ثروات الشعب المنهوبة . فاننا نامل ان يصدر ميثاق دولى - على غرار ميثاق حقوق الانسان - يؤمن للشعوب ثرواتها واموالها ويحميها من نهب حكامها . وذلك بتقرير قاعدة قانونية دولية . تفرض على كافة المصارف فى دول العالم كلها التقرير بما فى ذمتها للحكام (سواء فى حال حكمهم او بعد اعتزالهم الحكم) . دون اعتداد بسرية الحسابات والايداعات فيها . ويكون ذلك بناء على دعوى قضائية ترفع . إما من الدولة التى كان يراسها الحاكم اللص . او من اية هيئة من الهيئات الشرعية فى هذه الدولة . وحيث يتاكد للقضاء وجود امثال هذه الثروات المنهوبة . فانه يقضى بإلزام البنوك التى هربت اليها هذه الثروات بتجميدها وعدم صرفها إلى مودعيها . وإنما تلزم هذه البنوك بردها إلى الدول التى نهب حكامها شعوبها .. وإننى ادرك تماما صعوبة وضع مثل هذه القاعدة . ليس فقط لأنه ليس من مصلحة حكام دول العالم الثالث الموافقة على مثل هذا الاقتراح . وهم الذين يمثلون فى المحافل الدولية شعوبهم . وإنما كذلك لأن القوى العظمى التى تختار اسوأ النماذج من البشر لتفرضهم حكاما على شعوب العالم الثالث . تغرى هؤلاء بالعمالة من خلال تسليطهم على ثروات دولهم ! ورغم ذلك فقد ناديت بهذه الدعوة منذ ان اسقطت الثورة الايرانية شاه إيران . وانفضحت سرقاته الهائلة . وجرائم «السادات» الفظيعة .. وما تكشفت عنه الثورة الشعبية الرومانية من حقائق وفظائع ارتكبها الطاغية . تدفعنى إلى معاودة المطالبة بذلك ..

وارجو ان يستجيب المجتمع الدولى إلى مثل هذه الدعوة التى تحمى الشعوب من طغيان حكامها ونهب ثرواتها .. وذلك بدلا من ان تعطى إحدى «الامبراطوريات» المعاصرة لنفسها حق اغتيال الحكام المكروهين !!

مشاكل بالجملة.. تنتظر الفرج بمدينة المنيا

● إغلاق محطة المياه ● تعقيد أزمة الاسكان ● سوء حالة الرغيف

المنيا ـ محمد عصمت :

مشاكل مدينة المنيا ، تتراكم منذ سنوات طويلة ، بدون ان يتصدى احد لحلها ، حتى اصبحت ، عروس الصعيد ، مجرد اسم على غير مسمى ، بعد ان ضاعت احلامها وسط اهمال المسئولين ، وتقاعسهم عن حل اى من مشاكل هذه المدينة الجميلة .. وحتى الآن لا تزال مشكلة انقطاع المياه تنغص حياة اهالى الجزء الجنوبى من المدينة . فكما يوضح المحامى رفيق عبده ، قام المسئولون ببناء محطة مياه جديدة ، تعتمد على الآبار الارتوازية ، ولكن بعد بناء الموتور اتضح انه يسحب مياه المجارى مع مياه الآبار ، فتركوها بعد ان عدول المواسير فى الشوارع ، وبعد ان تكلفت نصف مليون جنيه ، وتفتق ذهنهم بعد ذلك عن انشاء حديقة ، حيث ذهب مشروع المياه ادراج الرياح !!

ولا تزال تعانى مدينة المنيا ، من سوء مستوى النظافة ، تقوم الامطار القليلة التى تشهدها المدينة فى فصل الشتاء ، بتحويل الاتربة المنتشرة فى الشوارع الى مستنقعات من الطين . فى الوقت الذى يتعثر فيه مشروع المواصلات الداخلية فان ازمة الاسكان لا تزال تنتظر الحل منذ سنوات طويلة على الرغم من انهيار العديد من المنازل القديمة ، بعد ان اصبح ساكنوها بلا مأوى ، حيث يعيش سعداء الحظ منهم داخل اكشاك قديمة لا تصلح للحياة الانسانية .

ويشير المحامى رفيق عبده ايضا الى ازمة رغيف العيش التى ، استوردها ، المسئولون فى المحافظة من القاهرة . فالرغيف الطباقى الذى وعدوا به الشعب ومن اجله رفعوا الاسعار اصبح فى خبر كان ، وعاد الخبز الى لونه الاسود لزيادة نسبة الردة فيه ، حيث لم يلتزم اصحاب المخابز بنسبة الدقيق التى حددتها وزارة التموين ، نتيجة لتخفيض حصة الدقيق المقدمة للمخابز الى النصف . فى نفس الوقت الذى قررت فيه المحافظة ابتداع نظام جديد فى توزيع رغيف العيش بعيدا عن المخابز على الرغم من تعود اهالى المدينة على شرائه من المخابز .

وفى الوقت الذى يعانى فيه اهالى المدينة من الغلاء الفاحش فى اسعار الخضراوات خلال السنوات القليلة الماضية نتيجة لعدم احكام الرقابة من جهات التموين على سوق الجملة ، وتوجيه كل نشاطهم الى تجار التجزئة الضعفاء . فقد لاحظ اهالى البلد ان هناك تفرقة فى توزيع المواد التموينية بين القاهرة واقليم المنيا ، حيث تطرح فى القاهرة مواد تموينية بينما المنيا محرومة منها مثل السمن الطبيعى المستورد ، وجميع المعلبات وخاصة اللحوم .

اما عن مشروع مدينة المنيا الجديدة التى تكلف استثمارات بلغت ملايين الجنيهات ، فإن رفيق عبده يؤكد انه لن يتم الاستفادة منها إلا بعد سنوات طويلة نتيجة لطبيعة الارض الصخرية شرق النيل ، التى تعوق من مشاريع رفع المياه من النيل وتمهيد الطرق عن المدينة القديمة الى المدينة الجديدة .

حكاوى

الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط ، ترك لرؤساء المدن بالمحافظة الحرية فى تطبيق قرار فصل توزيع الخبز عن مواقع الانتاج ، تبعا لظروف كل مدينة .

ولهذا جعل شيحة رئيس مدينة الزرقا ، تطبيق فصل بيع الخبز عن موقع انتاجه ، نظرا لوجود بعض التلاعب فى كميات الدقيق المنصرفة للمخابز ...

والامر عند هذا الحد شيء عادى ، لكن فجأة ، اصبحت جميع مخابز المدينة الخاصة ، والتى تبلغ ٥ مخابز بالشلل التام ، اسبوعين ونصف ...

الاول : ان القرار تم تطبيقه على مخابز القطاع الخاص ، ولم ينفذ على مخبز الحكومة الذى يحصل على كمية دقيق تفوق ما تحصل عليه المخابز الخاصة مجتمعة والله اعلم بمصير كميات الدقيق الزائدة التى تصرف للمخبز الحكومى !!

الثانى : ان القرار صاحبه قرارا آخر بتخفيض كمية الدقيق المنصرفة للمخابز الخاصة ، فى الوقت الذى تحتاج هذه المخابز لكل كيلو دقيق تم تخفيضه ، نظرا لحاجة المواطنين الشديدة لذلك . واذا كانت مدينة الزرقا ، تهدف إلى الترشيد فى تناول الخبز ، فهذا شيء جميل ، نوافق عليه ، ولكن المسألة هى ان مديرية تموين دمياط ، تصر على ذلك لاقناع الدكتور جويلى بأن يطلب تخفيض كمية الدقيق المنصرفة للمحافظة ، بعد ان يفرض قراره على مدينة دمياط التى لم تنفذ القرار !! واعلم جيداً ان محافظ دمياط يعى هذا الامر جيداً ، ويعمل الرجل فى الحقيقة لصالح بلده .

وفى مدينة الزرقا ، تم تعيين مشرفين على منافذ توزيع الخبز من مصلحة مديرية التموين واعضاء المجلس المحلى للمحافظة الذين تتضارب مصالحهم مع اصحاب المخابز الخاصة بالزرقا ، فكانوا ضحية هؤلاء الذين لا يراعون ذمة ولا ضميراً ، وعلى رأس هؤلاء عضو مجلس محلى محافظة دمياط ، ويشغل وظيفة باحث بإدارة تموين فارسكور ، وهو من الزرقا ، ومن المؤسف ان هذا العضو ، دائم التهديد لاصحاب المخابز باغلاقها وتشريدهم واسرهم ، رغم ان المخابز طبقت القرار ، دون مناقشته ، ودون ضجر .. بل بصدر رحب مادام رئيس المدينة « عايز كده » ! وصل الامر بهذا العضو ان يزعم انه محافظ دمياط ، وفى يده مقاليد الامر والنهى .. كنت اتمنى من الاستاذ جمال شيحة رئيس مدينة الزرقا ، ان يفى بوعده الذى قاله فى اثناء مقابلتى له ، ويطرح فكرة فصل التوزيع عن المخابز وبحثت به كثيراً . قال لى : انه سيعين مشرفين على التوزيع من العاطلين الحاصلين على شهادات متوسطة او جامعية ، ولا مصالح لهم مع اصحاب المخابز .

المحرر

مطلب عادل

يطالب اهالى قرية الزهراء بمحافظة كفر الشيخ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، بضرورة تخصيص ٤٠ فدانا من املاك الدولة للمدرسة الثانوية الزراعية التى تم انشاؤها منذ ٣ سنوات ، ويذكر ان هذه المدرسة اقيمت وسط اراض تابعة لاملاك الدولة ، وتعطلت بها الدراسة ، لعدم تخصيص الاراضى التى يحتاجها التلاميذ لممارسة نشاطهم . ويستولى فى نفس الوقت افراد كثيرون على ارض الدولة ، التى تبلغ مساحتها الاجمالية حوالى ٤ آلاف و٤٢ فدانا .

محطة للصرف الصحى بابشواى

صرح حسن غيضان رئيس مدينة ابشواى بانه سيتم قريبا ، البدء فى انشاء محطة للصرف الصحى بالمدينة ، وتقرر تخصيص ٥ الاف لتنفيذ المحطة .

قريبا.. وحدات سكنية جديدة بالقناطر الخيرية

القناطر ـ محمد الحلوانى :

بدأ مجلس مدينة القناطر الخيرية الاعداد لاعلان بيع المحلات التجارية والمكاتب الادارية بالعمارات السكنية الجديدة بمنطقة التقسيم السياحى اكد سعيد ابوزيد مسئول الاعلام ، بمجلس المدينة ان حصيلة البيع يمول منها بنك التعمير والاسكان الوحدات السكنية المنخفضة التكاليف . وسيتم الاعلان خلال هذا الشهر ويتم حاليا استكمال بناء ١٠ عمارات سكنية جديدة باجمالى ٢٠٠ وحدة سكنية وسيتم الاعلان عن بدء التقسيم لها خلال الشهور الثلاثة القادمة .

الاصلاح الزراعى يستولى على منازل الفقراء بالفيوم !
٣٢ أسرة فى ٣٥٠ منزلا مهددون بالتشريد !

الفيوم ـ زكى السعدنى

فوجىء اهالى قرية «ابو دفية» بالفيوم فى عام ١٩٨٠ بلجنة من منطقة الاصلاح الزراعى بالفيوم ، تقوم بحصر المنازل وعددها ٣٥٠ منزلا يقطن فيها ٣٢ اسرة يملكوها منذ عشرات السنين على انها ملك للاصلاح الزراعى ، وطالبت منطقة الإصلاح الزراعى بالفيوم اصحاب المنازل بدفع متأخرات عنها تقدر بنحو ٦ الاف جنيه منذ عام ١٩٥٢ وحتى وقتنا الحالى ، وتقوم المنطقة بعد تحصيل هذه المتأخرات ببيع المنازل لاصحابها ، وحددت المنطقة مدة للاهالى يتقدموا خلالها بما يفيد الشراء من عدمه خلال ١٢ شهرا .

ارسل اهالى القرية شكاوى عديدة الى الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم ، والمسئولين بمديرية الاصلاح الزراعى ، فى يوم ٦ ديسمبر من العام الماضى للنظر فى هذه المأساة التى تكبدهم مشاكل عديدة ، لم يجد الاهالى جدوى من الشكاوى التى ارسلوها للمسئولين بالفيوم ، مما جعلهم فى حيرة وقلق على مستقبلهم ومستقبل اولادهم .. وفى لقاء سريع «للوفد» مع بعض الاهالى الذين بلغوا من العمر عتيا .

يقول عبدالحليم محمد حسن الشافعى ٨٥ عاما :

ـ انتقاضى معاشا من التأمينات الاجتماعية واعيش انا واسرة مكونة من ١٣ فردا فى منزل مكون من حجرتين واحمل عقد ملكية المنزل منذ قديم الزمن فكيف يأتى الإصلاح ويدعى ملكيته لهذه المنازل .

ويتحدث محمد عبدالحكيم عبداللطيف ٣٧ سنة ، باسى وتحسس بالظلم انتى اسكن فى منزل مساحته نصف قيراط وقد تم حصره على انه قيراط حسب تقدير الاصلاح الزراعى ، ولكن ان القرية لا يوجد بها اراضى للاصلاح الزراعى كما لم يوجد بها اى جمعية للاصلاح الزراعى فكيف تكون هذه المنازل ملك للاصلاح الزراعى ، ومن اين نأتى بهذه المبالغ المطلوبة منا ومرتبى ٥٠ جنيها واعول اسرة مكونة من ٥ افراد منهم ٢ فى المدارس .

وتقول مشهية عبدالواحد ٧٥ سنة ، وتحمل عقد ملكية للمنزل الذى تقيم فيه ان هذه المنازل مملوكة لنا منذ سنوات طويلة وعقود التمليك تشهد بذلك فكيف بعد هذا العمر يأتى الاصلاح الزراعى ويدعى ملكيته لهذه المنازل ويطالبنا بدفع متأخرات ونحن لا نملك سوى قوت يومنا الذى نعيش منه ولم يبق فى العمر بقية .

ويعلو صوت مشهية عبدالعليم عبدالهادى على صوت مشهية بقولها انتى اعيش من معاش السادات وقدره ٧٥ جنيها وهذه المنازل التى يدعون ملكيتها ورثناها عن اجدادنا ونحمل عقود التمليك التى تثبت ذلك فتهم لله اصحاب هذا القرار الظالم .

ويرى عبدالعليم محمد ان معظم اهالى القرية من الفقراء والارامل وقد جاء القانون الجديد من منطقة الاصلاح الزراعى بالفيوم للاستيلاء على منازل هؤلاء الفقراء .

ويقول محمد فرغلى ان حصر المنازل تم جزافيا وقد فوجئنا خلال عام ١٩٨٠ بلجنة مكونة من شيخ البلد وخفير نظامى ومندوب مصلحة الاصلاح الزراعى يقومون بحصر المنازل على انها ملك للاصلاح وقمنا بارسال شكاوى عديدة للدكتور يوسف والى وزير الزراعة فقام بدوره بتحويل الشكاوى على الفيوم وفى منطقة الاصلاح الزراعى بالفيوم يقولون لنا ان الارض ملك للاصلاح

محمد فرغلى — عبداللطيف محمد — مشهية عبدالواحد

منازعات مديرية أوقاف الغربية مستمرة !!

الغربية ـ عبدالعزيز النحاس :

مازالت المنازعات مستمرة بين مديرية الاوقاف بالغربية وبعض العاملين بالمساجد التابعة لوزارة الاوقاف ، كان قرار قد صدر بإلزام العاملين برد ماتقاضون من مكافآت وعدم صرف معاش ، وترجع المنازعات الى بداية السبعينات ، عندما قامت لجنة من الاوقاف والاتحاد الاشتراكى ، بضم بعض المساجد الى الوزارة واختيار القائمين للعمل لوظيفة مقيم للشعائر او خادم ، وبدأت المديرية فى صرف ٩ جنيهات ، مرتبا شهريا لكل عامل وصدر قرار باعتبارهم عاملين بمكافأة ، قام العاملون برفع دعاوى قضائية ضد وزير الاوقاف ومدير عام اوقاف الغربية ، وقضت المحكمة فى ٢٨ مارس ١٩٨٥ باحقيتهم فى تسوية حالاتهم على الفئة العاشرة اعتبارا من ١٦ اغسطس ١٩٧٣ ، وصدر قرار مديرية اوقاف الغربية رقم ١٥١ لسنة ١٩٨٧ ، بتسوية الحالات ، واعتبارهم موظفين بالمديرية . فوجىء الموظفون عند احالتهم الى المعاش بعدم صرف استحقاقاتهم !!

التحقيق مع مفتش مرور بتهمة التربح !

علمت « الوفد » ان نيابة الاموال العامة بالمنصورة تجرى تحقيقا مع احد مفتشى المرور بمحافظة دمياط ، بتهمة التربح .

خارج حدود القاهرة

صفحة أسبوعية تصدر «الأربعاء»

يقدمها : وجدى زين الدين

طلب إحاطة عن التلاعب فى بطاقات تموين الاسماعيلية

الاسماعيلية ـ يسرى محمد :

ناقش المجلس المحلى بمحافظة الاسماعيلية ، طلب الاحاطة المقدم من السيدة سوسن الكيلانى عضو مجلس الشعب عن التلاعب فى اصدار بطاقات التموين لمكتب حى ثان ، اتهم احد اعضاء المجلس مكتب التموين ، بتقاضى عمولات نظير اصدار البطاقات .. قرر المجلس المحلى اجراء تحقيقات

نائب رئيس مدينة قنا يهاجم المجلس المحلى

قنا ـ عبدالله محمد :

قرر المجلس المحلى بمدينة قنا ، رفض التعامل مع نائب رئيس المدينة ، لإهانته اعضاء المجلس ، وكان احد المواطنين قد ابلغ المجلس المحلى الذى يرأسه نصر فندى ، بان مجلس المدينة ينتهك حرمة الموتى ، لإلقائه القمامة وسط المقابر .. واثناء عرض الشكوى رفض مصطفى كمال نائب رئيس المدينة الاستجواب وبرر رفضه بأن قانون الحكم المحلى الغى الاستجواب وطلب الاحاطة من سلطة اعضاء المجلس المحلى .. ووجه نائب رئيس المدينة اهانات لاعضاء المجلس ، فقرر المجلس عدم حضور نائب رئيس المدينة فى اجتماعاته

العثور على مومياء طفل داخل تابوت ببنى سويف

بنى سويف ـ ماجد محمد :

عثر اهالى قرية « ميدوم » الأثرية على تابوت اثرى بداخله مومياء لطفل صغير ، اثناء قيامهم بدفن احد موتاهم بمنطقة المقابر .. قام الاهالى باخطار اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف فتم تشكيل لجنة برئاسة مصطفى الزعيرى مدير آثار بنى سويف ، اكدت اللجنة ان عمر التابوت يعود الى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

كفر الشيخ تطالب بنظر قضايا توريد الأرز أمام المحاكم العادية بدلاً من أمن الدولة

كفر الشيخ ـ على خميس :

كثرت الشكوى فى السنوات الاخيرة ، من مزارعى محافظة كفر الشيخ من الاجراء الصارم الذى تتبعه الحكومة تجاه المتأخرين فى توريد حصة الارز التى تغالى الحكومة فى تقديرها وطلبها ، واحالة المتخلفين الى محاكم امن الدولة ، التى تصدر احكامها غيابيا ولايجوز فيها المعارضة ولا الاستئناف .

وانتهز عبدالعظيم طاهر المحامى ورئيس المجلس الاعلى لمركز بيلا ، فرصة زيارة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، الاخيرة لمحافظة كفر الشيخ وفجر امامه هذه القضية التى اصبحت تخيف كل مواطن فى المحافظة ، وطالبت باستثناء القضايا الخاصة بعدم توريد الارز من جنح امن الدولة لكى تنظر امام القاضى العادى ، نظرا لان محاكم امن الدولة تتركز فى عواصم المحافظات ، والاعلانات بخصوص هذه القضايا لاتصل لاصحابها ، وذلك لبعد المسافات وانتشار القرى فى جميع ارجاء المحافظة ، وبعضها يبعد عن مقر المحكمة مسافة تزيد على مائة كيلو . بالاضافة الى ان محاكم امن الدولة ، احكامها غيابية ونهائية وواجبة النفاذ ولايجوز فيها المعارضة ولا الاستئناف ، وانما الاجراء القانونى الوحيد فى هذه الحالة ، هو عمل التماس للحاكم العسكرى ، وهذا الالتماس لايوقف الحكم ايضا(!!) . واكد رئيس المجلس المحلى لمركز بيلا ، ان هذه المشكلة اصبحت مصدر ازعاج دائم لجميع مزارعى المحافظة ، نظرا لان معظم المحكوم عليهم قاموا بتوريد الحصص المقررة عليهم ومع ذلك صدر الحكم غيابيا .. كما ان اكثرية المحكوم عليهم فى مثل هذه القضايا قصر وعجزة وشيوخ . وطالب بان تعود مثل هذه القضايا والخاصة بجنح امن الدولة عدم توريد الارز لتنظر امام قاضيها الطبيعى ، لان ذلك يساعد على توريد حصص الارز المقررة . لان المواطن سوف يعلن بالحكم الغيابى ويقوم بالتوريد اذا لم يكن قد قام بالتوزيع ويتسع الوقت امامه لذلك ، بالاضافة الى ان هذا الاجراء الجديد سوف يمكن المواطن من المعارضة والاستئناف ولايحكم عليه غيابيا ، علاوة على قرب الريف من المحاكم الجزئية المنتشرة فى المراكز ، وتخفيف العبء عن وحدات تنفيذ الاحكام ورحمة باليتامى والشيوخ

٨١٢ وحدة سكنية جديدة بالبحيرة

دمنهور ـ نبيل الحكيم :

صرح المحاسب زين ابراهيم بطيشة رئيس مجلس ادارة جمعية ابناء محافظة البحيرة للاسكان التعاونى ، بأن الجمعية ستقوم خلال شهر فبراير ١٩٩٠ بتسليم ٨١٢ وحدة سكنية فى مشاريع فرغلى والجيش بدمنهور ، وايتاى البارود . واضاف زين بطيشة ، ان سبب التأخير كان الخلاف بين جمعية ابناء محافظة البحيرة للاسكان التعاونى وبين المقاول المنفذ لعملياتها حيث قام المقاول بالحجز على الوحدات ، وعدم تسليمها للجمعية لحين صرف المستحقات التى بلغت مليونى جنيه تقريبا . واضاف زين بطيشة ان جمعية ابناء محافظة البحيرة تمتلك حاليا ٧٠٠٠ وحدة سكنية بمدن ومراكز المحافظة .

الحجز على مستحقات مقاول عملية مبنى محافظة الفيوم

الفيوم ـ سيد الشورة :

اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم ، قرارا بالحجز على مستحقات اندريس طلبة مقاول عملية مبنى محافظة الفيوم الجديد بخلاف غرامة التأخير . كانت التصدعات والتشققات الناتجة عن عيوب فى عمليات التشطيب النهائى قد ظهرت على مبنى المحافظة وخاصة فى دورات مياه المبنى .

مجلس محلى بورسعيد يطالب بنزع ملكية أراض تابعة للقناة

بورسعيد ـ بدر الدين حسن :

دعا المجلس المحلى لمحافظة بورسعيد الى ضرورة تعديل القرار الجمهورى رقم/ ١٢٥ لسنة ١٩٦٣ ، الذى يحدد مساحات شاسعة من الاراضى وجعل ملكيتها الى هيئة قناة السويس ، لحاجة محافظة بورسعيد للاراضى المشار اليها وتقع فى نطاق المنطقة الحرة استغلالها سياحيا لصالح شعب بورسعيد ، والاقتصاد القومى ، ولم تعد الهيئة فى حاجة الى هذه الاراضى بعد انشاء التفريعة الشرقية شرق بورفؤاد ، كانت هيئة قناة السويس قد اقامت دعاوى قضائية ضد عدد من الشركات ، والهيئات التى تقيم مشروعاتها بالقرب من الميناء ، مستندة الى القرار الجمهورى الذى صدر لصالحها وحدد ملكيتها وولايتها على مجموعة الاراضى ، التى تعتبر الآن من افضل المواقع للاستغلال السياحى ، ولجأت الجهات الى محافظة بورسعيد والمجلس المحلى بوصفها الجهتين اللتين توليتا تخصص هذه الاراضى لها .

محافظ الشرقية يطالب رؤساء المدن بحماية البيئة من أضرار التلوث

الشرقية ـ مراد اباظة :

طالب اللواء يسرى الشامى محافظ الشرقية ، رؤساء المدن بالمحافظة ، بحماية البيئة من التلوث ، كانت لجنة حماية البيئة بمجلس محلى الشرقية ، قد اعدت تقريرا ذكرت فيه ان منطقة السعدون بمركز بلبيس ، بها قطع اراض فضاء تغمرها المجارى وبها برك مملوءة بالاعشاب والحشرات ، وتنبعث منها الروائح الكريهة التى تضر بالصحة .

كما اكد التقرير سوء حالة المجزر الآلى وتعطيل وحدة المخلفات الملحقة به ! كما اكد التقرير انه يوجد ١٧ الف فدان تستغل فى تجفيف روث الماشية ، قرر المجلس المحلى ، توفير سيارات الصرف الصحى ، لازالة المياه المتراكمة ، اسفل المنازل وانشاء شبكة صرف صحى بمدينة سعدون .

وقف التعامل مع صيدليتين للتأمين الصحى بدمياط

دمياط ـ هشام الولى :

اوقفت ادارة التموين الطبى بالقاهرة ، التعامل مع اكبر صيدليتين تابعتين للتأمين الصحى بدمياط وهما الاسعاف والحياة ، تخدم الصيدليتان عددا كبيرا من مرضى التأمين الصحى بالمحافظة ، جاء قرار الاغلاق بدون ابداء اسباب واضحة ، ودون الرجوع الى التأمين الصحى بدمياط ، يشكو مرضى السرطان والفشل الكلوى المتعاملون مع الصيدليتين من نقص الادوية الخاصة بهم ، ارسل مئات المرضى ، برقيات عاجلة الى الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط وكبار المسئولين عن التأمين الصحى بالقاهرة ، دون جدوى !

على المصطبة

بشرى يا أهل مصر

عقد مجلس برلمان المصطبة جلسته الاسبوعية الاولى فى العام الجديد ١٩٩٠ لمناقشة الافكار الجديدة التى تتبناها حكومتنا الرشيدة ضمن سياسة التحدى الجديدة لمواجهة قضايا العصر .

الرئيس : احب ازف لكم البشرى يا اهل مصر فقد توصلت حكومتنا الى قمة التكنولوجيا فى العالم وهى اننى قريت فى صحف الحكومة اننا سننتج يعنى سنصنع محطات الكهرباء العملاقة اللى ثمنها بلايين الدولارات وسنصنعها عندنا باقل من ذلك بكتير يعنى سنوفر بلايين الدولارات بدلا من استيرادها من بلاد بره ، فما تعليقكم على هذا الانجاز العملاق لحكومتنا .

العضو الفلفوص : بالفرحتنا بالفرحتنا خلاص حققنا الهدف واقتربنا من حرب الكواكب واللى مش عاجبه يخبط راسه فى الجدار واحنا بتوع كله .

العضو زعيط : يا اخى جاتكم واكسه .. هوه انتم عارفين تصنعوا حتى الموتوسيكل لما انت جاى تقول لنا سنصنع محطة كهرباء .. دا احنا لغاية دلوقتى بنصنع ٦٠ فى الميه من الموتوسيكل يعنى الموتور لا نصنعه وبعدين تقول محطة عملاقة .

العضو معيط : لا دا انتم مش واخدين بالكم ، يظهر الجماعة معتقدين لغاية دلوقتى ان احنا لا بنفهم ولا بنتكلم لانهم لازم يتكسفوا على دمهم ، طيب يقولوا ليه ان احنا لغاية دلوقتى لم نصنع عربية ركوب شعبية وبقى لنا تلاتين سنة وعندنا مصنع اسمه على اسم المرحوم ، ولغاية دلوقتى بيصنع الفرش والاكره واللى يحزن النفس اننا بنشوف التليفزيون ونلاقى بلد زى الهند بتصنع عربية بالكامل واحنا قاعدين نفرقع تصريحات علشان الحاكم يرضى عنهم وكله ماشى .

الرئيس : انتم ناس دايما تشككوا فى الاعمال الجيدة التى يقوم بها اهل الحكم فى بلدنا ولا يعجبكم الا العجب .

العضو الفلحوص : ياسيادة الرئيس الناس عندها حق فى كل اللى تقوله .. ياحسرة بقالهم اربعين سنة عايشين على احلام .. بياكلوا احلام ويلبسوا احلام ويبنوا على احلام وياحسرة فاقوا على حياتهم الحالية ، ويخوفك الكفاف ولولا الخطف والتهليب للبعض من البعض لكانت طين فى طين .

الرئيس : عاوزين ايه .

العضو الفلحوص : بلاش كلام وتتكلموا احسن .

الفلاح الفصيح

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١ إلى ٤/٢٠ :
تتفق مع برج الحوت فى كثير من الاهتمامات .. تلقى الرعاية من الاهل حتى تجتاز الازمة .

الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢٠ :
سعادة على الصعيد العاطفى .. بوادر منة تتسبب فى حدوث سوء تفاهم حاد .. اتفاق على حل مؤقت يرضى جميع الأطراف .

الجوزاء ٥/٢١ إلى ٦/٢٠ :
السفر على الابواب .. احزم حقائبك وحالتك المالية ليست بحاجة للتسوية .. فى المستقبل فهو افضل من الماضى .

السرطان ٦/٢١ إلى ٧/٢١ :
يوم حافل بتنتظرك تخرج منه بنتيجة ايجابية .. مركز الثقل ينتقل إلى الاجواء المالية فى الفترة القادمة .

الاسد ٧/٢٢ إلى ٨/٢٢ :
الاحوال على ما يرام .. عائلة تماما فلا تثر من حولك حتى لا تكسب عداءهم وتخسر الجولة .

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ :
ترقية لصديق تثير حزنك ولكن هناك مفاجأة سارة تعوضك بسعادة غامرة .. موقف حياتى يغير خططك كلها .

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ :
لا تتعارض الكبرياء مع المحبة والصداقة .. ازمة عاطفية تتعرض لها بعد ثورة عاصفة مع الحبيب .

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ :
برج الدلو يرابض لك على حدود برجك .. يماطلك ويثير مخاوفك لكنك تميل إليه بشدة .

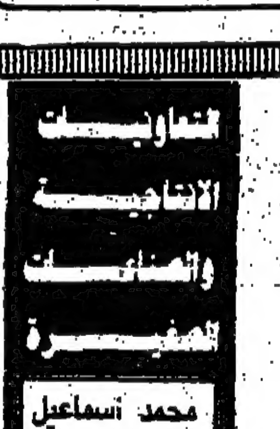
القوس ١١/٢٢ إلى ١٢/٢١ :
برهان من شريك حياتك يثبت لك خطأ مزاعمك تضطر معه إلى شراء هدية قيمة لترضيته .

الجدى ١٢/٢٢ إلى ١/٢١ :
التعنت والعناد لا يخلفان سوى الكراهية . لا تأخذ موقفا عصبيا تندم على نتائجه فيما بعد .

الدلو ١/٢٢ إلى ٢/١٩ :
تبقى جذوة الحب مشتعلة تحت رماد القطيعة .. عليك اتخاذ الخطوة الاولى ..

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢٠ :
طلبات كثيرة على العروض المغرية التى تقدمت بها فلا يركبك الغرور .

التعاونيات الانتاجية والصناعات الصغيرة



محمد اسماعيل

فى انتخابات الجمعيات العامة :

المصورون بالتزكية .. والنقل البرى اليوم

● فاز مجلس ادارة الجمعية العامة للمصورين بالتزكية وضم المجلس كلا من سماحة محمود سماحة ، وعلى زين العابدين منصور وغريب عبدالصادق ـ ومحمد كمال يوسف ـ والسيد لبيب ـ وثابت نخلة ـ واشرف على عقد الجمعية العمومية جهاز الحرفيين . ومن ناحية اخرى يجرى اليوم بالاتحاد التعاونى الانتاجى انتخابات الجمعية التعاونية العامة للنقل البرى ويمثلها مجلس ادارة يضم ١٩ عضوا من مختلف محافظات الجمهورية .. وينتظر ان تتم ايضا بالتزكية ـ ومن المرشحين للرئاسة المهندس عيون محمد بركات عضو الاتحاد التعاونى الانتاجى ورئيس الجمعية العامة .

جمعية تعاونية لنقل الركاب بالقاهرة

يجرى حاليا تاسيس جمعية تعاونية لنقل الركاب بمحافظة القاهرة ، تقوم ادارة التعاون بالمحافظة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لاشهار الجمعية طبقا للقانون رقم ١١٠ لسنة ٧٥ الخاص بالتعاون الانتاجى . وينتظر ان تباشر الجمعية الجديدة ادارة موقف احمد حلمى طبقا للقانون وفتوى مجلس الدولة ـ برئاسة اللجنة الثلاثية التى تتولى التاسيس محمد عبدالمنعم

حكم تاريخى لمحكمة استئناف جنوب القاهرة !

حيثيات الغاء حكم فرض الحراسة على جمعية نقل البضائع بالقاهرة

مستشار حسين نافع — محمد عبداللطيف — حمدى السعيد

اصدرت محكمة الاستئناف المستعجل بجنوب القاهرة الابتدائية الاسبوع الماضى حكما تاريخيا برئاسة المستشار عبدالرحيم اسماعيل عبدالرحيم وعضوية الاساتذة احمد سعيد حسين وعابد سعد حراجى وامانة سر محمود نظيم محمود .. يقضى الحكم بالغاء حكم محكمة استئناف القاهرة والذى صدر فى مارس الماضى بفرض حارس على الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالقاهرة .

وقد قوبل الحكم بارتياح فى الاوساط التعاونية ـ بعد ان ادى الحكم السابق الى اثارة بلبلة ـ لاسيما ان هذا الحكم هو الاول من نوعه .. إذ ليس من المعقول عند حدوث نزاع بين مجلس الادارة وهو امر معتاد ان يذهب العضو الى المحكمة ويرفع قضية بفرض الحراسة على الجمعية (!!) ـ فالجمعية طبقا للدستور والقانون ملك للاعضاء وليس للفرد او لمجموعة صغيرة من الافراد ـ وبالتالى فإن الدستور والقانون قد نظما العمل داخل الجمعية .

يقول المهندس حمدى السعيد مدير عام التعاون الانتاجى بالقاهرة إن الدستور قد نص فى المادة الاولى فقرة ٣ بأن الملكية التعاونية هى ملكية الجمعية التعاونية ـ ويكفل لها القانون الادارة الذاتية ـ والجمعية العمومية هى التى تمثل الصورة الديمقراطية المباشرة ومجلس الادارة يمثل الصورة الديمقراطية النيابية باعتباره مفوضا من الجمعية العمومية ، ومهمة المجلس والجهاز الادارى هو ادارة الجمعية وتسيير شئونها ، وكذلك التخطيط والمتابعة والمراقبة .

القانون ١١٠ يتعارض مع الحكم

واضاف المهندس حمدى السعيد قائلا :

ـ إنه لا يوجد نص فى قانون التعاون الانتاجى ١١٠ او حكم من احكامه يقضى بتفويض او تعيين حارس على الجمعية حيث انها منظمات جماهيرية ديمقراطية تؤسس من ١٠ افراد على الاقل وان العضوية اختيارية !.

اما المستشار حسين نافع المستشار القانونى للاتحاد فيضيف قائلا :

ـ إن الخلاف او المخالفات التى تقع لاى جمعية يخطر بها الاتحاد التعاونى الانتاجى ومديريات التعاون بالمحافظات ومن ثم يتم حل مجلس الادارة وتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة عام لمتابعة اعمال الجمعية واستمرار العمل بالجمعية ثم عقد جمعية عمومية خلال عام لانتخاب مجلس ادارة جديد ـ اما وضع مفوض او حارس على الجمعية فهذا امر لا يبرره القانون او حتى الدستور ـ ولذلك جاء حكم محكمة استئناف مستعجل جنوب القاهرة الابتدائية متمشيا مع الدستور والقانون .. وقد ادى الى ارتياح لدى القيادات التعاونية لاسيما ان هناك من استغل هذا الحكم المستعجل ورفع قضية مماثلة فى احدى المحافظات .

لماذا الحكم ؟!

اما عبدالعال عباس رئيس مجلس ادارة الجمعية فيقول :

ـ نحن اولا نحمد الله على ان نصرنا ـ وظهر الحق ـ فالاساس الذى قام به رافعو القضية من البداية ليس له اساس من الصحة .. فقد قالوا إن مجلس الادارة تقاعس عن تقديم الميزانيات فى حين ان الميزانيات معدة ويتم مراجعتها بمعرفة الجهات الادارية المختصة .. وقالوا ان مجلس الادارة يصدر قرارات مخالفة رغم انتهاء مدته القانونية ـ والحقيقة ان المجلس القديم ـ قرر عقد الجمعية العمومية وفتح باب الترشيح لانتخاب مجلس ادارة جديد طبقا للقانون .. وكانت الاجراءات تسير عادية ، لولا تدخلات نفس الفئة وافسدت جو الود والمحبة بين الاعضاء وحرصا على ارواح الاعضاء رأت الجهة الامنية والادارية الغاء الانتخابات .. وتم تشكيل مجلس ادارة برئاستى

اما المحامى محمد عبداللطيف عبدالله المستشار القانونى للجمعية والذى ترافع فى الحكم فيقول :

ـ إن هذا الحكم ـ هو حكم تاريخى ـ فلم يحدث فى تاريخ الحركة التعاونية ان اقام احد قضية بفرض الحراسة او حارس قضائى او مفوض على الجمعية

رأى تعاونى

بنى التعاون على انكار الذات ـ وأن يتقدم الفرد الصفوف ليس من اجل نفسه ، ولكن من اجل المجموع « زملاء المهنة » ، غير ان التعاون الآن خرج به البعض من خدمة الآخرين والمجتمع الى خدمة النفس ـ والحصول على مكاسب مادية وعينية ـ صحيح ان هؤلاء قلة قليلة ، ولكنهم موجودون بيننا ـ لا يعترفون بمبادىء التعاون ـ ولا بما بلغ به رسولنا الكريم ﷺ فيما بلغ عن ربه : « انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما الآخر ، فإن خان خرجت من الشركة » . وبالطبع فإن الشيطان يحل مكانه .. وهكذا التعاون مجموعة من الشركاء كثر عددهم او قل يكونون الجمعية ـ وبالتالى لو كانوا الفا فإن الله يضاف اليهم ـ ليصبح عددهم الفا وواحد ـ فاذا انحرف واحد منهم خرج الله من الشركة (الجمعية) ـ وبذلك يصبح الالف مضافا اليهم الشيطان ليوسوس لهم ويوقع بينهم العداوة والبغضاء والحقد ـ ولذلك نجد كثرة الصراعات داخل مجلس الادارة وبين الاجهزة الادارية داخل الجمعيات .. فهل نتقى الله فى الجمعيات التعاونية وتعلم ان المساءلة عن كل عليم ينفق بدون وجه حق ـ ثم نطهر انفسنا وننقى سريرتنا .. مع بداية عام جديد .. ولنبدأ .

المحرر

رئيس الاتحاد التعاونى اميناً مساعداً للاتحاد التعاونى العربى

تم انتخاب سيد زكى عبدالهادى رئيس الاتحاد العام للتعاونيات المصرية امينا عاما مساعدا للاتحاد التعاونى العربى .

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد قد انعقدت فى المغرب لمناقشة خطة التعاونيات العربية فى المستقبل فى ضوء التغييرات السياسية العالمية .. حيث تم وضع خطة لفتح مجالات للتسويق التعاونى وتبادل الخبرات بين الدول العربية .

وقد انتخب فى هذا الاجتماع هشام حسن توفيق (وزير التجارة العراقى الاسبق) امينا عاما للاتحاد وامينا عاما للتعاون فى المجلس التعاونى العربى .

وسليمان الجاسم من الامارات امين عام مساعد (ثان) فى الدورة التى بدأت فى نهاية عام ٨٩ .

وجه تعاونى

فرج نخلة

● فرج جوانى نخلة

● مواليد القاهرة ١٩٤٣

● رئيس مجلس ادارة جمعية صناع الاثاث بشرق القاهرة ومصر الجديدة .

● ورئيس الجمعية التعاونية العامة للتجارة والاثاث وعضو مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الانتاجى .

● بدأ حياته التعاونية وعمره ٢١ سنة حيث انتخب عضو مجلس ادارة جمعية صناع الاثاث بالقاهرة عام ١٩٦٤ .

رد من نقابة الأطباء .. وتعقيب من « الوفد »

رداً على ما نشر « بالوفد » بتاريخ ٧ يناير الحالى ، تحت عنوان (اعتراض على معرض المرابحة بنقابة الاطباء لمخالفته للقانون) صرح الدكتور عبدالمنعم ابوالفتوح الامين العام بالنقابة العامة للاطباء ، بان مجلس اتحاد نقابات المهن الطبية قد وافق على دعم معرض التكافل المقام بالنقابة بالاضافة الى موافقة مجلس نقابة الاطباء على دعم المعرض ماليا ، لما يقدمه المعرض من خدمات جليلة لشباب الاطباء ، كما ان المعرض مقام حاليا ويلقى اقبالا شديدا من شباب الاطباء ، واوشك التمويل المخصص له على النفاد .

تعقيب الوفد

شهد مجلس اتحاد المهن الطبية المنعقد يوم ٣ يناير الحالى ، معركة حادة بين اعضاء نقابتى الاطباء واطباء الاسنان ، حول القرض المطلوب لتمويل مشروع المرابحة ، والذى تقدم به الدكتور عبدالمنعم ابوالفتوح امين عام نقابة الاطباء وقدره ٢٠,٥ مليون جنيه بنسبة عائد ٢٠٪ لمدة ٣٠ شهرا . رفض ممثلو نقابة اطباء الاسنان فكرة القرض لان ميزانية اتحاد المهن الطبية لا تزيد على ٢٣ مليون جنيه بالاثاثات والمبنى والحسابات بالبنوك . فكيف تمنح نقابة واحدة مبلغ ٢٠ مليون جنيه ، لتستثمرها فى شراء اثاثات للمنازل والعيادات الطبية .

واكدت مصادر مسئولة (تحتفظ « الوفد » باسمائهم) باتحاد المهن الطبية ، مخالفة استخدام اموال النقابات فى الاعمال التجارية لانها تقع ضمن الاموال العامة التى يحظر القانون استخدامها فى غير الاغراض المخصصة لها « المعاشات والاعانات » . وكان مجلس اتحاد المهن الطبية قد ناقش فى جلسة شهر ديسمبر الماضى طلب نقابة الاطباء قرضا فى حدود ٥ ملايين جنيه لصالح مشروع التكافل . واعلن رفضه لذلك القرض الذى يموله اتحاد النقابات المهنية او النقابات الطبية .

وشهد اجتماع الاربعاء الماضى نقاشا حادا فى كيفية استثمار اموال اتحاد النقابات المهنية فى مشروعات تجارية قابلة للمكسب او الخسارة .. و« معرض المرابحة » قابل للمكسب والخسارة مما يعرض اموال النقابة للخسارة والمكسب . وما شهده الاجتماع الاخير ما هو إلا صيحة للنقابات المهنية لتحافظ على اموال اعضائها قبل ان تضيع .

رد من مرفق الصرف الصحى

رداً على ما نشر « بالوفد » بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٨٩ بعنوان : « يامجارى » بخصوص طفح المجارى بعرب ابو طويلة ، اكد عبدالله عشماوى مدير العلاقات العامة بمرفق الصرف الصحى انه بالمعاينة على الطبيعة تبين ان هذه المنطقة من المناطق العشوائية وقد قام الاهالى بعمل الوصلات الخاصة بالصرف الصحى خلسة بالجهود الذاتية ودون مراعاة الاصول الفنية مما يسبب الطفح وقد قامت الهيئة من جانبها بعمل مشروع تحسين صرف لمنطقة ابو طويلة والهراوى ضمن سنوية شمال وشرق القاهرة

اما بخصوص ما نشر بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٨٩ ، بعنوان « المجارى تغرق بولاق » والتى يتضرر فيها اهالى منطقة النزهة ببولاق الدكرور من طفح المجارى المستمر ، فانه بالمعاينة على الطبيعة تبين ان هذه المنطقة من المناطق الشعبية القديمة والمكتظة بالسكان وتخدم هذه المناطق فرعات صيانة غير مطابقة للمواصفات من حيث المناسيب والاقطار

المتقاطعة



●حل مسابقة امس●

الكلمات

افقيا :

١ ـ من اساطير الكوميديا فى القرن العشرين .
٢ ـ يسترجع ـ امارة عربية .
٣ ـ رئيس افريقى راحل ـ هامة .
٤ ـ نصف كناس ـ اقبح «معكوسة» .
٥ ـ لغة اسيوية «معكوسة» ـ اشتم .
٦ ـ فى الطاولة ـ من اعمال مكسيم جوركى .
٧ ـ على الشاطىء ـ مستحق .
٨ ـ يطهرها .
٩ ـ من قواد الاسكندر ـ صان .
١٠ ـ من خطباء العصر الاموى .

رأسيا :

١ ـ ممثل امريكى اشتهر بادوار جيمس بوند .
٢ ـ ممثل مصرى راحل .
٣ ـ تجدها فى تونس ـ من اسماء الله الحسنى «معكوسة» .
٤ ـ من الحيوانات الجبلية «معكوسة» ـ لقب ميكروشخصية شارلوك هولمز «معكوسة» .
٥ ـ تجدها فى ميامى ـ حرف نفى ـ من الحشرات «معكوسة» .
٦ ـ اشد «مبعثرة» ـ للتعريف ـ عطن .
٧ ـ اضطرم .
٨ ـ لاعب زملكاوى ـ ود .
٩ ـ فى القمح «معكوسة» ـ من يافا .
١٠ ـ مسقط رأس الخيام ـ نصف ظهر .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

●مسابقة اليوم●

عقوبات رادعة يوقعها بدوى عبدالفتاح على لاعبى المصرى

اغلاق مدرجات المقصورة والأولى يمين باستاد بورسعيد

بورسعيد - بدر الدين حسن :



سيد متولى

بدوى عبدالفتاح

اعلن سيد متولى رئيس النادى المصرى انه يؤيد بشدة القرارات الحازمة التى قررها بدوى عبدالفتاح المدير الفنى للفريق الاول ، بعد خسارة الفريق امام الاسماعيلى ، واكد انه فوجىء بمستوى اداء اللاعبين الهابط الذى لا يتناسب مع مجهود الجهاز الفنى ومقدمه النادى لهم من رعاية ، واضاف : ان النادى لم يقصر فى حق اللاعبين ، فقد احضر لهم مدربا على مستوى عال هو بدوى عبدالفتاح ، واعد لهم لائحة قدمها المدير الفنى ووافق عليها المجلس ، وهى تغطى كل ميكانيكيات اللاعبين ، بالاضافة الى انشاء صندوق للاعبين .

من ناحية اخرى علق متولى على مخالفات الجماهير اثناء المباراة ، بعد ان امطرت السماء واطاح الهواء بالسرادق المقام بدلا من سقف المقصورة والدرجة الاولى ، مؤكدا انه سيتم اعتبارا من هذا الاسبوع اغلاق مدرجات المقصورة والدرجة الاولى يمين ، وتسليمها الى المقاول تمهيدا للبدء فى اعادة بناء السقف ، وترميم المدرجات ، بالاضافة الى ان المقاول المسئول تسلم بالفعل المدرج الغربى وبدا فى عملية هدمه ، تمهيدا لاعادة بنائه فى خلال ٦ شهور .

وفى اسى بالغ تحدث بدوى عبدالفتاح المدير الفنى للنادى المصرى عن المباراة فقال : ان الاسماعيلى جاء لبورسعيد وكان يامل فى الحصول على نقطة ، لكن لاعبينا اهدوه ٣ نقاط ، وفى الحقيقة فقد فوجئت بالتهاون والتخاذل غير الطبيعى من اداء اللاعبين داخل الملعب ، والعرض الذى لا يتناسب مع سمعة النادى المصرى واهمية المباراة بالنسبة لنا ، ولا المجهود الذى بذله الجهاز الفنى .



جمال جودة

مصطفى ابو الدهب

وافق مجلس ادارة النادى المصرى فى اجتماع عاجل مساء امس الاول ، على العقوبات الرادعة والحازمة التى قررها بدوى عبدالفتاح المدير الفنى ضد لاعبى الفريق الاول ، بعد العرض السيىء والهزيمة امام الاسماعيلى فى بورسعيد .

تضمنت العقوبات استبعاد جمال جودة ومصطفى ابو الدهب وناصر عبداللطيف وهانى حمدان واحمد جودة من اللعب امام المنيا ، وخصم ١٥٠ جنيها من جميع اللاعبين الذين اشتركوا فى المباراة ، ماعدا محمد منصور والوشاحى ووليد فتحى وابراهيم المصرى ، بالاضافة الى وقف جميع مستحقات اللاعبين لحين تحسن موقف النادى فى الدورى وتحسن مستوى اداء لاعبيه ، وزيادة الاعتماد على الناشئين من ابناء النادى فى مباريات الدورى القادمة ، كما تم خصم ٥٠ جنيها من اللاعب اشرف عبدالله لحصوله على الانذار الثانى فى المباراة ، وايقاف محمد امام لاجل غير مسمى .





للمرة الثانية .. تأجيل اجتماع مجلس ادارة الأهلى للاثنين القادم

قرر النادى الاهلى تاجيل اجتماع مجلس ادارته الى مساء يوم الاثنين القادم بدلا من عقده مساء يوم السبت القادم وكان الموعد الجديد قد تم تحديده بسبب مرض الكابتن عبده صالح الوحش رئيس النادى الاهلى ولكنه وجد ان عقد الاجتماع مساء يوم السبت القادم يتعارض مع اقامة مباراة الاهلى مع المريخ فى الاسبوع التاسع من بطولة الدورى العام .

اتحاد العاب القوى يوافق على استضافة البطولة الأفريقية السابعة

وافق مجلس ادارة اتحاد العاب القوى فى اجتماعه الذى عقد امس الاول على استضافة البطولة الافريقية السابعة لالعاب القوى التى ستقام فى سبتمبر ١٩٩٠ ، بعد اعتذار موريشيوس عن تنظيمها ، وقد ارسل اتحاد العاب القوى خطابا الى الاتحادين الافريقى والدولى بالموافقة على التنظيم بشرط امداد الاتحاد المصرى بالادوات اللازمة للبطولة وهى جهاز توقيت الكترونى واجهزة الوزن .

وصرح وفاء حافظ مدير الاتحاد بان مجلس الادارة اعد مذكرة للعرض على اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الخامسة ١٩٩١ بالقاهرة ، لامداد الاتحاد بالادوات اللازمة لتنظيم البطولة كتجربة للاتحاد قبل تنظيم دورة الالعاب الافريقية .





اتحاد الكرة يشكل لجنة «طوارىء» بدلا من لجنة الحكام الرئيسية بعد كشف سر استبعاد بدوى من اللجنة !



خليل الديب

احمد بدوى

قرر اتحاد الكرة تشكيل ما اسماه بلجنة الطوارىء من كل من صبحى نصير ومحمد حسام والمرشدى ومحمود كامل سكرتيرا للجنة ، تقوم لجنة الطوارىء هذه بتسيير امور التحكيم والحكام خلال المرحلة القادمة وحتى اجراء انتخابات اتحاد الكرة القادمة لاختيار مجلس ادارة جديد للاتحاد .

من اسباب تشكيل هذه اللجنة الانقسام الذى كان قد حدث مؤخرا بين اعضاء لجنة الحكام الرئيسية وانشقاق احمد بدوى عضو اللجنة عليها والذى انتهى بان اتخذ اتحاد الكرة قرارا باستبعاده من عضوية اللجنة وتعيين لجنة للطوارىء للقيام بتعيينات الحكام لمباريات الدورى العام وخلافه .

وعلمت «الوفد» ان خلافا نشب بين احمد بدوى عضو اللجنة واللواء محمد خليل الديب مدير عام الاتحاد ، وصل الخلاف الى مشادة كلامية بينهما اتهم احمد بدوى على اثرها بالتكتل ضد عبدون الذى ابلغه بان الاتحاد قد اتخذ قرارا باستبعاده من اللجنة حاليا وان اللجنة فى الوقت الراهن لا داعى لها لان الاتحاد فى مرحلة انتخابات وتكفى لجنة الطوارىء للقيام بهذا الغرض .

الغريب فى الامر ان السبب حتى الان فى استبعاد بدوى مازال فى بطن الحوت .. ولكن يقول بعض مفجرى الاسرار والعالمين ببواطن الامور ان احمد بدوى قد شوهد اكثر من مرة خلال الايام القليلة الماضية بصحبة بعض انصار قائمة محمد احمد فى انتخابات اتحاد الكرة وذلك فى العديد من الملاعب اثناء اقامة مباريات بطولة الدورى العام .. وعجبى !!

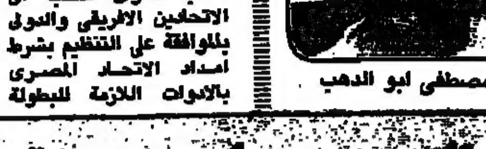
افتتاح بطولة أفريقيا لأنسات الطائرة غدا

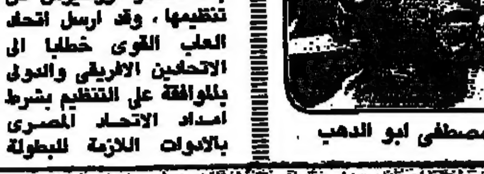
قرر الاتحاد المصرى للكرة الطائرة تاجيل افتتاح بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس لانسات الطائرة الى غد (الخميس) بدلا من اليوم الاربعاء لاستكمال الترتيبات النهائية الخاصة بالبطولة واعداد صالة نادى الزمالك التى ستقام عليها مباريات البطولة ، والتى يشارك فيها الاهلى والزمالك من مصر بالاضافة لابطال الجزائر والمغرب وتونس واثيوبيا والكاميرون وزامبيا وتستمر البطولة حتى ٢٠ يناير الجارى .

صبحى نصير يحاضر حكام المنصورة اليوم

يلقى صبحى نصير رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة بالنيابة محاضرة ثقافية على حكام المنصورة عصر اليوم يحضرها الحكام الجدد والحكام الذين سيدخلون لاختبارات الترقى من الدرجتين الثانية الى الاولى والثالثة الى الثانية



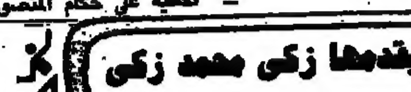


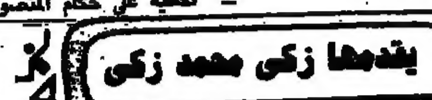


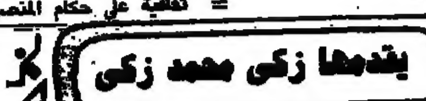


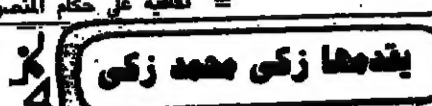
الريـاضـة

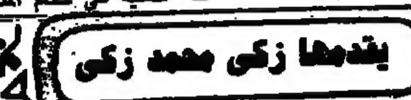
يقدمها زكى محمد زكى

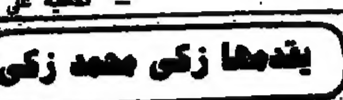














اليوم : ٧ مباريات فى الاسبوع الثامن للدورى «المضغوط» للكرة :

الأهلى يسعى لتأكيد تصدره على حساب المقاولون .. والاوليمبى فى موقف لا يحسد عليه امام الزمالك بالاسكندرية !

كتب - على البحراوى :

هشام يكن — عطية عبدالهادى — طارق العشرى — حسين عبداللطيف — عماد سليمان — ياسر ريان

تبدا اليوم «الاربعاء» مباريات الاسبوع الثامن للدورى الممتاز لكرة القدم ، فتقام ٧ مباريات تشهدها ملاعب القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والمنصورة والسويس والمنيا وبورسعيد .. وكان الله فى عون لاعبى جميع الفرق الذين يلعبون فى هذا «الدورى المضغوط» ولا يجدون الفرصة لالتقاط الانفاس او حتى تصحيح الاخطاء !

الاهلى × المقاولون

يتقابل باستاد القاهرة الاهلى مع المقاولون وكلاهما حقق الفوز فى الاسبوع الماضى ، والاهلى يتصدر جدول المسابقة برصيد ١٨ نقطة وله مباراة مؤجلة امام الزمالك من الاسبوع الثالث ، ويسعى لمواصلة انتصاراته وتحسين الصورة بعد التذبذب الواضح فى المستوى خاصة فى مباراتيه الاخيرتين برغم فوزه ويغيب عن اللقاء عمرو انور للاصابة فى لقاء الاتحاد .

اما المقاولون فرصيده ٩ نقاط يحتل بها المركز الثامن واداؤه تاثر كثيرا بالخلافات بين المدير الفنى والادارى للفريق وخلافات اللاعبين والمؤامرات التى تحيط بالفريق للتخلص على نجومه !!

الاوليمبى × الزمالك

وفى الاسكندرية : الاوليمبى فى موقف لا يحسد عليه ، حيث يواجه الزمالك ، الاوليمبى فى اسوأ حالاته ، والزمالك فى احسن حالاته .. والاوليمبى فى ذيل القائمة برصيد ٣ نقاط ومدربه فارتر على وشك الاقالة بعد ان لقى هزيمتين متتاليتين ولم يحقق للفريق اى فوز فى ٧ مباريات .. اما الزمالك فالفرصة مهياة امامه اليوم لتحقيق فوز كبير بعد الثقة الكبيرة التى ظهرت بوضوح فى المباريات الاخيرة للفريق والروح العالية التى اتسم بها الاداء بعد حضور كارلوس البرازيلى الذى ظهرت بصمته على الاداء .. والزمالك فى المركز الثانى برصيد ١٦ نقطة .

الاسماعيلى × شبين

وفى الاسماعيلية يستضيف الاسماعيلى فريق شبين وكلاهما حقق فوزا غاليا فى الاسبوع الماضى ، الاسماعيلى على المصرى ببورسعيد ، وشبين على المنصورة .. رصيد الاسماعيلى ١١ نقطة يحتل بها المركز الرابع ، اما شبين فبعد ان حقق اول فوز له احتل المركز العاشر برصيد ٦ نقاط .

المنصورة × المحلة

وفى المنصورة يتقابل المنصورة مع المحلة وكلاهما لقى هزيمة فى الاسبوع الماضى .. والمنصورة فى المركز السادس والمحلة الخامس ومتساويان فى الرصيد ١٠ نقاط وكلاهما يسعى اليوم لتحقيق فوز يعوض به هزيمة الاسبوع الماضى .

السويس × الاتحاد

وعلى ملعب السويس يلتقى فريقها مع الاتحاد ويحتل فريق السويس الذى حقق المفاجاة فى الاسبوع الماضى المركز السابع برصيد ١٠ نقاط ، اما الاتحاد «المهزوز» فرصيده ٨ نقاط ويحتل المركز التاسع .. والسويس يسعى لتاكيد تصحيح المسار ، والاتحاد يحاول الخروج من المحنة التى يمر بها والهزائم المتلاحقة بسبب عدم استقرار الفريق على جهاز فنى بعينه !

المنيا × المصرى

وفى المنيا يتقابل فريقها مع المصرى وكلاهما لقى الهزيمة فى الاسبوع الماضى ورصيد المنيا ٤ نقاط يحتل بها المركز الثالث عشر اما المصرى ففى المركز الحادى عشر برصيد ٥ نقاط ، وكلا الفريقين فى موقف صعب ويحتاجان لوقفة لتصحيح المسار قبل ان تتازم الامور .

المريخ × الترسانة

وفى بورسعيد يتقابل المريخ مع الترسانة والمريخ فى المركز الثانى عشر برصيد ٤ نقاط ويسعى لتحسين موقعه اما الترسانة فتتنافس على المقدمة وتتساوى مع الزمالك فى عدد النقاط ١٦ نقطة وتحتل المركز الثالث وحققت فوزا كبيرا على الاوليمبى فى الاسبوع الماضى وتسعى لتاكيد انتصاراتها على حساب المريخ اليوم .

لقطة من احد لقاءات الأهلى والمقاولون

يحيى السيد يعدل عن استقالته لحين اجتماع مجلس إدارة الترسانة والمرشدى يؤكد : لا تغيير فى الجهاز الفنى وسنعمل على حل المشاكل

كتب - اكرم عبدالغنى :

يحيى السيد

فاروق المرشدى

اكد الكابتن يحيى السيد المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى الترسانة لـ «الوفد» عقب مباراة فريقه مع الاوليمبى فى الدورى وفوزه ٤/١ بانه سوف يعدل عن قرار الاستقالة التى كان مقررا ان يتقدم بها بعد المباراة ، لحين عقد اجتماع مجلس الادارة يوم ١٤ يناير الجارى وذلك للفصل فى زيادة مرتبات الجهاز الفنى ، وزيادة مكافآت اللاعبين .

واضاف يحيى السيد بانه اذا كان لدى اى من اعضاء مجلس الادارة اتجاه للاستعانة بالشاذلى او اى مدرب اخر فمرحبا به ، والحمد لله فالجهاز الفنى الحالى لديه الكفاءة للعمل فى اى مكان بالنادى او خارجه .. ويكفى ان اقول انه ولاول مرة فى تاريخ النادى يكون لدينا فريقان جاهزان وقد ظهر هذا واضحا عندما اصيب ٦ من لاعبى الفريق الاساسيين ولم يهتز الاداء وفاز الفريق فى جميع مبارياته الخارجية والداخلية ، وهذا لا يأتى من فراغ بل هو نتيجة جهد مبذول وعلى اساس علمى سليم .

ويؤكد يحيى السيد بان الفريق لديه الكفاءة للمنافسة على الدورى هذا الموسم لو تحقق الاسلوب المناسب فى التعاون بين الجهاز الفنى والادارة واللاعبين ، اما ان يكون المشرف العام هو حلقة الوصل بين المجلس والفريق فهذا خطا كبير فالمدرب هو اعلم الناس بمشاكل لاعبيه ويجب ان يكون الاتصال عن طريقه بدلا من الاسلوب المتبع الان .

ومن ناحية اخرى اكد اللواء فاروق المرشدى وكيل النادى بان مجلس الادارة سوف يناقش فى اجتماعه زيادة مرتبات الجهاز وان كان هناك شبه اتفاق على زيادة المرتبات .

اما بالنسبة لزيادة مكافآت اللاعبين فهناك لائحة تم الاتفاق عليها مع بداية الموسم ولن يكون هناك اى تغيير فى نظامها .

اما مشكلة الـ ١٠ الاف جنيه التى حصل عليها النادى من اتحاد الكرة فتم الاتفاق على شراء ملابس للفريق بمبلغ ٣ الاف جنيه ، وسيتم توزيع ثلاثة الاف جنيه اخرى على اللاعبين ولن يدخل خزانة النادى سوى اربعة الاف جنية .

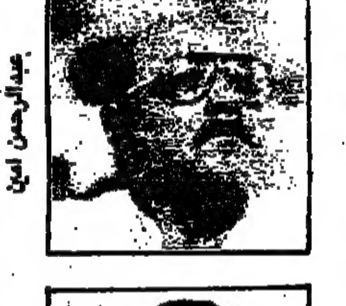
واكد المرشدى على ان الاتجاه للتعاقد مع اى مدرب جديد لا اساس له من الصحة ، ولا يملك المجلس ذلك قبل انتهاء الموسم الحالى خاصة وان نتائج الفريق خلال الدورى ممتازة والكل يعمل بإخلاص .

واختتم اللواء فاروق تصريحه قائلا : بان النادى يمر بمشاكل مالية ضخمة وعلى الجميع العمل للمرور من هذه الازمة بدلا من اختلاق المشاكل .

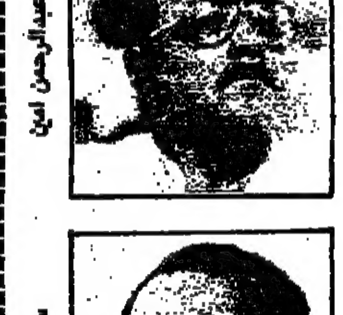
بعد تفاقم الخلافات باتحاد السباحة

حل اللجنة الفنية للغطس وتكليف رئيس الاتحاد بالاشراف عليها

كتب - خالد شلبى :



عبدالرحمن امين



سعيد الضو

قرر اتحاد السباحة القصيرة فى اجتماعه الاخير ، برئاسة عبدالرحمن امين ، الموافقة على حل اللجنة الفنية للغطس ، والتى يراسها اسماعيل الراوى ، وتكليف عبدالرحمن امين رئيس الاتحاد بالاشراف على رياضة الغطس واعادة تنظيمها ، والعمل على بناء كوادر جديدة للحكام ، وتوسيع القاعدة فى مصر ، وذلك بعد تفاقم الخلافات ووجهات النظر بين اسماعيل الراوى رئيس اللجنة الفنية للغطس بالاتحاد ، والمسئول عن رياضة الغطس بنادى الزمالك ، ومصطفى حسن الرئيس السابق للجنة الفنية فى دورات سابقة للاتحاد ، والمسئول عن رياضة الغطس بنادى الجزيرة ، وذلك لتعارض مصالح الاندية واختلافها ومحاولة كل من الطرفين ان يضع مصلحة ناديه الخاصة ، قبل مصلحة المنتخب القومى ، وظهر ذلك بوضوح فى الفترة الاخيرة ، حيث ضاقت قاعدة الحكام واصبح مدربو الاندية هم انفسهم الحكام الذين يديرون بطولات الاتحاد ، مما يخالف القواعد المنظمة للعبة والتى تمنع الجمع بين التحكيم والتدريب فى نفس الوقت ، مما ادى ايضا الى انهيار فى المستوى ، وذلك بعد اعتزال بطل العرب سعيد الضو والفائز بالبطولة العربية ، التى اقيمت مؤخرا بالقاهرة ، وعدم وجود صف ثان من الغطاسين لمواجهة التقدم الملحوظ لغطاسى الكويت والسعودية على مصر التى تعتبر من اعرق الدول العربية فى هذه الرياضة ، وللخروج من هذا المازق الذى تسببت فيه الاهواء الشخصية ، قام الاتحاد بالدعوة لمؤتمر للنهوض بالغطس فى مصر ، يضم الابطال القدامى فى اللعبة امثال د . عبدالخالق علام ، اسماعيل رمزى ومحمود فوزى .

ويتناول المؤتمر اسباب انهيار رياضة الجمباز فى مصر ، والتى تؤثر بطريق غير مباشر على مستوى الغطس لانه من المعروف ان حركات الاداء فى الغطس تشابه حركات الجمباز قبل وصول اللاعب الى الماء ولان اغلب الغطاسين من الممارسين لرياضة الجمباز .

حكام مباريات اليوم فى الدورى الممتاز لكرة القدم

عينت لجنة الطوارىء باتحاد الكرة المنوطة بتسيير امور التحكيم خلال الفترة الحالية حكام مباريات اليوم من بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم .

يدير مباراة المريخ مع الترسانة محمد الصلوى ويعاونه عبدالستار عبدالفتاح ومحمد الخطيب ويدير مباراة السويس مع الاتحاد على حشيش ويعاونه يسرى الساعى ومصطفى اسماعيل ويحكم لقاء الاهلى مع المقاولون محمد محيى الدين وسعيد غريب ومحمود حلمى ، ويدير مباراة المنصورة مع المحلة على حسين يعاونه محمد ابو لحمة ومصطفى سعد الله ويحكم مباراة الاسماعيلى مع جمهورية شبين محمد معوض ويعاونه ماهر الديب ومحمد عبداللطيف سلامة بينما يحكم مباراة الاوليمبى مع الزمالك يحيى البربرى يعاونه سيد عبدالعال ومحمود عباس ويدير مباراة المنيا مع المصرى طاقم حكام مكون من نبيل الغريب وسراج بكر وعز الدين السكران .

٢ مليون جنيه تكاليف اعداد منتخب التايكوندو لبرشلونة

كتب - عماد يونس :

قرر مجلس ادارة اتحاد التايكوندو اعتماد خطة اعداد المنتخب القومى لدورة الالعاب الافريقية المقرر اقامتها بالقاهرة خلال عام ١٩٩١ وكذلك بطولة كاس العالم المقرر اقامتها فى اسبانيا خلال شهر نوفمبر القادم وبطولة العالم المقرر اقامتها فى اليونان عام ١٩٩١ ويعتبر الاشتراك فى جميع هذه البطولات اعدادا للمشاركة فى دورة برشلونة الاوليمبية وتتكلف خطة اعداد المنتخب حوالى ٢ مليون جنيه .

كما قرر مجلس الادارة اقامة بطولة الجمهورية تحت ١٨ سنة ، بمدينة بورسعيد بالصالة المغطاة يومى ١٧ ، ١٨ يناير الحالى وسيتم اعداد اللاعبين الفائزين بالمراكز الاولى للانضمام الى المنتخب القومى الاول فى معسكر مغلق بمدينة نصر تمهيدا للاشتراك فى البطولة العربية الثانية التى تقرر تاجيلها لتقام خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ فبراير القادم ، وقد ارسل الاتحاد الى الشيخ فهد الاحمد رئيس شرف الاتحاد العربى للتايكوندو للموافقة على ان تكون البطولة تحت رعايته .

قرعة البطولة الأفريقية الأولى لآنسات الطائرة اليوم

تبدا فى الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بنادى الزمالك مراسم قرعة البطولة الافريقية الاولى لانسات الطائرة ، والتى تبدا مسابقاتها غدا بصالة الزمالك المغلقة ، يحضر القرعة مندوبو الاندية المشاركة وهى الزمالك والاهلى من مصر ، كالية من اثيوبيا ، بلركليز من زامبيا ، والمهد من الجزائر وهى الفرق التى تاكد وصولها حتى الان ، ويراس الاجتماع ناصف سليم رئيس الاتحاد الافريقى ، ومن المنتظر اقامة نهائيات البطولة يوم ١٨ يناير بدلا من ٢٠ يناير نظرا لقلة الاندية المشاركة .

عبدالأحد يحضر الحفل الختامى لاتحاد الشطرنج

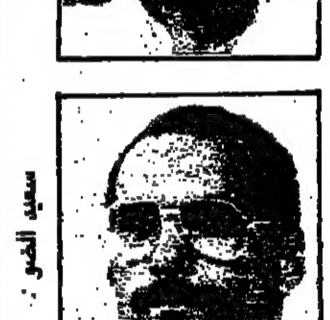
يقيم اتحاد الشطرنج فى السادسة من مساء اليوم «الاربعاء» حفلا فى نادى تحديف المقاولون ، بمناسبة ختام الموسم الرياضى ٨٨/١٩٨٩ .

يحضر الحفل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، بدعوة من رئيس اتحاد الشطرنج .

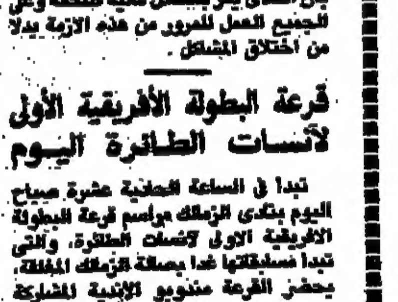
شريف خشبة يعتذر عن انتخابات اتحاد الكرة

اعلن المهندس شريف خشبة عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة امس عن عدم دخوله انتخابات اتحاد الكرة والتى من المقرر ان تجرى يوم ٥ مارس القادم .

واكد شريف خشبة فى بيان اصدره امس بانه قد تشرف بثقة المجموعتين المتنافستين بعد اعلان كل قائمة ووجود اسمه فى القائمتين هو تقدير كبير يفخر ويعتز به ويحترم جميع الزملاء .









● بوبو فى نوبة الاغماء «التمثيلية»





● بوبو على «النقالة» بعد هدف الأهلى !

تصوير : حمدى عبدالصادق

تعليمات بوبو حولت مباراة الاتحاد والأهلى إلى معركة !

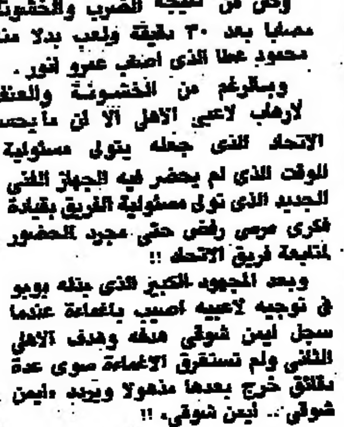
اتسمت مباراة الاتحاد والاهلى بالخشونة التى افسدت جو المباراة تماما ، وكانت سببا فى خلو المباراة من اى لمحات فنية جمالية ، وتحول الملعب الى ساحة للركل والضرب بالارجل والاذرع و«الروسية» ايضا .. والطريف ان خارج حدود الملعب كانت هناك مباراة اخرى يتابعها الجمهور ايضا وهى مباراة «بوبو» الذى تولى مسئولية الفريق متطوعا خلال لقائه مع الاهلى ، ومن خارج الخطوط كانت تعليماته للاعبى الاتحاد بايقاف لاعبى الاهلى بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة ايضا .. وتلخصت توجيهاته طوال المباراة فى جملة واحدة هى «ولد .. اضرب .. خش جامد .. ماتخافش . اوع يعدى منك» !!

وبهذه الطريقة لعب الاتحاد وصمد حتى الدقيقة ٣٧ من الشوط الثانى الى ان قضى ايمن شوقى على كل امال وطموحات فريق الاتحاد وقائده بوبو وسجل هدفين متتاليين .

وكان من نتيجة الضرب والخشونة اصابة عمرو انور لاعب الأهلى الذى خرج مصابا بعد ٣٠ دقيقة ولعب بدلا منه صديق الجمال الذى عانى الكثير ايضا من محمود عطا الذى اصاب عمرو انور .

وبالرغم من الخشونة والعنف وتوصيات بوبو الدائمة باستخدامها لارهاب لاعبى الاهلى الا ان ما يحسب لبوبو هى روحه العالية وحبه لنادى الاتحاد التى جعله يتولى مسئولية الفريق متطوعا فى توقيت صعب ، فى الوقت الذى لم يحضر فيه الجهاز الفنى الجديد الذى تولى مسئولية الفريق بقيادة فكرى مرسى رفض حتى مجرد الحضور لمتابعة فريق الاتحاد !!

وبعد المجهود الكبير الذى بذله بوبو فى توجيه لاعبيه اصيب باغماءة عندما سجل ايمن شوقى هدفه وهدف الاهلى الثانى ولم تستغرق الاغماءة سوى عدة دقائق خرج بعدها مذهولا ويردد «ايمن شوقى .. ايمن شوقى» !!







● عمرو انور يخرج من الملعب متاثرا من الاصابة

الزمالك والسعودية وديا لتكريم ممدوح هاشم

يلتقى فريق اليد بنادى الزمالك مع المنتخب السعودى الاول فى مباراة ودية بصالة الزمالك يوم ٣١ يناير الحالى ، بمناسبة اعتزال اللاعب الدولى ممدوح هاشم ، نجم نادى الزمالك والمنتخب القومى المصرى لليد .

صرف ٣٠٠ جنيه لكل لاعب بشبين مكافأة الفوز على المنصورة !

كتب - عبدالرحيم السوقى :

تقرر صرف ٣٠٠ جنيه مكافأة الفوز لجميع لاعبى فريق جمهورية شبين ، بعد فوزه على المنصورة يوم الاحد الماضى ، صرح بذلك فاروق جعفر مدرب الفريق .. واضاف : ان فريق المنصورة ادى مباراة جيدة ، ولعب كرة جماعية ، وهو فريق متكامل ، ويضم عناصر طيبة ، وعن فريق شبين قال جعفر : ان الفريق فى طريقه لاداء مباريات جيدة ، ويعتبر فوزنا على المنصورة انطلاقة جديدة لنا فى الدورى ، واضاف جعفر : ان لاعبيه يرهبون منطقة جزاء الخصم ، وقد اضاعوا بسبب ذلك عدة اهداف فى هذه المباراة ، واحاول تخليصهم من هذا العيب .

من ناحية اخرى ، اكد حكم المباراة العميد محفوظ العشيرى : ان الهدف الذى احرزه عبدالمنعم بركات فى مرمى شبين كان من تسلل فى الثالثة ، واضاف : ان لاعبى المنصورة لم يحاولوا الاعتداء عليه بعد المباراة ، ولكنهم احتجوا على عدم احتساب وقت بدل الضائع ، علما باننى احتسبت ٤ دقائق بعد انتهاء الوقت الاصلى للمباراة .

اليمنى مساعدا لمدرب شبين

تسلم امس «الثلاثاء» ايمن اليمنى عمله كمساعد مدرب للفريق الاول لكرة القدم بجمهورية شبين ، وكان يعمل حماد مدرب الناشئين بالزمالك قد اعتذر لظروف خاصة للعمل كمساعد لفاروق جعفر فى تدريب الفريق ، حضر اليمنى مباراة الجمهورية والمنصورة الاخيرة ، واكد انه اول مرة يشاهد فريق شبين ، واضاف : لقد ظهرت بوضوح بصمات جعفر على لاعبى الفريق وادوا مباراة جيدة ، والفريق يضم لاعبين صغار السن وارجو ان لهم مستقبلا طيبا .. واختتم اليمنى كلامه بانه عندما عرض عليه جعفر العمل معه وافق .

فرق كأس العالم الـ ٢٤ :

عروض فنية راقية .. يقدمها «سحرة الأمازون» فى ايطاليا «كاريكا» و«بيبيتو» يهددان عرش «مارادونا» بالانهيار!

كاريكا

مشهد واحد لا يتغير .. مشهد واحد ينتظره الملايين من عشاق كرة القدم فى جميع انحاء العالم .. تدور احداثه هذه المرة فى ايطاليا ، وبالتحديد فى مدينتى تورينو وجنوة .

الاستاد ممتلىء عن اخره بجماهير غفيرة ، يرتدى معظمهم الفانلات الصفراء ، يرقصون فى مسرح على انغام السامبا التى يعزفها على ارض الملعب مجموعة من نجوم الكرة البرازيلية .. وهذا المشهد ينتظره المشاهدون بفارغ الصبر كل اربعة اعوام ! وفى هذه المرة بالتحديد ، يدخل فريق البرازيل الى كاس العالم بكل ثقله ، بعد ان اعتزل معظم افراد الجيل السابق مثل سقراطس وزيكو وايدير .. وغيرهم ، ممن حل محلهم مجموعة رائعة من الشباب الواعدين الذين وصلوا الى اعلى مستوى ، لدرجة ان معظم خبراء الكرة فى العالم يؤكدون ان البرازيل ستقدم احلى عروضها ، وستفوز بالكاس للمرة الرابعة فى تاريخها .

ولكن اذا تتبعنا مشوار الفريق البرازيلى فى تصفيات كاس العالم سنجد انها لم تحقق نتائج طيبة رغم فوزها فى معظم مبارياتها ، فقد كانت المجموعة التمهيدية تضم فنزويلا وشيلى والتى كانت اقوى منافسيها ، بل وكادت تخرجها مهزومة فى المباراة النهائية بينهما ، ففى هذه المباراة - وكانت اخر مباريات المجموعة - كان يكفى الفريق الشيلى التعادل مع البرازيل فى ريو دى جانيرو لكى يصعد الى موندیال ١٩٩٠ ، ولكن الفريق البرازيلى احرز هدفا فى بداية الشوط الاول ، وادعى (روخاس) حارس مرمى شيلى انه قد اصيب بعيار نارى اطلقته الجماهير البرازيلية فرحة بالهدف ، ولم يتم استكمال المباراة ، ولكن الاتحاد الدولى اجرى تحقيقه الذى اثبت كذب (روخاس) وقيام طبيب الفريق برش (ميكروكروم) على وجهه لتظهر بدلا من الدماء ، وقرر الاتحاد صعود البرازيل الى كاس العالم ، كما اوقف فريق شيلى عن اللعب لمدة عام ، فى حين تم ايقاف (روخاس) مدى الحياة .

ورغم صعود البرازيل الى البطولة بصعوبة كما راينا ، الا انها ادت مباريات تجريبية مفيدة فى اوروبا ، حيث فازت فى روما على ايطاليا بهدف للاشىء جاء من ضربة حرة مباشرة على الطريقة البرازيلية المعتادة ، ثم تعادلت مع هولندا فى امستردام بدون اهداف ، وقدمت عرضا رائعا .

كما تعاقد اتحاد الكرة البرازيلى على القيام فى منتصف شهر فبراير القادم ، بجولة اوروبية اخرى للعب عدة مباريات مع النمسا ويوغوسلافيا وعدد من الدول التى لن تلعب فى مجموعة البرازيل .

وهذه الفرق جميعها تقريبا متوسطة المستوى ، مما يوحى ان هدف هذه الجولة هو التخويف فقط .

وقد نجح الفريق البرازيلى مؤخرا بلاعبيه الجدد فى ايجاد التوازن بين الاداء الاستعراضى المميز ، وبين تحقيق النتائج ، فقد اثبتت البطولات السابقة ان الاداء الاستعراضى لا يجلب البطولات ، ففى بطولة ١٩٨٢ باسبانيا ، لعب الفريق احلى مبارياته وهزم اسكتلندا ٤/١ والاتحاد السوفييتى ٢/١ وايرلندا الشمالية ٣/صفر ، ثم فاز على الارجنتين ٣/١ وخرجت امام ايطاليا بعد ان خسر ٣/٢ .

وفى بطولة ٨٦ بالمكسيك خرج الفريق البرازيلى من دور الثمانية بعد ان خسر من فرنسا بضربات الجزاء ، ولكن عروضه كانت اقل من عروض عام ١٩٨٢ .

وفى البطولة القادمة عام ١٩٩٠ يلعب الفريق البرازيلى فى المجموعة الرابعة مع اسكتلندا والسويد وكوستاريكا ، وبالتالى فصعود الفريق الى الدور التالى امر لا غبار عليه .

الفريق يتكون من عدد كبير من اللاعبين المحترفين فى ايطاليا وعدد من الدول الاوروبية والبرازيل نفسها ، اهمهم كابتن الفريق وصانع العابه وعقله المفكر «اليماو» الذى يلعب لنادى نابولى الايطالى ، ورغم كبر سن هذا اللاعب الا ان نشاطه غير عادى داخل الملعب ، بالاضافة الى انه هداف جيد .

ويوجد ايضا اللاعب المخضرم (ايدنهو) المتخصص فى تسديد الضربات الحرة الثابتة من خارج المنطقة ، وليبرو الفريق .

اما اقوى خطوط الفريق فهو خط الهجوم ، حيث يضم هداف نادى نابولى الايطالى (نادى مارادونا واليماو) وهو الشيطان (كاريكا) صاحب الحركة التى لا تهدا

كتاب .. فى دائرة الضوء :

وباء جديد يهدد البشرية بالفناء إسمه «إيدز»

مرض نقص المناعة المكتسب

إيدز

دكتور محمد صادق صبور

غلاف الكتاب

ألم تشعر ابدا فى يوم ما من ايام حياتك بزلزال يعتصرك من الداخل .. وخوف والم شديدين ؟! الم تحس بنوع خاص من الشعور المصحوب بالم ولوعة وضيق بعدما قرات اى كتاب .. او حتى مقال ؟! . اظن اننا جميعا اصابنا مثلما حكيت واكثر . فى مناسبات عديدة ولاسباب مختلفة . هذا بالضبط ما اصابنى .. بل وزيادة . لقد اجتاحنى الرعب من الايام المقبلة . وما يخبؤه القدر لنا كسكان الكرة الارضية .. ان مصدر ذلك كله كتاب «الإيدز» الذى وضعه الاستاذ الدكتور محمد صادق صبور استاذ ورئيس قسم الأمراض الباطنة بكلية طب جامعة عين شمس .. ولقد تأثرت وسوف يتأثر معى القارىء العزيز من محتويات هذا الكتاب والصراحة المخيفة التى لمستها فى كلمات المؤلف . رغم اننى قرات كثيرا عن هذا المرض .. بل وكان لصفحة كتاب جديد الريادة فى هذا الميدان ، حيث قدمت من خلالها اكثر من كتاب عن هذا المرض المسمى بطاعون العصر . إلا ان ماقراته وماعرفته من خلال متابعتى لصفحات كتاب «الإيدز» هذا .. يختلف اختلافا كليا وجذريا مع غيره مما سبق ان كتب حيث تناول المشكلة والمرض والعلاج والاسباب بشكل راق وباسلوبه السهل الممتنع الذى جعلنى انا شخصيا اكون فكرة عامة وهامة عن هذا المرض من كافة جوانبه . واستطيع ان اتحدث عنه وعن اسباب وكيفية علاجه تماما كاى طبيب معالج .. والسبب فى ذلك هو طريقة الكتابة المبسطة التى لجأ اليها مؤلفنا الدكتور صبور .. وهو فى مقدمة الطبعة الثانية يؤكد ذلك بقوله : «كتب هذا الكتاب باسلوب يجعله صالحا للقراءة من جمهور عريض من القراء .. يعطى المعلومة العلمية الحديثة بدون اثارة او مبالغة او بدون الدخول فى تفاصيل علمية عميقة تلزم المتخصصين ويصعب فهمها على القارىء العادى» .

اعتذار واجب .. وفهم بيننا وعهد !!

هذه البقع التى تملأ جسد مريض الايدز هى نوع من العذاب .

هذا الكتاب الذى نعرض له هنا هذا الاسبوع للامانة من مطبوعات عام ١٩٨٨ وصادر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر . وهذا الاعتذار اعتبرته واجب على وذلك لاننى قد خرجت عن طابع الصفحة المميز والذى يفرض عرض كتب جديدة جدا .. وصادرة حديثا .. والغرض من اللجوء لعرض هذا الكتاب بالذات اننى قد اقترحت ان تكون الصفحة هذا الاسبوع مميزة عن غيرها .. باعتبارها اول صفحة تعرض من خلالها الكتب خلال العام الجديد .. هذا التميز سيكون تخصيص هذه الصفحة للحديث عن الكتب التى تتحدث عن موبيقات العصر والامراض التى تحيط بنا ، ليس الا من اجل دق جرس انذار قوى حتى نعتبر . لقد اقترحت ان تزيد مساحة باب «فى المكتبات الآن» لنعرض فيه كتابين عن المخدرات احدهما بقلم الاستاذ ابراهيم نافع والاخر بقلم الاستاذ وجيه ابو ذكرى .. وتساءلت فما المانع اذن من اضافة كتاب يحدثنا عن مرض الايدز الذى له صلة مباشرة وقوية بالمخدرات !!؟ وقد كان حيث سنعرض هنا .. وكما ذكرت لكتاب «الايدز» - مرض نقص المناعة المكتسب .

كل كلمة لها معنى .. حتى لوحة الغلاف

بصدق وبامانة معهودة فى نفسى .. اكتشفت ان كل كلمة من كلمات هذا المؤلف صغير الحجم تساوى وزنها ذهبا !! لانه كاشفنا بحقائق غائبة وامدنا بمعلومات كنا نسمعها او نقراها على سبيل التسلية او اضافة المعلومة الى عقلنا فقط . انه بمثابة جرس انذار او ان شئت اقل كشافا مبهرا سلط الاضواء على هذا المرض الملعون .. وجعلنى اقول فى كل لحظة سبحان الله الذى اكد سبحانه تعالى فى كتابه العزيز - القرآن الكريم - ان ممارسى اللواط والشواذ لهم عذاب الدنيا والاخرة . هذه بالضبط قمة العبارات والعبر الهامة التى نخرج بها من هذا الكتاب . ليس على سبيل الخطب والكلمات الجوفاء ولكن باسلوب علمى مقنع وحديث ودى يدخل من القلب الى العقل .. ويجعلك تفكر مليون مرة فى ان تقترف مثل هذه الموبقات حتى ولو على سبيل التجربة او المشاهدة !! حتى الغلاف شارك بلوحته فى صنع هذه البانوراما المرعبة .. فتراك تشاهد انفجارا يماثل انفجار القنبلة الذرية فى فضاء تحيط به الوان الرعب .. وسحابة كثيفة من الاتربة والغبار الناتج عن انتشار مرض الايدز وانفجاره داخل جسم الانسان الذى اذا اصيب به تحول على حد قول الدكتور صبور كالدولة التى تخلى عنها جيشها وهرب الجنود ، فكيف سيكون مصير هذه الدولة . هل يمكن ان تعيش لحظات ؟! ام ستكون موقعا للغزو من كل صغير او كبير ! هذا هو الايدز .. وهذا هو طاعون العصر الحديث !!

لأول مرة .. عدد حالات الاصابة فى مصر !!

ها نحن على ابواب اول صفحات الكتاب .. لنمشى معه خطوة خطوة ، او كلمة وراء كلمة مصاحبين مؤلفنا العالم القدير فى كل مايقوله مستمعين له ، حتى نصل معا الى القدر الكافى من المعلومات التى تجعلنا بعيدين ، بعد السماء عن الارض عن هذا المرض . يقول المؤلف تحت عنوان مقدمة الطبعة الثانية : كما توقعت عند كتابة التمهيد للطبعة الاولى من كتاب «ايدز» فى مارس عام ١٩٨٦ تزايدت الحالات تزايدا سريعا وانتشرت فى معظم انحاء العالم انتشار النار فى الهشيم .. فقد تم تسجيل حالات فى ٩٥ بلدا من بلدان العالم وكان عدد البلدان المسجل فيها رسميا هذا المرض منذ ظهور الطبعة الاولى ٧٢ بلدا .. واعترف ممثل الاتحاد السوفيتى فى المؤتمر الدولى لمرض الايدز الذى عقد فى باريس فى صيف ١٩٨٦ بوجود حالات فى بلده لم تبلغ رسميا لمنظمة الصحة العالمية . ويقدر عدد المرضى بهذا المرض حاليا (يوليو ١٩٨٧) بحوالى مائتى الف مريض ثلثهم فى امريكا !! وقد وصل هذا المرض إلى مصر ويبلغ عدد الحالات المسجلة حتى الآن إلى ٤ حالات : الاولى شخصت فى فبراير عام ١٩٨٦ لمريض مصرى جاء من احدى الدول العربية عمره ٣٢ سنة . وكان قد اعطى نقل دم فى مايو عام ١٩٨٣ والثانية لمريض مصرى اخر جاء من احدى دول الخليج عمره ٤٥ عاما وكان قد اعطى نقل دم عام ١٩٨٠ وتم تشخيصه فى نوفمبر ١٩٨٦ وتوفى فى يناير ١٩٨٧ والثالثة لسيدة مصرية كانت مقيمة فى نفس الدول العربية التى اقام بها المريضان السابقان ، عمرها ٣٧ عاما اعطيت نقل دم بعد عملية ولادة قيصرية عام ١٩٨٢ . اما المريض الرابع فهو المريض الامريكى وعمره ٤٠ عاما الذى دخل الى مصر فى نوفمبر ١٩٨٦ لزيارة صديقه الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة ، ودخل مريضا بدرجة متقدمة ومات فى ديسمبر عام ١٩٨٦ - وتم ترحيل صديقه الاستاذ من مصر فى الحال . مما هو جدير بالذكر ان المرضى المصريين الثلاثة تم انتقال العدوى لهم بعد عملية نقل دم فى هذا البلد العربى الذى كان يستورد زجاجات الدم من الولايات المتحدة وظهرت حالات كثيرة من مرض «ايدز» بين مواطنيه وتم منع استيراد الدم من الخارج فى هذا البلد منذ عام ١٩٨٥ .

قصة هذا المرض - وثورة الخوف المرعب

يتضاعف عدد المرضى المصابين بمرض «ايدز» سنويا فى امريكا - هذه حقيقة - هذا المرض لا علاج له ويؤدى بالمصابين به الى الموت لامحالة وهذه حقيقة اخرى . اذا استمر الحال على هذا المنوال فسيقضى على الشعب الأمريكى باكمله بنهاية هذا القرن - هذا افتراض - هذا المرض الذى لم يعرفه العالم الا منذ خمس سنوات صار حديث الناس فى مشارق الارض ومغاربها وصارت العناوين الرئيسية للصحف والمجلات فى مختلف بلدان العالم وبكافة اللغات . وتسببت انباء هذا المرض الجديد الذى ذاع انتشاره فى العالم فى اصابة الكثير من الناس بالرعب والقلق الشديدين حتى ان اطباء الامراض النفسية وصفوا فى السنوات القليلة الماضية مرضا جديدا انتشر بين الناس وسموه «الخوف من ايدز» ويختلف قلق الناس من هذا المرض باختلاف المجتمع الذى نشأوا فيه وباختلاف البلد الذى يعيشون به . ان الامريكى يرتعد خوفا من «ايدز» لكونه المرض المعدى الوحيد الذى يصيب رجالا فى كامل صحتهم ولياقتهم البدنية ، مرض انتشر فى المجتمع الامريكى بشكل وبائى وتسبب فى موت جميع المصابين . لقد نسيت هذه المجتمعات المتقدمة الاوبئة منذ زمن بعيد وبالرغم من هذا اخذت هذه المجتمعات على حين غرة بمرض معد جديد عليها لانه جديد مازال الكثير من اسراره فى طى الغموض !! ولهذا الغموض اصاب الخوف الكثير من الناس وواجبنا ان نعرف هؤلاء المعلومات الصحيحة عن هذا المرض ! ان الهدف من هذا الكتاب تبصير كافة من يهمهم الامر بالحقائق العلمية عن المرض . حيث يتسبب «ايدز» عن عدوى بفيروس معين يهاجم جهاز المناعة بالجسم فى مقتل ويترك المريض هكذا مرتعا للاصابة باى هجوم يعبث فيه . ومريض «ايدز» الذى فقد القدرة على مقاومة الغزاة من كافة الاصناف والاشكال تهاجم البكتريا والطفيليات والفطريات والفيروسات وترتع فيه الخلايا السرطانية ولا تتركه هذه او احداها الا بعد القضاء المبرم عليه . يشبه هذا المريض الدولة التى فقدت جيوشها وحصونها وخطوط دفاعها فاستباح الغزاة من كل صنف ومن اى جنس حرمتها وعاثوا فيها فسادا . وهذا المرض يدمر نوعا معينا من الخلايا اللمفاوية التى تعتبر حجر الزاوية فى هيكل المناعة الخلوية . ومن المؤكد ان هناك نسبة كبيرة فى الوقت الحالى من حاملى الفيروس بين الفئات التى انتشر فيها المرض انتشارا كبيرا : الرجال المصابون بالشذوذ الجنسى مما يمارسون اللواط ، مرضى الهيموفيليا ، مدمنو المخدرات التى تتعاطى عن طريق الحقن بالوريد . وللآن لم يتوصل العلم الى لقاح ضد المرض يقى من يتعرض للفيروس من الاصابة بالمرض وللآن لم يتوصل العلم إلى علاج لهذا المرض .

انتبهوا جيدا .. هذه هى طرق الاصابة بالمرض اللعين :

الشذوذ الجنسى ● المخدرات المحقونة ● نقل الدم الملوث!!

تزايد حالات الاصابة بالمرض .. يعنى ابادة الشعب الامريكى كله خلال سنوات

الحمدلله .. «الايدز» لايزال بعيدا عن مجتمعنا .. وعدد حالات الاصابة ثلاث فقط

الكتاب : إيدز

المؤلف : دكتور محمد صادق صبور

عرض وتقديم : هنفى المحلاوى

الاسئلة التى مازالت تحير العلماء

مازالت هناك اسئلة عديدة تحير العلماء .. لماذا ظهر مرض نقص المناعة المكتسب هذا فى اواخر السبعينات من هذا القرن ؟! ولماذا انتشر بشكل وبائى خطير بسرعة متناهية حتى اصاب مايقرب من ٦٥ الف شخص فى العالم الغربى خلال ٥ سنوات وماذا عن قصة الكشف عنه فى افريقيا ؟! وتحت عنوان فرعى حرجة انتشار المرض يقول المؤلف : ولقد اهتمت الدوائر الصحية الأمريكية اهتماما كبيرا بهذا الوباء الجديد وعقدت العزم على الكشف عن اسراره ووضعت الخطط لمتابعته وكلفت مراكز الوقاية من الامراض المعدية فى كافة الولايات المتحدة بمحاولة الكشف عن المرض بكل الوسائل بجانب ذلك بدأت ادارات الطب الوقائى ومكافحة الامراض المعدية فى بريطانيا ومعظم دول غرب اوروبا تضع خططا بشأن الكشف عن مرض «ايدز» لديها واكدت هذه الاستراتيجية ان هذا المرض ينتشر بصورة وبائية فى امريكا الشمالية خاصة الولايات المتحدة وفى اوروبا الغربية وبينت ايضا ان هذا المرض لا يقتصر حدوثه على الشواذ بل يصيب طوائف اخرى فى المجتمع ونتيجة ان المرضى الذين يعالجون بنقل الدم ومدمنى المخدرات . وان مواطنى دولة هاييتى بالبحر الكاريبى ممن يعيشون فى امريكا - معرضون جميعا - مثل شواذ الرجال للاصابة بمرض «ايدز» .

المعرضون للاصابة الشواذ و آخرون

نظريا يمكن ان يصيب هذا المرض اى انسان يتعرض لدم يحتوى على الفيروس او منتجات الدم المحتوى عليه . ولكن دراسة المرض كما انتشر فى امريكا ثم فى غرب اوروبا ثانيا ثم فى افريقيا ثالثا يشير الى ان هناك مجموعات خاصة من البشر اكثر عرضة للاصابة به وهى :

●● الرجال ذوو الشواذ الجنسى الذين يمارسون اللواط .. او الطبيعيون ذوو العلاقة الجنسية المزدوجة الذين يمارسون اللواط مع الشواذ من الرجال ويمارسون العلاقات الجنسية السوية مع النساء فى نفس الوقت . ولقد تأكد من تشخيص المرض ان ٩٠٪ من المصابين من الرجال . هم من هذا الصنف . ومن بين مجموعة الشواذ المصابين بهذا المرض تحدث الاصابة غالبا فى الشاذ السالب (اى المفعول فيه) حيث بلغت نسبتهم فى احدى الاحصائيات فى بريطانيا ان ٩٧٪ من المصابين بالمرض بينما كانت النسبة ٣٪ فقط بين الشواذ الايجابيين (اى الفاعلين) بجانب ذلك اثبتت الاحصائيات ان الاصابة تكثر جدا بين الشواذ الذين يتعرضون لعدد كبير من الفاعلين بينما تقل اذا اقتصر الشاذ على فاعل واحد !! كما اثبتت تلك الدراسات ايضا ان انتقال المرض يحدث فى الاغلب بين من يمارسون العلاقة الوثيقة بالايلاج الكامل فى الشرج !! بينما لا تحدث عادة بين من يمارس معهم الحك بدون ايلاج . كذلك هؤلاء الذين يتعاطون المخدرات البيضاء عن طريق الحقن من الشواذ السلبيين الذين يمارسون الجنس مع العشرات من القرناء ممكن تكثر اصابتهم بالامراض التناسلية الاخرى . ولعل من اخطر الكشوف الحديثة التى عرفت مؤخرا ان الغطاء المطاطى الواقى الذى يستخدمه الرجال لمنع الحمل او للوقاية من الامراض التناسلية عند ممارسة الجنس مع المومسات لا يقى من الاصابة بمرض «ايدز» اذ ان الفيروس دقيق الحجم وينفذ من هذا الغلاف . ومرض الايدز من الشواذ او الحاملين للفيروس منهم قبل ظهور اعراض عليهم يحملون الفيروس فى دمهم وقد ينقلون المرض الى غيرهم اذا تبرعوا بالدم لبنوك الدم . ولعل اكثر الانباء ازعاجا فى العالم الطبى هو ما ثبت من احد الابحاث الامريكية عام ١٩٨٥ التى اكدت ان من بين ٢٠٠ من الشواذ تبرع عشرون منهم بالدم لبنوك الدم . بعضهم اكثر من مرة واعطوا ٣٦ كيسا من الدم ما بين اعوام ٨٢ - ١٩٨٤ اما بقية الفئات المعرضة للاصابة بهذا المرض فهى :

●● مدمنو تعاطى المخدرات عن طريق الحقن : وثبت ان معظم هؤلاء المصابين يتعاطون الهيروين او الكوكايين حقنا بالوريد .

●● مرضى الهيموفيليا : الذين يعانون من نقص وراثى بأحد البروتينات اللازمة لتجلط الدم . ويحتاجون الى الحقن تباعا طوال حياتهم بالبروتين الذى ينقصهم . وتجدر الاشارة هنا الى ان جميع مرضى الهيموفيليا فى بريطانيا الذين اصيبوا بمرض «ايدز» عولجوا بحقن مستوردة من الولايات المتحدة .

●● المرضى الذين يعالجون بنقل الدم او منتجاته ، ونصيحتى الخاصة فى هذا الشأن للاطباء والمرضى على السواء هو تجنب نقل الدم لاى مريض لا يكون فى حاجة ماسة له لانقاذ حياته والنصيحة الثانية للمسئولين فى الدولة هو تجنب استيراد الدم من دول غرب اوروبا ومن امريكا التى انتشر فيها المرض بشكل وبائى .

●● ممارسو الجنس طبيعيا مع مرضى «ايدز» مما هو جدير بالذكر والملاحظة ان مرض «ايدز» لا ينتشر بين النساء الا بصورة قليلة بين ممارسى الجنس الطبيعى مع مرضى «ايدز» من الرجال . ويختلف ذلك عن الامراض التناسلية المعروفة كالزهرى والسيلان .

●● مرض «ايدز» بين الاطفال : حيث ينتقل المرض للاطفال عن طريق امهاتهم المصابات بالمرض او الحاملات له اما بمرور الفيروس عبر المشيمة الى الجنين او بدخوله الى جسمه اثناء الرضاعة حيث ثبت انه يفرز بلبن الأم .

●● اهالى افريقيا الاستوائية والمتصلون بهم : وتشير الدراسات الحديثة لهذا المرض فى اواسط افريقيا ان الطريقة الاساسية لانتقال المرض هى الممارسة الجنسية السوية بين الرجل والمرأة وهذه الحقيقة قد بنيت على ما يلى : لا توجد علاقة بين انتشار المرض فى افريقيا وبين ممارسة اللواط ولا بينه وبين تعاطى المخدرات بالحقن ، ان ٨٠٪ من المومسات فى المدن الكبرى باواسط افريقيا لديهم اجسام مضادة لفيروس «ايدز» مما يشير الى سابق تعرضهم للعدوى !!

طرق انتقال العدوى لمرض «ايدز»

ينتقل فيروس «ايدز» باحدى الوسائل التالية :

●● العلاقة الجنسية : ينتقل المرض عن طريق السائل المنوى من رجل الى رجل او من رجل الى امرأة ، وانتقاله من امرأة الى رجل ممكن ولكنه قد يكون نادر الحدوث . وعندما ثبت وجود الفيروس فى السائل المنوى بدأت منظمات التلقيح الصناعى فى اختبار السائل المنوى المحفوظ فى بنوك المنى لديها للتأكد من خلوه من الفيروس المسبب للمرض . كما ثبت ان المرض ينتقل بين الشواذ اساسا فى الشاذ السلبى وكلما زاد عدد الفاعلين فى الشاذ كلما زاد احتمال اصابته بالمرض . وقد اثبتت الدراسة كذلك ان هناك بعض الافعال التى قد يمارسها الشواذ وتزيد من احتمال اصابتهم بالمرض مثل ممارسة الجنس بالفم ، ادخال قبضة اليد او الساعد باكمله فى الشرج والمستقيم او لعق الشرج !! وهناك رأى علمى قوى يشير الى ان العدوى تحدث اساسا بوصول فيروس المرض الى الدم .

●● انتقال الفيروس مباشرة الى الدم : لكى تحدث العدوى فانه لابد للفيروس من دخول الدورة الدموية مباشرة ولا تحدث العدوى من مجرد تلوث الجلد بالدم .

●● الانتقال الرأسى للمرض : قد يصاب الطفل حديث الولادة بمرض نقص المناعة المكتسب .

●● العدوى عن طريق اللعاب : ثبت حديثا وجود الفيروس المسبب لمريض «ايدز» فى لعاب المرضى فى اطواره الاولية قبل تمكن المرض منه وكذلك فى لعاب المخالطين لمرضى مصابين بمرض «ايدز» وهذا يثير احتمال ان المرض قد ينتقل عن طريق التقبيل .

تاريخ الكشف عن فيروس ايدز والعوامل المساعدة

تم عزل فيروس من نوع الفيروسات المتنقلة فى معهد باستور بباريس بواسطة الاستاذ لوك مونتانييه وفريق البحث الذى يقوده وذلك فى مايو عام ١٩٨٣ من مريض من الشواذ جنسيا وكان يعانى من تضخم بالعقد الليمفاوية واطلقوا على هذا الفيروس الجديد اسم «الفيروس المصاحب لتضخم العقد اللمفاوية» (LAV) وبعد عام كامل فى مايو عام ١٩٨٤ تمكن روبرت جالو وفريق البحث الذى يقوده فى معاهد الصحة القومية بالولايات المتحدة من عزل الفيروس المسبب لمرض «ايدز» وتمكن فريق اخر من العلماء من سان فرانسيسكو بقيادة الدكتور ليفى عام ١٩٨٤ ايضا من عزل الفيروس من المرضى بمرض «ايدز» وسموه «AIDS» وقد عرف الآن ان جميع هذه الفيروسات التى عزلها العلماء فى اماكن متفرقة هى كلها نفس الفيروس المسبب للمرض . وبمقارنة ما نشر من معلومات عن هذه الفيروسات يتبين الاتى :

●● تصيب الفيروسات الثلاثة خلايا «ت» اللمفاوية المعاونة وتدمرها تدميرا .

●● تم عزل الفيروسات الثلاثة من المرضى بمرض «ايدز» .

●● تبين وجود اجسام مضادة للفيروسات الثلاثة بنفس النسبة لدى المرضى بمرض «ايدز» ، المرضى بالاطوار الاولى للمرض (ما قبل الايدز) ، الشواذ جنسيا المخالطين لمرضى «ايدز» والمتطوعين لبنوك الدم فى جمهورية زائير .

ولم يتضح للآن الدور الذى تلعبه العوامل المساعدة لحدوث مرض نقص المناعة المكتسب بالاضافة الى العدوى بالفيروس ولكن تتجه الانظار العلمية الى هذه العوامل ويثار حولها الحديث والجدل .. ومن هذه العوامل : الاستعداد الوراثى - تأثير السائل المنوى على جهاز المناعة - تثبيط المناعة بعدوى مسبقة بفيروس الخلايا العملاقة - تأثير العقاقير المنشطة والمهيجة للجنس .

المظاهر المرضية التى ترجح الاصابة بالمرض

نفصل فى الصفحات التالية ما تم جمعه من البحوث الطبية التى تم نشرها فى المجلات والكتب العلمية والطبية وما تم نشره من بحوث القيت فى المؤتمرات العلمية المختلفة خلال السنوات الخمس الماضية مما تلخص المظاهر المرضية لمرض نقص المناعة المكتسب . وهى :

١ - شعور شديد بالارهاق يستمر لاسابيع طويلة بدون اى سبب واضح يمكن ان يفسر به هذا الانهاك الشديد الذى يشعر به المريض .

٢ - تضخم العقد اللمفاوية فى جانبى الرقبة وتحت الابطين وفى الاربيتين .

٣ - فقد سريع فى الوزن يتعدى ٥ كجم خلال شهرين .

٤ - ارتفاع مستمر فى درجة الحرارة وتصبب العرق بغزارة خاصة بالليل وتتسبب هذه الظاهرة الاخيرة عادة عن الاصابة بعدوى الفيروس المسبب لتضخم الخلايا او بباسيل الدرن او بباسيلات مشابهة لباسيل الدرن .

٥ - ضيق فى النفس ولهثة وسعال مستمر - عادة ما يكون سعالا جافا غير مصحوب بافراز البصاق ويستمر لعدة اسابيع .

٦ - ظهور بقع حمراء او قرموزية اللون ، مسطحة او مرتفعة عن سطح الجلد تشبه الكدمات وتظهر هذه البقع فى جميع انحاء الجلد وفى الفم وعلى الجفون . كما يكثر ايضا ظهور الالتهابات الفطرية بالجلد والتهابات صديدية ببصيلات الشعر وانواع مختلفة من الاكزيما .

٧ - تكثر الاصابة باعراض التهابات بالجهاز الهضمى .

الا نعتبر ؟! الا هل بلغت؟!

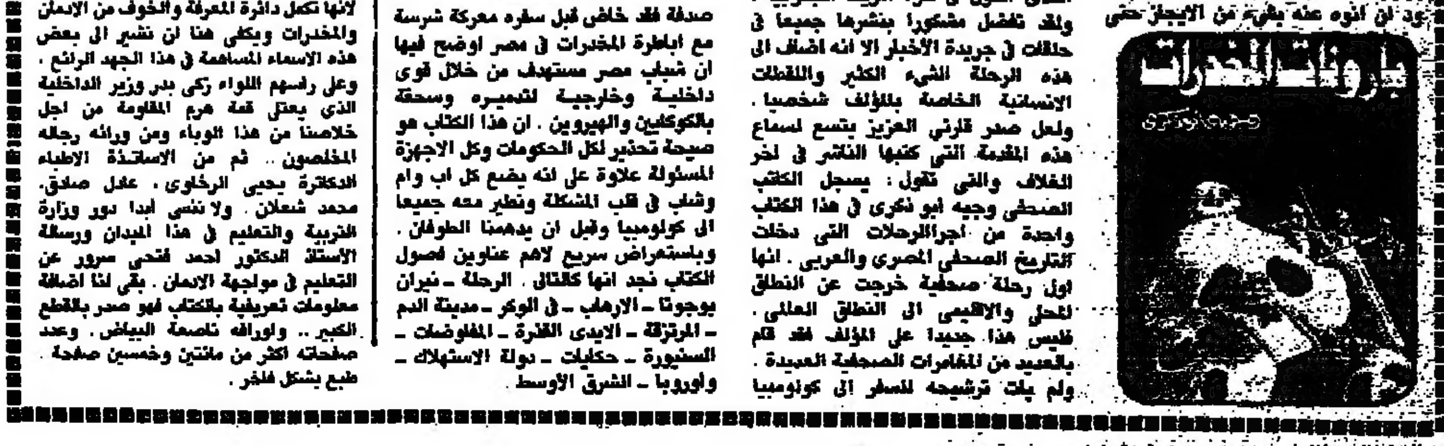
بعد ان تم الكشف عن كثير من اسرار هذا الوباء الخطير الذى اجتاح العالم على حين غرة فى الربع الاخير من القرن العشرين واصاب اكثر المجتمعات تقدما واكثرها ثراء ، الا نتوقف لحظة لنتأمل ونتفكر ثم لنتدبر ونعتبر ؟

هل الثراء المادى وارتفاع الدخل القومى ومتوسط دخل الفرد السنوى هو مقياس الحضارة ؟

ان الله تعالى خلق الانسان جسدا وعقلا وروحا والانسان المتكامل هو من صح بدنه واكتمل عقله ، وسمت روحه . ماذا ترى فى زماننا هذا؟ تتسابق وتتناحر وتجرى وتتصارع لتحقيق التقدم المادى نسبيا او تنسينا البناء الوجدانى للفرد . وبدون الايمان لا يكون هناك قلب يحس بغصة جوع المحروم ولا بفقدان العدالة للمظلوم ، لايكون هناك تعاطف ولا تراحم وتختفى القيم وتنمحى الاخلاق وتتراجع الفضيلة وتتوارى العفة . اليس هذا هو ماحدث !! مرض «ايدز» هو مرض ينتقل بالممارسة الجنسية غير المنضبطة بين الشواذ ومع المومسات ولم يجد تقدم مجتمع الولايات المتحدة الامريكية ومجتمعات اوروبا المادى ولا ثرائها ولا وصولها الى قمة الحضارة من ان يمنع هذا المرض من الانتشار والفتك باهلها اذا ان اسلوب حياتهم هو نفسه التربة التى مهدت الطريق لهذا المرض للانتشار هذا الانتشار الفظيع ؟! ان العلم لم يكن يتصور مدى خطورة اللواط حتى ظهور مرض نقص المناعة المكتسب . كل مكان يعرف عن ممارسيه انهم مرضى نفسيا يزداد عددهم فى المجتمعات المغلقة والمجتمعات التى ضعفت فيها الروابط الاسرية والفتقد فيها التراحم والتعاطف ، ثم عرف فى السنوات الحديثة انهم قد يصابون بالامراض التناسلية المعروفة ولكن ليس بقدر اصابة المومسات وممارسى الجنس معهن حتى اصطرهم الله بهذه اللعنة المدمرة التى تفتك بهم فتكا بعد تعذيبهم لسنوات قبل وفاتهم .. تعذيبهم عذابا مرضيا وتعذيبهم عذابا نفسيا اذ ينبذهم المجتمع ويفر منهم ويطالب بعزلهم كما يعزل المجذمون وحتى المجتمعات التى تنادى بالحرية الشخصية للفرد وبعدم اضطهاد الشواذ كانت اول المجتمعات التى نبذتهم وجعلت سنوات حياتهم الاخيرة لا تحتمل . الا نعتبر الم يحذرنا الله تعالى فى اكثر من موضع من القرآن الكريم من ان نفعل كما فعل آل لوط : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ولوطا اذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من احد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون فى ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين ، قال رب انصرنى على القوم المفسدين ﴾ . صدق الله العظيم .

فى المكتبات الآن

منذ ايام اطل علينا عام جديد .. ليس ككل الاعوام السابقة .. بل يختلف عنها كل الاختلاف .. ويقف على رأس هذا الاختلاف انه بداية قرن جديد او هو بالاحرى يمثل نهاية آخر عشر سنوات فى قرن قيم قضاه الانسان من عمره فوق الكرة الارضية . وليس المقصود من حديثى اليكم خلال هذه المقدمة .. هذا التميز .. ولكننى وجدتها فرصة من اجل مناشدة كل ضمير حى فى هذا البلد الطيب الا يدخر اى مجهود فى سبيل المشاركة للقضاء على تلك السموم التى تهدد مجتمعنا وشبابنا بالفناء والعجز . انها المخدرات . اللعينة التى افردنا للحديث عنها الصفحات تلو الاخرى . واليوم ومن خلال بابنا الجديد «فى المكتبات الآن» نقدم كتابين جديدين ساهم كاتباهما بالجهد الوفير والكلمة الطيبة من اجل الخلاص من هذا الهم الكبير . وبذلك تكون قد اكملنا حلقة الحديث عن المخدرات من كل نوع ومن كل باب ومن كل بقعة من بقاع العالم . واننى اكرر الاعتذار هنا كذلك لاقحام قلمى فى هذا الباب الجديد .. لانه قاصر فقط على كتب المؤلفين وكلماتهما .



الكتاب الأول : كارثة الادمان

تأليف : إبراهيم نافع

الناشر : مركز الأهرام للترجمة والنشر

ابراهيم نافع

خلال فترة حياة طويلة مليئة بالكفاح الصحفى الشريف .. تابعنا جميعا الاستاذ ابراهيم نافع كاتبا اقتصاديا وسياسيا لامعا .. واليوم نحن معه فى مجال جديد جداً . انه مجال المخدرات والادمان ، حيث سعدت المكتبات بان يشارك بقلمه فى هذه المحنة التى تمر بها بلادنا .. وهذا بالضبط ما تمناه كثيرا ودعونا اليه بضرورة ان يشارك كل قلم شريف ولو بكلمة فى هذا الميدان . فبعد ان التقينا سابقا بكتاب بارونات المخدرات فنحن نقدم لكم نوعية اخرى من الكتب التى تناولت نفس القضية ولكن باسلوب جديد ، وبشكل اخر .. انه الادمان فى مصر ذلك الوحش الذى يلتهم اموالنا واولادنا ولم اكن اتصور ان نفس المعنى قد اشار اليه المؤلف نفسه فى مقدمة كتابه حيث قال تحت عنوان شهادة ميلاد كتاب .. كيف كتبت ؟ «لم اكن لاتصور يوما ان اغمس مداد قلمى فى مأساة اكثر سوادا من مداد القلم نفسه .. اسمها .. الادمان .. ولم اكن اتصور يوما ان الادمان قد انشب مخالب الموت فى عنق المجتمع المصرى الى هذه الاعماق الدامية كانه دراكولا الرهيب مصاص لدماء البشر يدمر ماشاء له التدمير» ونظرا لاهمية هذه القضية على المستوى القومى يقول المؤلف مشيرا الى تلك بقوله : «وللحق فقد تحركت قضية الادمان من الصفوف الخلفية لقضايا مصر المصيرية خلال السنوات الاخيرة لتحتل المرتبة رقم ٢ فى حياتنا بعد الزيادة السكانية التى تحتل المركز الاول فى سباق الهموم المصرية بجدارة» .

الحقيقة اننى ما اكاد ارفع القلم عن كلمات المؤلف حتى اريد ان انصرف لغيرها .. واذ بى مجبرا على ان اسوق لكم كل حديثه الطيب .. ولكن إلى حين ولسوف يكون لنا معه وقفة طويلة عبر العرض والتقديم . المهم هنا الآن ان اقدم لكم هذا الكتاب من اجل ان يشق طريقه نحو مكتبتنا الخاصة كى نستفيد به جميعا . وموعدنا الان مع استعراض سريع لاهم ما جاء فى محتوياته سيرا على منهجنا الذى سلكناه مع غيره من الكتب . وتقول المحتويات انه يحتوى على جزءين احدهما يشمل المقدمة ثم الجزء الاول بعنوان الداء والدواء .. وهو مكون من احد عشر فصلا تبدأ بالفصل الاول وهو عن الملف العلمى الشامل للمخدرات التى عرفها الانسان . ثم الفصل الحادى عشر بعنوان الخلاص . اما الجزء الثانى فقد خصصه المؤلف للآراء والمناقشات والردود . والحقيقة انها عبارة عن مقالات لاسماء لامعة فى هذا الميدان سواء على المستوى الصحفى او الطبى وكم هى فى غاية الاهمية لانها تكمل دائرة المعرفة والخوف من الادمان والمخدرات ويكفى هنا ان نشير الى بعض هذه الاسماء المساهمة فى هذا الجهد الرائع . وعلى رأسهم اللواء زكى بدر وزير الداخلية الذى يعتلى قمة هرم المقاومة من اجل خلاصنا من هذا الوباء ومن ورائه رجاله المخلصون .. ثم من الاساتذة الاطباء الدكاترة يحيى الرخاوى ، عادل صادق ، محمد شعلان . ولا ننسى ابدا دور وزارة التربية والتعليم فى هذا الميدان ورسالة الأستاذ الدكتور احمد فتحى سرور عن التعليم فى مواجهة الادمان . بقى لنا اضافة معلومات تعريفية بالكتاب فهو صدر بالقطع الكبير .. واوراقه ناصعة البياض . وعدد صفحاته اكثر من مائتين وخمسين صفحة طبع بشكل فاخر .

الكتاب الثانى : بارونات المخدرات

تأليف : وجيه أبو ذكرى

الناشر : مكتبات أخبار اليوم

وجيه ابو ذكرى

انا على وعد معكم اننى سوف اقدم لكم هذا الكتاب عرضا وتقديما خلال الاسابيع القادمة .. ولكننا نظرا لقيمة هذا الكتاب ولوجوده فى المكتبات الآن وفى الاسواق . عود ان انوه عنه بشىء من الايجاز حتى يكون القارىء متابعا لاخر اصدارات الحركة الثقافية على اختلاف الوانها واختلاف موضوعاتها . ولعلكم جميعا تذكرون ان هذا الكتاب يضم بين اوراقه اغرب رحلة صحفية فى تاريخ الصحافة المصرية لان صاحبها تحمل الصعاب والمشاق من اجل اختراق اوكار تجار المخدرات فى ابعد بقاع العالم حيث تقع احدى الدول فى قارة امريكا الجنوبية . ولقد تفضل مشكورا بنشرها جميعا فى حلقات فى جريدة الأخبار الا انه اضاف الى هذه الرحلة الشىء الكثير واللقطات الانسانية الخاصة بالمؤلف شخصيا . ولعل صدر قارئى العزيز يتسع لسماع هذه المقدمة التى كتبها الناشر فى اخر الغلاف والتى تقول : يسجل الكاتب الصحفى وجيه ابو ذكرى فى هذا الكتاب واحدة من اجرأ الرحلات التى دخلت التاريخ الصحفى المصرى والعربى . انها اول رحلة صحفية خرجت عن النطاق المحلى والاقليمى الى النطاق العالمى . فليس هذا جديدا على المؤلف فقد قام بالعديد من المغامرات الصحفية العديدة . ولم يأت ترشيحه للسفر الى كولومبيا صدفة فقد خاض قبل سفره معركة شرسة مع اباطرة المخدرات فى مصر اوضح فيها ان شباب مصر مستهدف من خلال قوى داخلية وخارجية لتدميره وسحقه بالكوكايين والهيروين . ان هذا الكتاب هو صيحة تحذير لكل الحكومات وكل الاجهزة المسئولة علاوة على انه يضع كل اب وام وشاب فى قلب المشكلة ونطير معه جميعا الى كولومبيا وقبل ان يدهمنا الطوفان . وباستعراض سريع لاهم عناوين فصول الكتاب نجد انها كالتالى . الرحلة - نيران بوجوتا - الارهاب - فى الوكر - مدينة الدم - المرتزقة - الايدى القذرة - المفاوضات - السنيورة - حكايات - دولة الاستهلاك - واوروبا - الشرق الأوسط .

اللهم أحم مصر .. عام ٩٠

بقلم : رمزى زقلمة

اجمع الحاضرون فى دردشة سياسية ان كوبا ستكون التالية بعد سقوط رومانيا ، تليها البانيا . فقلت فى نفسى : «اللهم احم مصر» . فما نعيش فيه من جهل سياسى وضياع اقتصادى - ارحم من حمامات الدم - ودعوت الله ان يلهم رئيسنا ان يترك رئاسة «الحزب الوطنى» ليكون رئيسا لمصر كلها ، وان يقنعه بضرورة عمل انتخابات حرة كمطلب شعبى .

لقد صدر كتاب جديد عن الملك فاروق السابق لا هو إدانة ولا هو دفاع ولكن هو اقرب إلى فولكلور عن هذه الحقبة . وجاء ذكر الوفد وان نظام الجمهورية كان يراود زعماءه فى ضمائرهم المستترة . وهذا صحيح ولهذا عندما حدث «الانقلاب» اياه ، قلنا عسى خيرا وكم كنا مخطئين فقد استبدلنا نظاما ملكيا وراثيا طاغيا بحكم اخر جمهورى - ملكى اعتى وابشع .. اللهم اغفر لنا حسن نيتنا وساعدنا لنجعلها جمهورية انتخابية حقة وانى اتفق مع سيادة الرئيس مبارك ، ويسمح لى بان اختلف معه فى ذات الوقت . فقد صرح اخيرا فى مجال اختيار نائب له ، بانه سيفعل ذلك عندما يجد الرجل المناسب . وهنا اختلف معه فمصر مملوءة بالرجال . واتفق معه فى عدم الاختيار لان العادة جرت منذ الجمهورية الاولى على ان نائب الرئيس المعين هو بالضرورة السياسية والكمبيوترية الرئيس القادم . وهذه معادلة صعبة ولها مجال اخر . المهم الآن ، ونحن على مشارف عام ٩٠ ، ان يحمى الله مصر لهذا فإنى اضرع إليه ان يمنح وزارتى الهجرة والعمل جهاز كمبيوتر لمعرفة صحة اعداد العمالة المصرية فى الخارج ويبصر العاملين فى وزارة الاقتصاد والبنوك على جذب مدخراتهم .

اللهم اطرح بركتك فى محصول القطن الجديد وابعد الشياطين والحاقدين عن قطاع التصدير والقطاع الخاص وساعد وزير الزراعة على منح الشباب فرصة زراعة الصحراء دون قيود بيروقراطية بل يعاونهم بالخبرة القليلة التى لدى رجاله ، اللهم لا تجعل الرزاز جابيا للضرائب مثل ايام المماليك ، بل محصلا عادلا ، اللهم احم مصر من الفتنة والسيارات المفخخة ، واحم مصر من امثال تشاوشيسكو الرومانى وبيريا الروسى وحمزة البسيونى المصرى ، واحمنا من التخطيط المتخبط والقرارات العصبية والقوانين المطبوخة .

اللهم امنح «المستر سبيكر» بمجلس الشعب اى «رئيس المجلس» الصبر والتواضع ولا تكرهه فتوليه على نفسه ، بل احمه من نفسه واشعره بمحبتك ورحمتك ويكفيه ما يعانيه من كره على الارض وخلصنا من دكتاتوريته وتعنته .. اللهم بصر الناصريين بعواقب سياستهم وبئس المصير ، واعن الشيوعيين فى محنتهم ليعبدوك بعد ان انهار إلاههم ، وخفف عنا الزوار حتى لا يضيع وقت الوزراء سدى وهم واقفون يرحبون بالضيوف بالمطارات وخفف من اعباء مصاريف الضيافة فنحن بلد افقرنا حكامنا السابقون ودعوتنا لك كل يوم عشانا عليك يارب ، اللهم امنح رئيس الوزراء الصحة والعافية ليجمع المجلس اوائل هذا العام وامنح الوزراء الشجاعة ليتخذوا القرارات النابعة من مسئوليتهم دون الرجوع إلى احد .

اللهم انسف ارشيف وزارة العدل ومجلس الدولة واحرق كل القوانين المتضاربة والمشبوهة والمفصلة وسيئة السمعة ومعها الدستور الحالى العقيم لنستبدله باخر نابع من حاجة الجماهير ، معطيا الشعب السلطة الكافية للحكم والرقابة ، ادمها نعمة على ما نحن فيه من حرية شكلية واجعلها حقيقية عام ٩٠ ولا تجعل وزارة الداخلية ان تتخذ من السيارة المفخخة سببا فى امتداد قانون الطوارىء ، اللهم احم الجنيه المصرى من العبث والتخبط وارفع من قدره فهو عزيز قوم ذل ، فقد كان منذ ٣٥ عاما الجنيه الورقى يساوى الجنيه الذهبى ، واخفس الأرض بهذا الدولار الملعون الذى خرب الذمم واطاح بالعقول واطلق رجال مباحث الأموال يخربون البيوت عدلا او ظلما ، اللهم اجعل لحكامنا القضائية نافذة المفعول واحم قضاتنا من الضغوط وامنح امينا على كل المستويات ولا تجعلنا ننام على بطون خاوية او نفوس عطشانة للحرية او مواطنين يبكون العدالة او مرضى يشحذون العلاج ، اللهم لا تجعل القطط السمان تاكل الكلاب العجاف ولا الاسود تلتهم الفئران ، احمنا من التلوث فى الهواء والماء والضمائر ، واحم شباب مصر من المخدرات والسلبية وعدم الانتماء ، واحم شعب مصر وامنحه الصبر على بلواه بحزنهم الوطنى الحاكم المهلهل ، اللهم احمنا من حكامنا ، ولا تجعلهم يقتلوننا كما قتلت الدبة صاحبها ، اللهم .. اللهم استجب لدعائى لك .

المنصة

ان ما حدث امام المنصة الرئيسية للعرض العسكرى ، الذى اقيم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة لانتصار اكتوبر على العدو الاسرائيلى ، قد مر وكانه حادث عابر لتصادم سيارتين فى احد شوارع مصر ، إن ما حدث فى مدينة نصر فى اكتوبر ١٩٨١ بالقرب من نصب الجندى المجهول هو امر جلل احدث زلزالا فى العالم اجمع ، ولكن الدولة الوحيدة التى لم تشعر به هى مصر . كان المفروض ان يدرس زلزال المنصة دراسة عميقة تتناسب مع ما له من مدلولات خطيرة تتعلق بنظام الحكم فى بلادنا بصفة عامة ولكن للأسف تم التعامل مع واقعة المنصة بنفس اسلوب التعامل مع حادثة تصادم سيارتين من تقديم المتسببين إلى المحاكمة وينتهى الأمر عند هذا الحد .

كان يجب ان يُعهد إلى صفوة المفكرين والسياسيين ، وعلماء الاجتماع والقانون لدراسة زلزال المنصة دراسة وافية تشمل جميع مجالات الحياة فى مصر ، وان تنتهى هذه الدراسات إلى إجراء تعديلات جذرية لكل ما يجرى تحت سماء مصر ، على سبيل المثال لا الحصر لابد من إلغاء دستور ١٩٧١ ، ووضع دستور جديد يبين اسسا سليمة لنظام الحكم ليكون رئاسيا او برلمانيا (اعتقد ان النظام البرلمانى افضل) بدلا من النظام الحالى الذى يعطى رئيس الجمهورية مزايا النظامين الرئاسى والبرلمانى ويسلب السلطة التشريعية المميزات التى تمنح لها فى كلا النظامين ، حرية اصدار الصحف ، حرية تكوين الاحزاب دون اى قيود ، استقلال القضاء استقلالا حقيقيا وان تكون ميزانيته منفصلة تماما عن ميزانية الدولة ، إلغاء القوانين سيئة السمعة ، وغير ذلك من الاصلاحات الجذرية الكاملة التى يجب ان تشمل جميع النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية . للأسف الشديد لم يحاول الحزب الحاكم ان يغير اى شىء بعد زلزال المنصة وبقيت جميع الامور كما هى ، التغيير الوحيد هو حرية الصراخ ، كما سماها البعض وهى السماح للكتاب بكتابة ما يشاءون ولكن كل ما كتب خلال الثمانى سنوات الماضية لم يكن له اى تأثير لتغيير اى شىء فى اى مجال ويبدو ان قيادات الحزب الحاكم والحكومة لا يقرأون ما يُكتب او انهم يقرأونه وعندهم نية مسبقة بعدم الاستجابة على الاطلاق ، لما يرد فى هذه الكتابات ، وهذا ما دفع البعض الى القول بان تعبير حرية الصراخ ليس دقيقا والتعبير الصحيح هو حرية النباح ، لان كلمة الصراخ تعنى احتمال ان هناك من سيسمع ويستجيب وحيث ان هذا غير وارد بالنسبة للحزب الحاكم والحكومة فإن وصف الحرية الوحيدة المتاحة بانها حرية النباح هو اكثر دقة فى التعبير عن حقيقة الأمر الواقع .

لو حدث تغيير حقيقى للأوضاع فى مصر بعد زلزال المنصة ، لما وقعت حوادث إطلاق النار على وزيرين سابقين للداخلية ، وما اشار إليه بيان وزارة الداخلية عن انفجار سيارة بالقرب من موكب وزير الداخلية الحالى . ان هذه الحوادث تؤكد ان هناك امورا كثيرة فى مصر تحتاج إلى علاج وإصلاح وتأخير البدء فى التغيير الشامل سيؤدى إلى مزيد من تلك الحوادث .

يجب على الحزب الحاكم والحكومة ان تكون نظرتهم للامور نظرة واقعية والقول بان الأوضاع الحالية هى على خير ما يرام وليس هناك احسن مما هو قائم يجافى الحقائق الثابتة ويضر ضررا بالغا بمصالح مصر . فهل يستجيبون قبل فوات الأوان ؟

د. ابراهيم عبدالمجيد صالح

اليوم .. افتتاح أيام فلسطين الثقافية

تبدأ في العاشرة صباح اليوم بمبنى جامعة الدول العربية ايام فلسطين الثقافية التي تقيمها دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين العرب. تستمر حتى منتصف الشهر الحالي وتضم مجموعة عروض مسرحية وامسيات شعرية وندوات ثقافية كما تقام معارض للفن التشكيلي يشارك فيها فنانون فلسطينيون ومصريون. وسيشارك فيها ايضا مجموعة من الفنانين الفلسطينيين من الارض المحتلة.

معرض دولي لفنون الشباب

يقام بالإسماعيلية العام القادم اول ترينتالي دولي لفن الرسم للشباب وجهت وزارة الثقافة الدعوة لكل دول العالم للمشاركة فيه بعد ان تم اختيار الدكتور صبري منصور رئيسا عاما والفنان رضا عبدالسلام للجناح المصري، وبهذا يصبح في مصر ثلاثة معارض دولية هي بينالي الاسكندرية وبينالي القاهرة وترينالي الإسماعيلية.

مسرحية للأطفال

ادارة ثقافة الطفل بالثقافة الجماهيرية تستعد لتقديم مسرحية جديدة للاطفال تأليف احمد زكي والشاعر كمال عمار واخراج هناء سعد الدين. يشارك في بطولتها نجاح الموجي. وتعرض خلال الصيف بالقاهرة ثم تتجول في بعض المحافظات.

مدرسة للنشل

على مسرح بورسعيد الصيفي تجري حاليا بروفات مسرحية «خمسة نشل» تأليف عصمت خليل اخراج ابراهيم شطا تمثيل محمد السلاموني، خلف محمود، السيد كامل، اميرة عبدالرحمن ومجدي العدوي، ديكور احمد العدوي.

المسرحية تدور حول اسرة مكونة من خمسة افراد تفتح مدرسة للنشل ويتقدم شاب لخطبة ابنة صاحب المدرسة ويحاول ان يغير الاسرة وفي النهاية ينجح..

مصر تشارك بأعمال اثنين من الفنانين في بينالي فينيسيا الدولي

تشترك مصر في بينالي فينيسيا الدولي بأعمال اثنين من الفنانين التشكيليين فاروق وهبة الذي يمزج في اعماله بين الاساليب المعاصرة والتراث الفرعوني وسمير نشد.

ويدور موضوع البينالي الايطالي الدولي الذي يقام في يونيو القادم حول آفاق المستقبل.. وشارك الدكتور اسماعيل طه عميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية في الاجتماعات التأسيسية لاعداد هذا البينالي التي اقيمت في مدينة فينيسيا. تعتبر هي المرة الاولى التي تشارك فيها مصر في البينالي باعمال اثنين من الفنانين فقط.

كاميرا «الوفد»

نفق شبرا بلا صاحب

نفق شبرا احد الانفاق الهامة للعاصمة اصبح بلا صاحب.. فمنذ سنوات طويلة ترك هكذا مهملا وكأنه «الحيطة المايلة» لاصحاب الاكشاك المقامة علاه والذين تعودوا على القاء مخلفاتهم والمياه القذرة على جدرانه ليس هذا فحسب بل يستخدمه بعض المارة كمرحاض، وقد ادى شلال القذارة المتساقط على مبناه وارضيته الى حدوث عدة تشققات خطيرة تهدده بالتصدع والانهيار فضلا عن تآكل قضبان الترام المار اسفله وقبل ان تحدث الكارثة

ونبكي على ما فات هل تمتد اليه يد الاهتمام.

مجدى حنا

٤ الماضى

إذا كانت كل توقعات المسئولين في الحكومة تقول بكل صراحة ووضوح، أن عدد سكان مصر سيبلغ في نهاية هذا القرن ٦٥ مليون نسمة. فذلك يعني أن انتاجنا لو ظل محلك سر، كما هو الآن، فستزداد الفجوة اكثر بين مواردنا وعدد سكاننا، وذلك يعني ايضا اننا في نهاية هذا القرن «ستاكل بعض»، وذلك يعني ايضا ان جهاز تنظيم الأسرة قد «نجح» تماما في مهمته، بدرجة يجب معها الاستجابة لطلبات «الحوامل».. باعدامه!

عبدالنبى عبدالبارى

نجوم وفنون

إشراف: عبد الرازق حسين

جنة اوزيريس

يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة مساء اليوم معرض التصوير الضوئي «جنة اوزيريس» الذي يعرض من خلال ١١٧ صورة فوتوغرافية مظاهر الحياة في مصر خلال القرن التاسع عشر.. المعرض مستمر حتى نهاية يناير.

القناة الأولى

- ١١،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١١،١٠ من اقوال الصحف
- ١١،٢٠ برنامج الاطفال (موعدنا الاربعاء)
- ١١،٤٥ صحتك بالدنيا: عن مسببات السرطان والعلاقة بين الغذاء والسرطان
- ١٢،٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢،١٠ مسلسل: دقائق من الزمن ساعة
- ١،٠٠ فيلم تسجيلي
- ١،١٥ الدين المعاملة
- ٢،٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٢،٤٠ الانتقال للاذاعة
- [illegible] خارجية عن القمة ... بين الاهلي والمقاولون العرب في الدوري العام
- ٤،٥٠ البرامج التعليمية
- ٥،٥٥ في مثل هذا اليوم
- ٦،٠٠ الاخبار ثم برنامج الرأي ...
- ٧،١٠ مسلسل اليقين
- ٨،٠٠ برنامج الاطفال
- ٨،١٥ لقاء الايمان
- ٨،٥٥ حديث الروح
- ٩،٠٠ الاخبار
- ٩،٣٠ وقالوا زمان
- ١٠،١٥ ... مع مجموعة اغنيات عربية واجنبية وفقرة كوميدية وفقرة منوعة وحلقة اجنبية طويلة

القناة الثانية

- ١،٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
- ١،١٥ برنامج الاطفال
- ٢،٣٠ برنامج الشباب
- ٣،٠٠ موجز الانباء
- ٣،٠٥ تسجيل بطولة الاسكواش المقامة بالعريش
- ٤،٣٠ لك ولاسرتك
- ٤،٤٥ المصارعة الحرة
- ٥،١٥ المسلسل الاجنبي (توتس لاتدنج)
- ٦،٠٠ تأهيل المعلمين: للتفاضل والتكامل
- المستوى الثاني
- ٦،٣٠ الدين والحياة مع ... خالد حول الرسول مع زوجاته
- ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧،١٥ صور مصرية
- ٧،٣٠ البرامج التعليمية
- ٨،٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨،١٥ المواجهة
- ٨،٣٠ ...
- ٩،١٥ المسلسل الاجنبي
- ٩،٥٠ برنامج سينما نعم ... وعرض فيلم الطوق والاسورة

القناة الثالثة

- ٥،٠٠ الافتتاح - والقرآن الكريم
- ٥،٠٦ النشرة الاخبارية
- ٥،١١ عزيزي الطفل
- ٥،٤٠ فرصة عمل
- ٥،٥٠ ريبورتاج
- ٦،٠٥ عالم التاميتات
- ٦،٢٠ دنيا جديدة
- ٦،٤٠ بلاغ:
- ٦،٥٥ عيادة ق ٣
- ٧،١٠ كلمة السر
- ٧،٢٥ فنونك
- ٧،٣٠ النشرة المحلية
- ٧،٤٥ حلقة اجنبية طويلة
- ٨،٣٥ فرسان الابداع
- ٨،٥٠ نحن معك
- ٩،٠٥ القناة وبس
- ٩،١٠ ... ممنوع الدخول
- ٩،٢٠ صور ...
- ٩،٣٠ بنك الافكار
- ٩،٤٥ المسلسل الثالث
- ١٠،٠٠ الاعجاز العلمي في القرآن
- ١٠،١٠ قمم مصرية

بورصة النجوم:

الممثلات خارج المنافسة في السينما العالمية

نشرت احدى المجلات الامريكية دراسة حول اكثر نجوم السينما الامريكية نجاحا طبقا لاحصائيات اقبال المشاهدين على افلامهم. تصدر القائمة الممثل «هاريسون فورد» زادت ايرادات افلامه خلال السنوات العشرة الماضية على الف مليون دولار واشهر افلامه سلسلة افلام «حرب النجوم» وسلسلة افلام «المغامر» و«عالم الآثار» وآخر افلامه التي عرضت «انديانا جونز. الحملة الاخيرة».. وجاء في المركز الثاني النجم الكوميدي «دان ايكرويد» وبلغت ايرادات افلامه ٨٧١ مليون دولار واشهر افلامه «قاهر الاشباح»، ويأتي في المركز الثالث النجم الكوميدي «ادي ميرفي» ومن اشهر افلامه ليالي هارلم الذي يعرض حاليا في دور السينما الامريكية. ويأتي في المراكز الباقية «بل موري» و«توم كروز» و«سلفستر ستالون» بطل افلام «روكي» و«رامبو» و«جاك نيكلسون» بطل فيلم «باتمان» والممثل الكوميدي «جون كاندي» والممثل «ستيف سبيلبيرغ». ويأتي في نهاية القائمة الممثل «داني دي فيتو».. الطريف ان قائمة انجح عشرة ممثلين طبقا لشباك التذاكر لا تضم اية ممثلات.. احتلت المقدمة «كيم باسينجر» المركز الخامس عشر ومن اكثر افلامها نجاحا فيلم «باتمان».

سلفستر ستالونى

«عجايب» في الموسم الصيفي

مسرحية «عجايب» التي كان مقررا عرضها على المسرح الحديث في الموسم الصيفي الماضي اشترتها احدى فرق القطاع الخاص، وتأجل عرضها للموسم الصيفي القادم. المسرحية بطولة فردوس عبدالحميد ومدحت صالح. تأليف الشاعر احمد فؤاد نجم واخراج محمد فاضل.

البخيل

يستعد حسن حسني لاداء شخصية البخيل في مسرحية تليفزيونية يشارك في بطولتها محمود الجندي وميمي جمال ومحمد الصاوي وعلاء ولي الدين ودينا عبدالله. تدور احداث المسرحية حول رجل بخيل يرفض زواج ابنته من الشاب الذي ترتبط به.

حسن حسني

مولد نجمة ليلة زفاف اليكترا

في مسرح الشباب حيث تعرض حاليا مسرحية «ليلة زفاف اليكترا» يكتشف المشاهدون نجمة شابة تفوقت في اداء عدة شخصيات داخل العرض الذي تدور احداثه داخل مسرح الغرفة، وتقدم اسطورة اليكترا الشهيرة في قالب عصري. عايدة فهمي التي تتألق في اداء شخصية اليكترا شاركت في العديد من الاعمال الفنية لمسرح الطليعة، واكدت من خلال ادائها لشخصية اليكترا حضورها المميز الى جانب قدرتها على توظيف ادواتها الفنية، واستغلال الحركة والايماءة وتلوين الصوت في توصيل الشخصيات التي يقدمها العرض. يشاركها البطولة سمير البنا ويؤدي دور اورست. يعتبر عرض ليلة زفاف اليكترا عودة الى النشاط المتوهج لمسرح الغرفة. في ظل المسرح المتجول الذي صدر قرار بالغائه منذ ثلاث سنوات.

عايدة فهمي وسمير البنا في مشهد «ليلة زفاف اليكترا»

افتتاح قصور ثقافة جديدة خلال عام ١٩٩٠

كتب - مصطفى شفيق:

يتم خلال العام الجديد افتتاح مجموعة كبيرة من قصور الثقافة من مختلف محافظات الجمهورية اهمها قصور ثقافة دسوق وكفر الدوار والاقصر والخارجة والغردقة ودمياط الجديدة والسادات والريحاني بالقاهرة.. واستكمالا للقصور المتخصصة يتم خلال هذا العام ايضا افتتاح قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتي وقصر الدراما بمنف وقصر كفر الشرفا للحرف البيئية وقصر الموسيقى بالمانسترلي ومركز العقاد الثقافي باسوان الذي يحتوي على مكتبة وقاعة مؤتمرات ومكتبة اطفال وثلاث مكتبات عامة باسوان كما سيتم الانتهاء من تجهيز قرية القرنة بالاقصر لتحويلها الى متحف ومزار سياحي عالمي.

وفي سيناء يفتتح المسرح الصيفي بالطور، والذي يسع اكثر من الفي متفرج وسينما شرم الشيخ الشتوي وسينما العريش ومركز ثقافة الطفل بالعريش.

الاسكندراني يغني في تليفزيون ايطاليا

تم ترشيح الفنان سمير الاسكندراني لتمثيل مصر في التليفزيون الايطالي في اطار الاستعدادات للمباريات الدولية. يقدم التليفزيون الايطالي حلقة خاصة عن مصر تستغرق ٣٠ دقيقة، يغني خلالها سمير الاسكندراني اغنية من تلحينه وكلمات حسين السيد وتوزيع الموزع العالمي «نحتور ذانتس».

كما يقدم اغنية انجليزية تتحدث عن فلسفة الحياة واغنية ايطالية بناء على طلب مقدم ومخرج البرنامج. هذه الاغنية فازت بالمركز الاول في مهرجان سان ريمو بايطاليا عام ٦٨ وتعالج قضية الانسان الذي يرحل من اجل لقمة العيش ويواجه المجهول.

الاسكندراني

سهرتك الليلة

فيلم «الطوق والأسورة» على القناة الثانية

● يعرض برنامج (سينما نعم، سينما لا) في سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم العربي الجديد (الطوق والاسورة) قصة الاديب يحيى طاهر عبدالله وبطولة عزت العلايلي وشريهان وفردوس عبدالحميد واحمد عبدالعزيز. واخراج خيري بشارة.. يستضيف البرنامج د. طه وادي استاذ الادب الحديث بجامعة القاهرة

البرامج التعليمية

★ القناة الأولى:

تقدم في الساعة ٤،٥٠ عصرا لطلبة الثانوية العامة:

- ● لغة فرنسية
- ● لغة عربية (نحو)

★ القناة الثانية:

تقدم في الساعة ٧،١٥ مساء:

- ● جغرافيا للاعدادية (مصادر الطاقة والتعدين في افريقيا)
- ● دبلوم صناعي (التربينات البخارية)

مباراة الأهلي والمقاولين

● تنقل القناة الأولى ٢،٤٠ عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين الاهلي والمقاولون العرب في الدوري العام

أربعة أفلام في مهرجان المركز الكاثوليكي

● يبدأ المهرجان الثامن والثلاثون للسينما المصرية، الاسبوع القادم ويقيمه المركز الكاثوليكي المصري للسينما. انتهى رأي اللجنة الخاصة بالمهرجان الى ترشيح الافلام الاتية للاشتراك في المهرجان «الاراجوز» اخراج هاني لاشين، و«الحكوناء» و«اغتصاب» لخراج علي عبدالخالق و«المرشدة» لخراج ابراهيم الموجي و«الدنيا على جناح يمامة» اخراج عاطف الطيب. ويجري حاليا ترشيح اعضاء لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان. وتم اختيار المخرج كمال الشيخ رئيسا لها.. وعلى مدى سبعة وثلاثين عاما شارك ٦٧ مخرجا باعمالهم الفنية في المهرجان ومن اكثر هؤلاء المخرجين اشتراكا بالافلام بركات ١١٠ فيلما.

الوفد

يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة: ٣٩ شارع الشيخ علي يوسف متفرع من شارع القصر العيني

الاسكندرية: التحرير: ٥٩٥٠٣٠٥ الاعلانات ت: ٤٨٣٣٦٥٩ ١٣ شارع ستيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد: ش الجمهورية عمارة الخليج التحرير والاعلانات ٢٣٧٧٩٤

مكتب التحرير والاعلانات بالمحافظات: بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC مكتب مراقبة توزيع الصحف - لندن

اسعار الاشتراكات

	العدد اليومي	العدد الاسبوعي
داخل الجمهورية	٧٣،٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠،٥٠٠ لمدة عام
داخل الجمهورية	٣٦،٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥،٢٥٠ لمدة ٦ شهور
دول عربية	١٠٠،٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام	٣٠،٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام
دول اجنبية	٢٧٠،٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام	٤٥،٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام

- تقبل القيمة بشباك الاشتراكات - بمؤسسة الاهرام - ش الجلاء القاهرة.

طبعت بمطابع الأهرام ...